

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم التسيير  
التخصص: إدارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور النوافذ الإسلامية في رفع الأداء المالي للبنوك التجارية  
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميله

| المشرف         | اعداد الطلبة |   |
|----------------|--------------|---|
| د. سنوسي أسامة | لكحل أنفال   | 1 |
|                |              | 2 |

لجنة المناقشة:

| الصفة        | الجامعة                                | اسم ولقب الأستاذ(ة) |
|--------------|----------------------------------------|---------------------|
| رئيسا        | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله | أ. د. عقون شراف     |
| مشرفا ومقررا | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله | د. سنوسي أسامة      |
| ممتحنا       | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله | د. بوطلاعة محمد     |

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

أحمد الله عز وجل الذي من علمنا بفضلله وأعاننا عمى إتمام هذه المذكرة

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ والدكتور

"سنوسي أسامة"

لقبوله الإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه وتوجيهاته التي لم

يبخل علينا بها ومساعدته لنا

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه

المذكرة من قريب أو بعيد

كما لا أنسى أن نشكر كل الأساتذة والزملاء ممن قدم لنا يد

المساعدة

بالمركز الجامعي ميلة

## إهداء

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

أهدي ثمرة جهدي إلى أول شخصين ناضلا من أجل أن يتحقق حلمي

إلى من منحتني نبع حنانها وفيض عطائها، التي كان دعاؤها سندا وسترا لي، إلى

قرة عيني "أمي الغالية" أطال الله في عمرها

إلى سندي في الحياة ومثلي الأعلى، إلى من لم يبخل علي يوما، إليك يا معلم

الصبر والعزيمة يا أغلى ما يمتلكه المرء ويفتخر به "أبي العزيز" "منير" "أدამه

الله فوق رؤوسنا

إلى المؤنسة الغالية الحبيبة التي كانت دائما عوناً لي في الحياة إلى أختي

"أية" حفظها الله لي

إلى سندي وقوتي بعد والدي في الحياة إلى أخي "مهدي"

إلى أطيب من عرفت وأشرف وأنبل فيمن عاشرت إلى أختي: محتالي ، عبد

المجيد، عبد الرحيم.

إلى كل أفراد العائلة كبيرهم وصغيرهم وبالأخص "سمية، منال، مريم، عبلة،

وفي الأخير اهديه إلى من وقف معي وكان شمعة أمل في طريقي هذا.

"أبي لكل منير"



ملخص:

تبحث الدراسة في دور النوافذ الإسلامية في رفع الأداء المالي للبنوك التجارية بعد توجيهها لإنشاء نوافذ إسلامية تابعة لها تهتم بتقديم خدمات ومنتجات المصرفية الإسلامية، فقامت الدراسة بتتبع الاطار النظري لفكرة النوافذ ودوافع ومتطلبات وضوابط تأسيسها. وقد استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على المعطيات والإحصائيات الواردة في التقارير السنوية والفصلية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بميلة. بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب الرائدة وكمدخل للتحويل التدريجي نحو العمل المصرفي الإسلامي، ومدى مساهمتها في تحسين سيولته وزيادة نشاطه ورفع أرباحه.

وخلصت الدراسة إلى أن للنوافذ الإسلامية دور في رفع الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة ولكن مساهمتها كانت بنسب ضئيلة جدا، لأن هذه النتيجة مرتبطة بالأجل القصير على أمل أن تتحسن في المستقبل، بالإضافة إلى أن نجاح عمل النافذة الإسلامية مرهون ومتعلق بالتخطيط بطرق علمية صحيحة تتضمن حسن سيرها مع التأكيد على ضرورة مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية، كما يعتبر التوجه نحو فتح النوافذ الإسلامية بوابة لتحويل البنوك التقليدية لمصارف إسلامية، وقد أوصت الدراسة بضرورة سن قوانين خاصة ترافق العمل المصرفي الإسلامي وتحترم خصوصيتها، وخاصة منحها نفس امتيازات البنوك التقليدية تحقيقا للمنافسة العادلة في السوق النقدي، ويجب أن يعمل البنك أكثر على الإشهار والتسويق لمنتجات الصيرفة الإسلامية لدى مختلف فئات المجتمع.

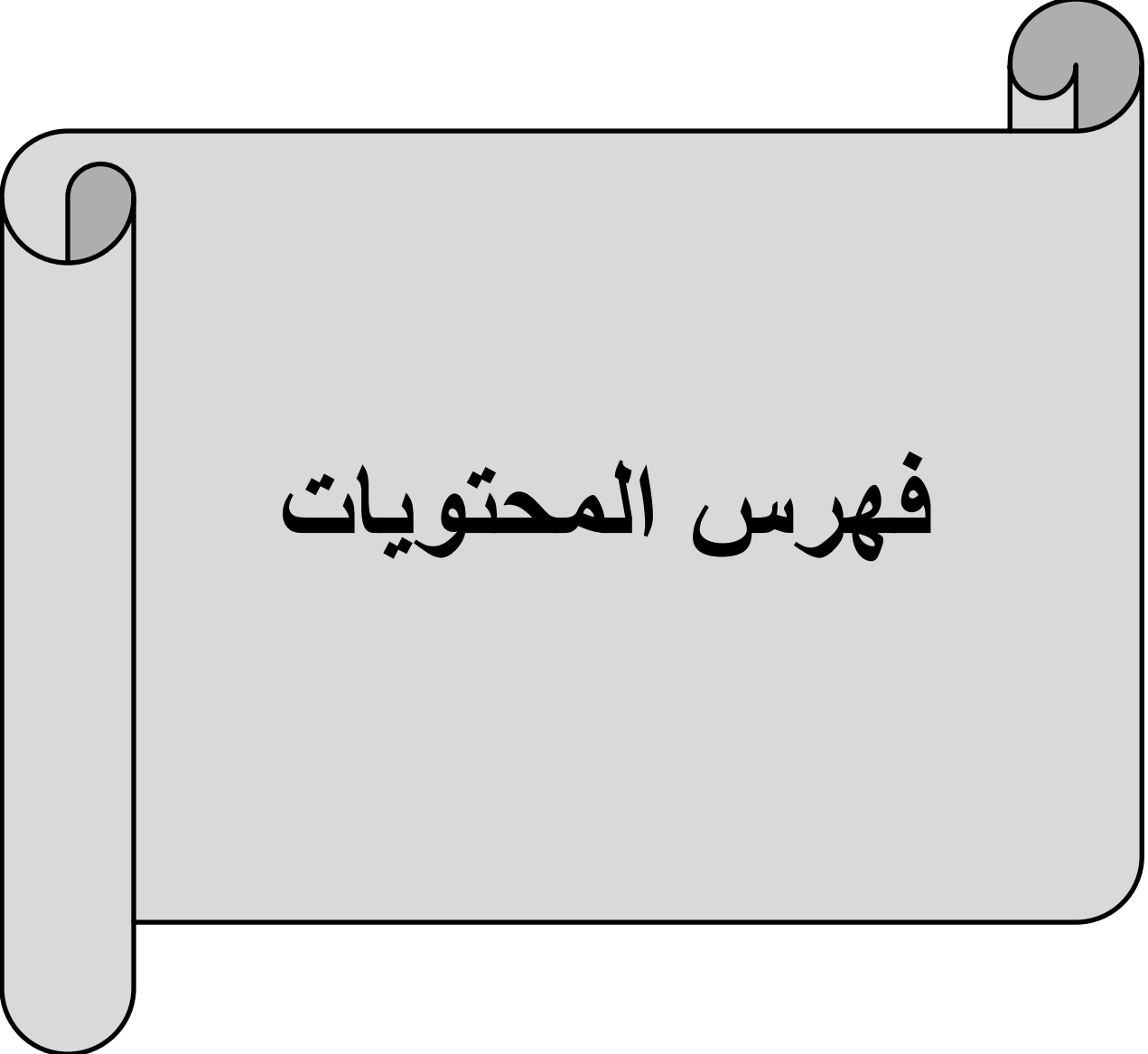
الكلمات المفتاحية: النوافذ الإسلامية، المصارف التقليدية، الأداء المالي.

**Abstract :**

The study examines the role of Islamic windows in raising the financial performance of commercial banks after they set out to establish affiliated Islamic windows concerned with providing Islamic banking services and products. The study traced the theoretical framework of the idea of windows and the motives, requirements and controls for their establishment. The study used the descriptive analytical approach, relying on data and statistics contained in the annual and quarterly reports of the Bank of Agriculture and Rural Development in Mila. In addition to benefiting from pioneering experiences and as an entry point for the gradual shift towards Islamic banking, and the extent to which they contribute to improving its liquidity, increasing its activity, and raising its profits.

The study concluded that the Islamic windows have a role in raising the financial performance of the Bank of Agriculture and Rural Development in Mila, but their contribution was in very small proportions, because this result is linked to the short term with the hope that it will improve in the future, in addition to that the success of the work of the Islamic window depends on and is related to planning in correct scientific ways that include its proper functioning, with emphasis on the necessity of its compliance with the provisions of Islamic Sharia. The trend towards opening Islamic windows is considered a gateway to the transformation of traditional banks into Islamic banks. The study recommended that special laws must be enacted to accompany Islamic banking and respect its privacy, especially granting it the same privileges as traditional banks in order to achieve fair competition in money market, The bank must work more on advertising and marketing Islamic banking products to various segments of society.

**Keywords:** Islamic windows, traditional banks, partial transformation, raising financial performance.



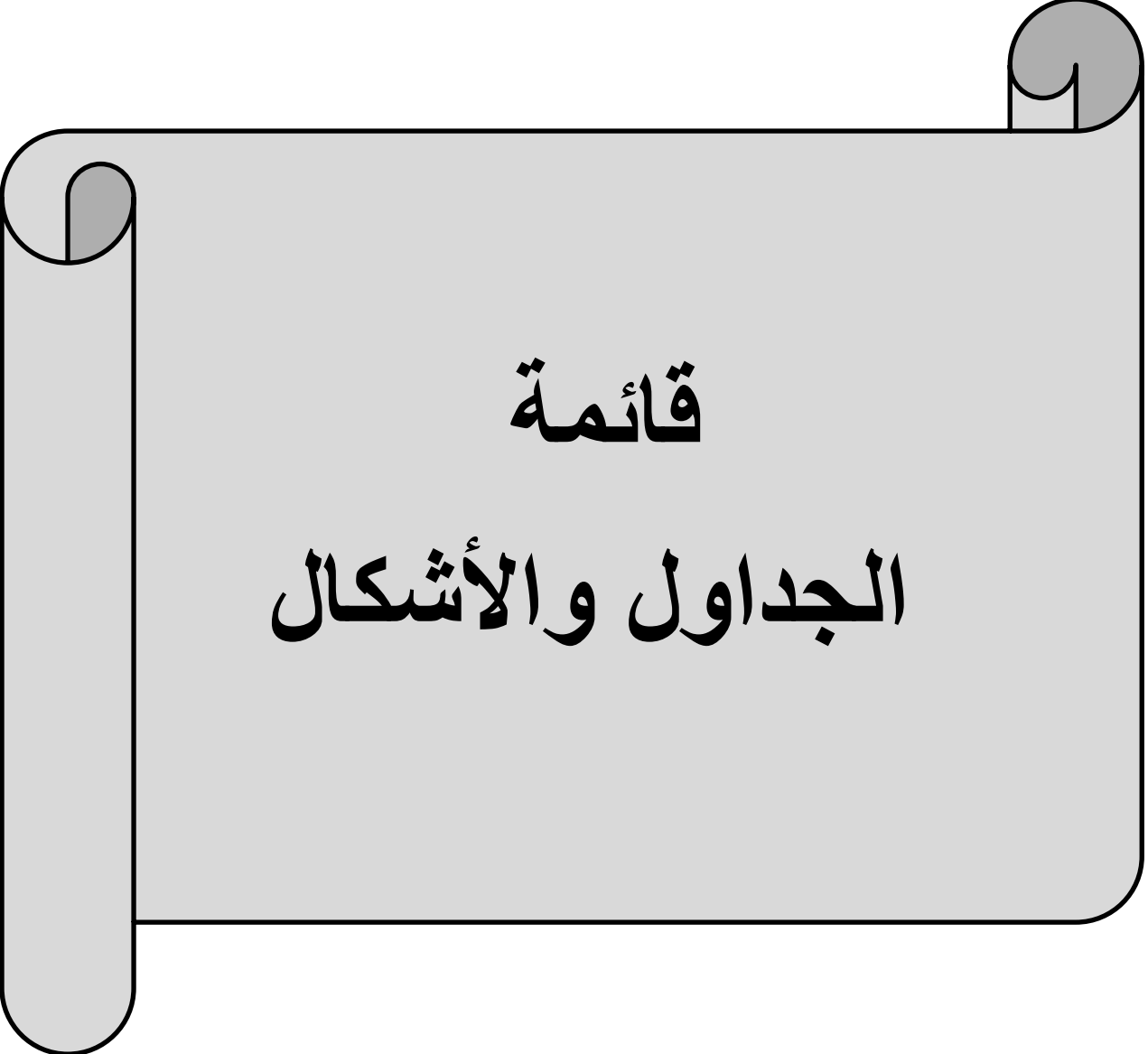
# فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان                                                          |
|--------|------------------------------------------------------------------|
| II     | شكر وعرفان                                                       |
| III    | الإهداء                                                          |
| V-IV   | الملخص                                                           |
| IX-VI  | فهرس المحتويات                                                   |
| XI-X   | فهرس الجداول والأشكال                                            |
| أ-ج    | مقدمة                                                            |
| 26-2   | الفصل الأول: الاطار النظري حول النوافذ الإسلامية وتقييم الأداء   |
| 2      | تمهيد                                                            |
| 3      | المبحث الأول: النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية               |
| 3      | المطلب الأول: مفهوم ونشأة النوافذ الإسلامية                      |
| 3      | أولاً: مفهوم النوافذ الإسلامية                                   |
| 4      | ثانياً: نشأة النوافذ الإسلامية                                   |
| 5      | المطلب الثاني: دوافع وأسباب نشأة النوافذ الإسلامية               |
| 6      | المطلب الثالث: خصائص وشروط فتح النوافذ الإسلامية                 |
| 6      | أولاً: خصائص النوافذ الإسلامية                                   |
| 7      | ثانياً: شروط فتح النوافذ الإسلامية                               |
| 7      | المطلب الرابع: الخدمات التي تقدمها النوافذ الإسلامية             |
| 8      | أولاً: الخدمات المصرفية                                          |
| 10     | ثانياً: خدمات التمويل والاستثمار                                 |
| 15     | ثالثاً: الأنشطة الاجتماعية للنوافذ الإسلامية                     |
| 17     | المطلب الخامس: مراحل تحول البنوك التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية |
| 17     | أولاً: المرحلة التمهيديّة                                        |
| 17     | ثانياً: المرحلة الوسطى                                           |
| 18     | ثالثاً: المرحلة النهائية                                         |
| 18     | المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي                               |
| 19     | المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء                                 |
| 20     | المطلب الثاني: أهمية تقييم الأداء                                |

|       |                                                                                      |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 21    | المطلب الثالث: أهداف تقييم الأداء                                                    |
| 22    | المطلب الرابع: أركان تقييم الأداء                                                    |
| 23    | المطلب الخامس: مؤشرات تقييم أداء المصارف التقليدية                                   |
| 24    | أولاً: نسب السيولة                                                                   |
| 24    | ثانياً: نسب الربحية                                                                  |
| 25    | ثالثاً: نسب النشاط                                                                   |
| 26    | خلاصة الفصل                                                                          |
| 43-28 | الفصل الثاني: الدراسات السابقة                                                       |
| 28    | تمهيد                                                                                |
| 29    | المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة                                  |
| 29    | المطلب الأول: الدراسات السابقة حول النوافذ الإسلامية                                 |
| 34    | المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول تقييم الأداء المالي                              |
| 39    | المبحث الثاني: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة                                    |
| 39    | المطلب الأول: التعقيب على الدراسات السابقة                                           |
| 39    | أولاً: الدراسات السابقة حول النوافذ الإسلامية                                        |
| 41    | ثانياً: الدراسات السابقة حول تقييم الأداء                                            |
| 42    | المطلب الثاني: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة                               |
| 43    | خلاصة الفصل                                                                          |
| 89-45 | الفصل الثالث: الاطار التطبيقي                                                        |
| 45    | تمهيد                                                                                |
| 46    | المبحث الأول: النوافذ الإسلامية في الجزائر ومساهمتها في تطوير العمل المصرفي الإسلامي |
| 46    | المطلب الأول: النوافذ الإسلامية في الجزائر                                           |
| 46    | أولاً: لمحة تاريخية عن انفتاح الجزائر على الصيرفة الإسلامية                          |
| 47    | ثانياً: مفهوم نوافذ الصيرفة الإسلامية في اطار أحكام النظام رقم 02-20                 |
| 47    | ثالثاً: تقييم نظام رقم 02-20                                                         |
| 48    | رابعاً: البنوك والنوافذ العاملة في الجزائر                                           |
| 51    | خامساً: مساهمة تجربة النوافذ الإسلامية في تطوير العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر    |

|    |                                                                                                              |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 52 | <b>المطلب الثاني: تجارب النوافذ الإسلامية في الدول</b>                                                       |
| 52 | أولاً: التجربة الإماراتية في مجال فتح النوافذ الإسلامية                                                      |
| 54 | ثانياً: تجربة النوافذ الإسلامية بالبنوك المصرية                                                              |
| 55 | ثالثاً: التجربة الماليزية                                                                                    |
| 56 | رابعاً: التجربة البريطانية                                                                                   |
| 58 | <b>المبحث الثاني: تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة</b>                                                      |
| 58 | <b>المطلب الأول: تقديم عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR</b>                                         |
| 58 | أولاً: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية                                                                     |
| 58 | ثانياً: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية                                                                   |
| 59 | ثالثاً: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية                                                        |
| 61 | رابعاً: أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية                                                             |
| 62 | <b>المطلب الثاني: تقديم عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميله</b>                                    |
| 62 | أولاً: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية ميله                                                        |
| 64 | ثانياً: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية ميله                                                        |
| 65 | <b>المطلب الثالث: منتجات النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميله</b>                      |
| 65 | أولاً: الحسابات الإسلامية                                                                                    |
| 72 | ثانياً: التمويلات الإسلامية                                                                                  |
| 75 | ثالثاً: إحصاء فتح حسابات في النوافذ الإسلامية                                                                |
| 79 | <b>المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي للنوافذ الإسلامية</b>                                                  |
| 79 | أولاً: حجم الأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميله              |
| 80 | ثانياً: إحصاء عدد ملفات التمويلات الإسلامية وكالة ميله                                                       |
| 82 | ثالثاً: حجم الأرصدة المالية حسب نوع المرابحة                                                                 |
| 83 | رابعاً: مقارنة عدد حسابات النافذة الإسلامية مع نفس الحسابات التقليدية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميله |
| 85 | خامساً: دور النوافذ الإسلامية في رفع الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميله                  |

|         |                        |
|---------|------------------------|
| 89      | خلاصة الفصل            |
| 94-91   | الخاتمة                |
| 102-96  | قائمة المصادر والمراجع |
| 117-104 | قائمة الملاحق          |



قائمة

الجداول والأشكال



قائمة الجداول:

| الرقم | العنوان                                                                                                                   | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | تقييم نظام رقم 20-02                                                                                                      | 48     |
| 02    | الفروع الإسلامية في النظام المصرفي المصري إلى غاية 2019                                                                   | 54     |
| 03    | وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة                                                                            | 63     |
| 04    | معلومات عن الحساب الجاري الإسلامي                                                                                         | 66     |
| 05    | معلومات عن حساب شيك إسلامي                                                                                                | 67     |
| 06    | معلومات عن دفتر التوفير الإسلامي                                                                                          | 68     |
| 07    | معلومات عن دفتر ادخار الإسلامي الاستثماري                                                                                 | 69     |
| 08    | معلومات عن دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح                                                                                | 70     |
| 09    | معلومات عن دفتر توفير إسلامي أشبال                                                                                        | 71     |
| 10    | مرابحة قصيرة الأجل                                                                                                        | 74     |
| 11    | مرابحة متوسطة الأجل                                                                                                       | 75     |
| 12    | فتح الحسابات                                                                                                              | 76     |
| 13    | الأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية لـ BADR                                                                 | 79     |
| 14    | إحصاء عدد الملفات التمويلات الإسلامية وكالة ميلة                                                                          | 81     |
| 15    | حجم الأرصدة حسب نوع المrabحة                                                                                              | 82     |
| 16    | مقارنة عدد حسابات النافذة الإسلامية مع نفس الحسابات التقليدية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميلة من سنة 2021 إلى 2024 | 83     |
| 17    | تطور حجم ودائع العملاء في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة خلال الفترة (2024/2021)                                       | 86     |
| 18    | تطور حجم القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة خلال الفترة (2024/2021)                                        | 86     |

قائمة الأشكال:

| الرقم | العنوان                                                                           | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR                                | 60     |
| 02    | الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية ميله                          | 64     |
| 03    | عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2021                                                   | 77     |
| 04    | عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2022                                                   | 77     |
| 05    | عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2023                                                   | 78     |
| 06    | عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2024                                                   | 78     |
| 07    | تباين الأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية من سنة 2021 إلى غاية 2024 | 80     |
| 08    | عدد الملفات لسنة 2024                                                             | 81     |
| 09    | حجم الأرصدة المالية لسنة 2024                                                     | 82     |
| 10    | عدد حسابات النافذة الإسلامية بوكالة ميله خلال سنة 2021 إلى غاية 2024              | 84     |
| 11    | عدد حسابات البنك التقليدي بوكالة ميله خلال سنة 2021 إلى 2024                      | 84     |

# مقدمة

## تمهيد:

النظام المصرفي يعتبر الركيزة الأساسية للنظام المالي في أي دولة ومحرك التنمية والاقتصاد ككل، ويؤدي مهمته في الاقتصاد بتوفيره الائتمان للمؤسسات والأفراد الذين يحتاجونه، ويتكون النظام المصرفي من عدة أنواع من البنوك والمؤسسات المالية ومن بينها البنك التجاري الذي يركز نشاطه على قبول الودائع ومنح الائتمان، وهو من أهم الوسطاء الماليين في الاقتصاد، حيث يتوسط بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز، ويقوم بأنشطة مختلفة مثل التوظيف لرأس المال، وتنشيط الإنتاج، وتشجيع الادخار، وتوفير غطاء للعملة أو النقد، وإدارة وتسويق عمليات التحويل الخارجي وغيرها.

ومع بداية السبعينيات من القرن الماضي ظهرت البنوك الإسلامية ليزداد انتشارها وتوسعها خلال العقود الأخيرة، وبدأت تأخذ مكانة في النظام المصرفي الدولي، حيث قامت العديد من البنوك التجارية بإنشاء وحدات إسلامية متخصصة وفتح نوافذ وفروع لتقديم منتجات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية إلى جانب المنتجات التقليدية، وذلك لعدة دوافع بغية التفوق على نظيرتها التقليدية وافتكاك حصص سوقية، وهو ما استوجب على صانعي السياسات المصرفية في البنوك التقليدية القيام بعملية إدماج العمل المصرفي الإسلامية في البنك التجاري التقليدي، والأخذ بالإجراءات المصاحبة، والمتطلبات الواجب توفيرها والتي تختلف بحسب البيئة القانونية والتنظيمية من دولة لأخرى.

والجزائر كغيرها من الدول العربية والإسلامية سعت خلال السنوات الأخيرة إلى تطوير الصيرفة الإسلامية من أجل تنشيط واستعاب مدخرات إضافية، خاصة مع صدور النظام رقم 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 والمتعلق بالصيرفة التشاركية، والذي يدعم فتح نوافذ إسلامية وهوما يدعم الصيرفة الإسلامية ويفتح لها أفاق كبيرة في السوق الجزائرية.

وفي ظل التغيرات البيئية المتسارعة وشيوع قانون البقاء للأقوى، أصبحت المؤسسات الاقتصادية تتسارع وتتسابق لاحتلال مواقع هامة في السوق المحلي والدخول إلى الأسواق الخارجية، من خلال معرفة التغيرات الخارجية والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية بوضع الخطط المناسبة لذلك، والسعي نحو تحسين مستوى أدائها، الذي يعتبر من أهم المواضيع التي توليها المؤسسات أهمية بالغة، نظرا لارتباطه الوثيق بمدى نجاحها أو فشلها، كما يجب عليها تحديد الانحرافات الناتجة عن الخطط والأهداف وذلك بقياس

الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط مسبقا ثم العمل على تصحيحها لتحديد مستوى الأداء الذي توصلت اليه المؤسسة، وهذا ما يعرف بتقييم الأداء الذي أصبح يحتل مكانة هامة في المؤسسات الاقتصادية.

### أولاً: إشكالية الدراسة:

شهدت الساحة المصرفية مؤخراً تحول العديد من المصارف التقليدية إلى ممارسة العمل المصرفي الإسلامي عبر مدخل النوافذ الإسلامية ونجد من ضمن هذه المصارف مصرف الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة، ولابد أن هذا التحول الجزئي كان له العديد من المزايا من ضمنها تحسين أدائه. وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي:

**ما هو دور النوافذ الإسلامية في رفع الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة ؟**

للإجابة على هذا السؤال الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي دوافع فتح النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة ؟
- هل تتحول البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية عند فتحها لنوافذ إسلامية؟
- كيف يمكن أن تساهم النوافذ الإسلامية في توسيع العمل المصرفي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميلة ؟

### ثانياً: الفرضيات:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة أعلاه يمكننا صياغة الفرضيات كالتالي:

- تعددت دوافع فتح نوافذ المعاملات الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة.
- يعتبر الأخذ بأسلوب النافذة الإسلامية خطوة محفزة نحو التحول إلى بنك إسلامي قائم.
- تعتمد النوافذ الإسلامية في البنك التقليدي على تقديم خدمات تمويل مصرفية محدودة وفقاً لمبادئ الشريعة، وتواجه النافذة تحديات تتعلق ببيئة العمل القانونية والمورد البشري المؤهل لتقديم هذه الخدمات.

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ما يلي:

- أهمية النوافذ تكمن في استقطاب زبائن جدد يفضلون التعامل مع البنوك وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.
- أهمية الصيرفة الإسلامية ونجاح تجربة النوافذ الإسلامية في الاقتصاديات العربية والإسلامية المطبقة لها، وهو ما يدعم البنوك التجارية من حيث السيولة والربحية، ما يحفز البنوك الجزائرية لولوج هذا النوع من النشاط المصرفي، وبالتالي انعكاسه على أداء البنوك والاقتصاد ككل.
- استقطاب مدخرات الأفراد من السوق غير رسمي إلى السوق الرسمي.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم النوافذ الإسلامية والخصائص التي تميزها والضوابط التي تحكمها.
- التعرف على أهم المنتجات المالية الإسلامية.
- التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر.
- معرفة مدى نجاح البنوك التقليدية بتبني النوافذ الإسلامية.
- دراسة أثارها ومكانتها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة خلال فترة الدراسة.
- إبراز الآثار الإيجابية الناتجة عن الأداء المالي للنوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية.
- مقارنة الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميلة قبل وبعد فتح النوافذ الإسلامية.

#### خامساً: مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- هناك العديد من الدوافع والمبررات الذاتية والموضوعية أدت بنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:
- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص الذي تلقيناه، حيث يعتبر من المواضيع التي تدخل في صميم تخصص الإدارة المالية.
  - الرغبة الشخصية وحب الاطلاع في مواضيع الاقتصاد الإسلامي عموماً والمصرفية الإسلامية خصوصاً.
  - الدافع العقائدي الذي يحرم التعامل بالربا أخذاً وعطاءً.
  - حداثة موضوع النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية.
  - رغبة التعرف على النتائج التي حققتها النوافذ الإسلامية.

- من بين المواضيع المقترحة من طرف المشرف وحظي باهتمام الطالب.

#### سادسا: حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في مؤسسة تابعة للقطاع العام، وهي بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة.
- **الحدود الزمنية:** حددت فترة الدراسة من سنة 2021 إلى سنة 2024.
- **الحدود الموضوعية:** يهتم موضوع بحثنا أساسا على فروع النوافذ الإسلامية وعلاقتها بالأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميلة.

#### سابعا: المنهج المتبع في الدراسة:

لاختبار الفرضيات السابقة، ونظرا لتعدد الجوانب المتعلقة بإشكالية هذا البحث اقتضت طبيعة وخصوصية الموضوع التعامل مع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الجانب النظري المتعلق بالنوافذ الإسلامية وتقييم الأداء المالي للمصارف التقليدية، والمنهج التحليلي من خلال تحليل الجداول والنسب والأشكال والوقوف على موقع النوافذ الإسلامية من البنوك التقليدية في الجزائر، وخاصة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة الذي يعتبر محور دراستنا، كما إستعانة الدراسة بأداة المقابلة مع موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية، لجمع المعلومات ومعرفة آرائهم عن تجربة البنك في فتح النوافذ الإسلامية.

#### ثامنا: هيكل البحث

تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول، الفصل الأول جاءت فيه الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة كمفهوم النوافذ الإسلامية و الأداء المالي وطبيعة العلاقة بينهما، أما الفصل الثاني تناول أهم الدراسات التي درست الموضوع بمختلف التوجهات، أما الفصل الثالث فعكسنا الواقع النظري للمؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال إعطاء تعريف حول المؤسسة مهامها وهيكلها، وبعض تجارب النوافذ الإسلامية في الدول، كما تم التطرق إلى أسس جمع الإحصائيات وطرق تحليل البيانات.

#### تاسعا: صعوبات الدراسة:

كأي طالب علمي اعترضتنا مجموعة من الصعوبات منها:

- حداثة الموضوع وخاصة على مستوى الجزائر، وقلة المراجع والأبحاث في ذلك.
- صعوبة الحصول على التقارير والإحصائيات بسبب طبيعة سرية المعلومات البنكية.
- قلة الدراسات الحديثة المتعلقة بتجارب الدول الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية.





**الفصل الأول: الاطار النظري**  
**حول النوافذ الإسلامية**  
**وتقييم الأداء**

### تمهيد

تعتبر البنوك الإسلامية احدى أهم منجزات الصحوة الإسلامية المعاصرة في مجال النشاط الاقتصادي وتجسيدا لمبادئ الاقتصاد الإسلامي، حيث أصبحت حقيقة واقعة ليست في حياة الأمة الإسلامية فحسب بل تعدت إلى الشعوب الأخرى فكان الهدف الرئيسي من وراء إنشاء البنوك الإسلامية تلبية رغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيدا عن استخدام أسعار الفائدة ويتلخص مجال عمل البنوك الإسلامية في استثمار المباشر وذلك بالمتاجرة والاستثمار الغير مباشر وذلك بواسطة صيغ التمويل الإسلامي مثل عقود المشاركة والمضاربة والمرابحة والسلم....الخ.

ونظرا لأهمية الموضوع أردنا معرفة الأداء المالي لهذه البنوك ،إذ يعتبر تقييم أداء البنوك من أهم وأبرز المواضيع في الوقت الراهن، وذلك لأهميته الكبيرة في الاقتصاد الوطني، ولتحسين أداء البنوك تم إدخال إصلاحات جديدة و الاعتماد على معايير ومؤشرات دولية حديثة لقياس أدائها، واكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف التي تمس مركزها المالي.

بناءا عليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية، أما المبحث الثاني تقييم الأداء المالي.

### المبحث الأول: النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية

تعد شبابيك الصيرفة الإسلامية أو ما أُصطلح عليه النوافذ الإسلامية أحد بدائل التمويل للبنوك التقليدية و التي تمهد الطريق لتحول هذه الأخيرة إلى بنوك إسلامية بالكامل .

### المطلب الأول: مفهوم و نشأة النوافذ الإسلامية

يتضمن هذا المطلب إحاطة بالمفاهيم النظرية حول مصطلح النوافذ الإسلامية، وذلك بتقديم تعاريفها و إعطاء لمحة حول نشأتها.

#### أولاً- مفهوم النوافذ الإسلامية:

**تعريف1:** حسب المادة 17 من النظام رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 تم تعريف شبابيك الصيرفة الإسلامية بأنه "هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصراً بخدمات و منتجات الصيرفة الإسلامية<sup>1</sup>.

**تعريف2:** يقصد بالنوافذ الإسلامية تقديم خدمات مالية إسلامية من خلال وحدة واحدة أو قسم داخل البنك التقليدي، و يقصد أيضاً بالنوافذ الإسلامية قيام المصارف التقليدية بتخصيص جزء أو حيز في مقارها الرئيسية أو في فروعها التقليدية، تكون متخصصة في بيع المنتجات و الخدمات الإسلامية دون غيرها هدفها تلبية احتياجات بعض العملاء الراغبين في التعامل بالنظام المصرفي الإسلامي حتى لا يتحول إلى التعامل مع المصارف الإسلامية، و تكون تلك النوافذ متخصصة في بيع المنتجات و الخدمات الإسلامية دون غيرها.<sup>2</sup>

**تعريف3:** كما عرفت بأنها "إدارات مستقلة داخل هذه مؤسسات وعينت هيئات شرعية للإشراف عليها بحيث تقوم بإجازة المنتجات و مراقبتها".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عزوز أحمد، شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية المعاصرة، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022، ص 251 .

<sup>2</sup> جعفر هني محمد، نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المركز الجامعي غليزان، العدد 12، أبريل 2018، ص93.

<sup>3</sup> لاهم الناصر، النوافذ الإسلامية أم المصارف الإسلامية، مقال منشور في الصفحة الاقتصادية من صحيفة الشرق الأوسط، على الموقع الإلكتروني:

<https://archive.aawsat.com/details.asp?issueno=11700&article=578848> تاريخ الاطلاع 06 فيفري 2024.

ونرى أن تعريف نوافذ الإسلامية بأنها تشترك في العناصر التالية: مجموعة وحدات تابعة للمصارف أو فروع تقليدية تمارس الصيرفة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة أو هي شبك خاص في بنك تقليدي إلى جانب الشبابيك الأخرى يستخدم صيغ تمويلية الإسلامية، و تعتبر خدمات النافذة أو الشباك الإسلامية موجه إلى عملاء خاصين.

### ثانيا- نشأة النوافذ الإسلامية:

عندما أدركت البنوك التقليدية مدى الإقبال على البنوك الإسلامية، و حجم الطلب المتنامي لمختلف شرائح المجتمع على الخدمات المصرفية الإسلامية، قرر البعض منها إنشاء فروع تابعة لها تتخصص في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، و قد كان بنك مصر في طليعة البنوك التقليدية التي اتجهت إلى إنشاء فروع لتقديم خدمات مصرفية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، حيث قام هذا البنك في عام 1980 بإنشاء أول فرع يقدم الخدمات المصرفية الإسلامية و أطلق عليه اسم "فرع الحسين للمعاملات الإسلامية"، و تلاه البنك الأهلي التجاري في المملكة العربية السعودية، حيث في عام 1987 قام بإنشاء أول صندوق استثماري يعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ، وهو صندوق المتاجرة العالمية في السلع، ثم تلى ذلك قيام البنك بإنشاء أول فرع إسلامي في سنة 1990، و نظرا للإقبال المتزايد على هذا الفرع قام البنك بإنشاء عدة فروع لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، و مع التوسع في إنشاء الفروع الإسلامية قام البنك في عام 1992 بإنشاء إدارة مستقلة للإشراف علي تلك الفروع التي تجاوز عددها ست وأربعون فرعا إسلاميا موزعة على مختلف مدن المملكة.

أما في الجزائر فقد أدى إصدار قانون 90/ 10 الذي فتح المجال أمام البنوك الوطنية والأجنبية للدخول إلى السوق الجزائرية، حيث سجل دخول بنك البركة الجزائري هو أول بنك إسلامي برأس مال مختلط (عام وخاص) بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (الجزائر) ومجموعة البركة المصرفية (البحرين) ، ثم إنشاؤه في 20 ماي 1991 ، وبعد فترة طويلة تم إنشاء بنك ثاني وهو بنك السلام، حيث

تم اعتماد البنك من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، وتواصلت جهود الجزائر في تبني الصيرفة الإسلامية باعتمادها على مجموعة من الصلاحيات، كانت بدايتها بإصدار النظام 02-18 المؤرخ في 26 صفر 1140 الموافق لـ 04 نوفمبر 2018، الذي يسمح بفتح نوافذ إسلامية على مستوي البنوك التقليدية، و لتدعيم العملية تم إصدار النظام 02-20 الذي

يشرح عمليات تبني النوافذ الإسلامية في المنظومة المصرفية الجزائرية، وسبق تطبيقها تلبيبة لمتطلبات واحتياجات زبائن هذا النوع من العمليات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: دوافع وأسباب نشأة النوافذ الإسلامية

تعددت دوافع فتح نوافذ المعاملات الإسلامية، في المصارف التقليدية وتتمثل أهمها في ما يلي:

- تنامي الوعي الديني لدى المسلمين بتحريم التعامل بالربا وأنه من أكبر الكبائر في الشريعة الإسلامية، وهذا أدى بدوره إلى التحول أعداد كثيرة من العملاء إلى البنوك الإسلامية، مما شكل خطرا حقيقيا ينذر بتراجع الطلب على منتجات البنوك التقليدية.
- الحوافز العقائدية والاجتماعية التي قد تكون ضمن أهداف بعض البنوك التقليدية، وتكون هذه خطوة أولى نحو التحول الكامل إلى الصيرفة الإسلامية متى توفرت البنية التحتية اللازمة لذلك.
- تمهيد الطريق لتعميم العمل المصرفي على أساس قواعد الشريعة الإسلامية، حيث تشكل هذه النوافذ الإسلامية محطة تمهيدية للتمرس على المنتجات المالية الإسلامية المعتمدة لدى المصارف الإسلامية.
- محاكاة النجاح الذي حققته المصارف الإسلامية فالنجاحات التي حققتها الصيرفة الإسلامية والتطور المستمر لمعدلات نموها خلال العقود الأخيرة، تعد من الأسباب الأساسية التي دفعت العديد من المصارف التقليدية للتوجه نحو العمل المصرفي الإسلامي<sup>2</sup>.
- ارتفاع عوائد عمليات التمويل الإسلامي مقارنة بعوائد التمويل التقليدي، حيث شهدت هذه الأخيرة تراجعا ملحوظا في معدلاتها بصورة متدنية شجعت البنوك التقليدية على طريق النوافذ الإسلامية، وذلك للسعي نحو تعظيم الأرباح، و تحقيق مكاسب أعلى نسبيا مما يصلون عليه من المصارف التقليدية، خاصة مع تدني معدلات الفائدة الربوية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يمينة ختروسي، النوافذ الإسلامية بين الواقع العلمي في البنوك التقليدية الجزائرية والروية الشرعية، مجلة قضايا فقهية واقتصادية معاصرة ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر، المجلد 02 ، العدد 02، أكتوبر 2022، ص 64.

<sup>2</sup> بزاز حليمة، دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء المصارف التقليدية دراسة حالة المصرف المشرق خلال فترة 2001/2018-، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2022، ص 485/486.

<sup>3</sup> محمد هني جعفر، مرجع السابق، ص 94.

- سهولة الإجراءات القانونية لإنشاء نافذة إسلامية مقارنة بتأسيس مصرف جديد<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص وشروط فتح النوافذ الإسلامية

أولاً- خصائص النوافذ الإسلامية: وتتمثل أهم خصائص النوافذ الإسلامية فيما يلي:

- طبيعة عمل النوافذ الإسلامية وجميع الأنشطة التي تقوم بها تكون وفق الشريعة الإسلامية أما الفروع التقليدية فإن طبيعة عملها تقوم على أساس الفائدة الربوية<sup>2</sup>.
- انفصال محاسبة النافذة الإسلامية عن المحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى للمصرف التقليدي أو المؤسسة المالية<sup>3</sup>.
- تقوم النوافذ الإسلامية على المشاركة والمضاربة والمرابحة أي أن صيغتها متعددة، بينما تقوم البنوك التقليدية على منح القروض الربوية<sup>4</sup>.
- المساهمة في تنشيط التبادل الدولي وذلك من خلال تسيير وتبادل الخبرات فيما بين البنوك الإسلامية إقليمياً ودولياً وتنشيط المعاملات فيما بينها.
- إحياء نظام الزكاة وذلك من خلال الصناديق التي أعدتها هذه البنوك خصيصاً لجمع أموال الزكاة، وتولي إدارتها والسهر على صرف تلك الأموال على مستحقيها الشرعيين<sup>5</sup>.

ثانياً- شروط فتح النوافذ الإسلامية: تتقيد أغلب البنوك التقليدية عند قرار فتحها للنوافذ الإسلامية بمجموعة من الشروط، بغض النظر عن هدفها الأخير، هل هو الجمع بين النظامين الربوي والإسلامي أو التحول الكلي إلى النظام الإسلامي تدريجياً، ولعل أهم تلك الشروط ما يلي:

- الالتزام بالإجراءات القانونية اللازمة كصدور قرار الترخيص عن الجمعية العمومية للبنك التقليدي، "بعد تعديل عقد أو قانون تأسيسه و ذلك حتى يصبح ملائماً لممارسة النافذة الإسلامية

<sup>1</sup> خطوي منير ومبارك لسلوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات و متطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة غرداية، المجلد 13 ، العدد02، ديسمبر 2020 ،ص 927.

<sup>2</sup> معايزة سعاد، بوحيضر رقية ، تقييم تجربة النوافذ في المملكة العربية السعودية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، جامعة جيجل، الجزائر، جوان 2022، ص 277

<sup>3</sup> قنوش مولود، فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين عوامل النجاح و القيود، مجلة قرطاس للعلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد01، العدد02 ، ديسمبر2021، ص 97 .

<sup>4</sup> حفصي عباس، مفهوم النوافذ الإسلامية وضوابطها الشرعية، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الأغواط، العدد 08 ، جانفي 2017 ص 193.

<sup>5</sup> شناتي سامي، أورزيق الياس ، مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة الجزائر ، مجلد 06، العدد 01، أبريل 2020، ص 185.184.

المزعم فتحها فيه لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية وعدم قيامها بأية أعمال ربوية<sup>1</sup>، والحصول على موافقة البنك المركزي، حيث يعتبر السلطة النقدية الأولى في البلاد و لا يتم أي تغيير على مستوى البنوك التجارية وغيرها إلا بإذنه، بالإضافة إلى تكاليف إدارة الشؤون القانونية بدراسة عملية التحول وأثارها و العقوبات القانونية المحتملة<sup>2</sup>.

- تخصيص رأس مال مستقل معروف المصدر وبعيد عن شبهة الربا ، وهذا لإبعاد شبهة الاختلاط رأس المال النافذة الإسلامية برأس مال البنك التقليدي الذي تفتح فيه حتى يكسب ثقة العملاء.
- ممارسة أعمال المصرفية الإسلامية: وهو الأساس الذي أنشأت لأجله هذه النوافذ و هدفها الأول دون غيرها من الأهداف تحت رقابة هيئة شرعية<sup>3</sup>.
- وجود التنظيم الإداري المؤهل: حيث يقوم البنك التقليدي باتخاذ التنظيم الإداري الخاص بالنافذة الإسلامية ضمن هيكله البنكي الرئيسي يتضمن اعتبار النافذة قسمة أو شعبة أو وحدة إدارية مرتبطة بالبنك لها تقسيمات داخلية برأس مالها دير مؤهل ومدرب يكسب خبرة في تقديم الخدمات المالية الإسلامية<sup>4</sup>.

### المطلب الرابع: الخدمات التي تقدمها النوافذ الإسلامية

تقدم النوافذ الإسلامية مختلف الخدمات والمنتجات المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة، إذ يقوم البنك الرئيسي في معظم الأحيان بتعيين أحد العلماء الذي لديهم اهتمام وخبرة في مجال العمل المصرفي لكي يعمل كمراقب شرعي على أعمال النوافذ الإسلامية التابعة لها. وقد تقوم بعض النوافذ الإسلامية بتعيين هيئة رقابة شرعية تقع على مسؤوليتها التثبت من شرعية الخدمات ومنتجات التمويل والاستثمار التي تقوم بها.

### أولاً-الخدمات المصرفية:

<sup>1</sup> أحمد خلف حسين الدخيل، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية ، مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية ، المجلد 19، العدد 02، 2013، ص76، على الموقع الإلكتروني:

<http://iesjournal.org/arabic/Docs/3.pdf> تاريخ الاطلاع 7 فيفري 2024

<sup>2</sup> صالح مفتاح ومعارفي فريدة، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، دور اللجنة الاستشارية في بنك بومبيتوا التجاري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 35/34، مارس 2014 ، ص 153.

<sup>3</sup> قومية سفيان، النوافذ الإسلامية بالبنك التقليدية كمدخل للتحول للمصرفية الإسلامية-عرض تجارب دولية- أطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر3، سبتمبر 2019، ص 66 .

<sup>4</sup> أحمد خلف حسين الدخيل، نفس المرجع السابق، ص78

تشمل الخدمات المصرفية التي تقدمها النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية جميع الخدمات الخالية من الفائدة الربوية والموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية، مما يسير على المتعاملين معه قضاء مصالحهم المختلفة حتى لا يضطرون للتعامل مع البنوك التقليدية الربوية، ولعل أبرز تلك الخدمات ما يلي:<sup>1</sup>

- **خطابات الضمان:** يعرف خطاب الضمان بأنه وثيقة تصدرها النافذة الإسلامية بناء على طلب المتعاملين معه، وتتعهد فيه النافذة بدفع مبلغ نقدي معين عند طلب المستفيد خلال فترة زمنية محددة إذ لم يلتزم العميل بالوفاء بما عليه من التزامات وعهود معينة للمستفيد.
- **تحصيل الشيكات والأوراق التجارية:** تقوم النوافذ الإسلامية بباقي البنوك بتحصيل الشيكات والأوراق التجارية المسحوبة على الغير لحساب عملائها عندما يحين ميعاد استحقاقها، وتتقاضى النافذة عمولة تسمى "عمولة التحصيل". ويخطر على النافذة الإسلامية القيام بالإقراض بضمان الشيكات أو الأوراق التجارية وهذا ما يطلق عليه بعملية الخصم لأن ذلك من المعاملات الربوية. كما لا تقوم بإجراءات حساب وتحصيل فوائد التأخير إذا كان منصوصا عليها في الأوراق التجارية بين العملاء لأن ذلك ربا.
- **إصدار الشيكات السياحية:** والشيك السياحي هو شيك بنكي مقبول الدفع يعطى لحامله الحق في تسويله نقدا بعملية معينة من أي بنك أو نافذة إسلامية من البنوك أو النوافذ الإسلامية المشتركة في شبكة المقاصة العالمية. فقد يطلب بعض العملاء شيكات سياحية عند سفرهم من مكان لآخر خشية سرقة نقودهم، فتأخذ منه النافذة الإسلامية قيمة هذه الشيكات السياحية من حاملها، وتحصل النافذة الإسلامية مقابل أداء على عمولة وهي جائزة شرعا.
- **التحويلات الداخلية والخارجية:** حيث تمكن النوافذ المتعاملين من إجراء التحويلات لأي مبلغ من لأي مكان في العالم. ويدخل في نطاق التحويلات الخارجية تحويل العملة المحلية إلى العملة الأجنبية أو أجنبية بأخرى. ومن وسائل التحويلات الشائعة: التحويلات الخطابية (البريدية)، الهاتفية أو البرقية أو بالفاكس، الشيكات البنكية والشيكات السياحية، شركات الاتصال المحلية والعالمية، وتحصل النافذة الإسلامية مقابل هذه الخدمة على استرداد مصاريف التحول حسب الوسيلة المستخدمة وهذا جائز شرعا لأنها تدخل في نطاق الوكالة بالأجر، وعمولة (أجر) التحويل وهذا جائز شرعا.

<sup>1</sup> حسن حسين شحاته، المصارف الإسلامية بين الفكر ولتطبيق، طبعة معدلة، مكتبة التقوى، القاهرة مصر، 2006، ص ص ص: 49/48/45.



- **فتح الاعتمادات المستندية:** وتعتبر من أهم الخدمات المصرفية التي تقدمها النوافذ الإسلامية لعملائها المتعاملين في الأسواق الدولية استيرادا وتصديرا.
- **التعامل بالأوراق المالية:** تشمل الأوراق المالية الأسهم والسندات، وتقوم النافذة الإسلامية باستثمار بعض أموالها في مجال الأوراق المالية في إطار قانوني وطبقا لمجموعة من الضوابط الشرعية، كبيع وشراء الأوراق المالية، حفظ الأوراق المالية من الضياع والسرقة والتلف، تحصيل الأسهم واستلام أرباح الأسهم بالنيابة عن العملاء، وتسهيل عمليات الاكتتاب في الأسهم.
- **التعامل بالمعاملات الأجنبية:** تقوم النوافذ الإسلامية بأعمال الصرف والتي تتمثل في استبدال عملة بعملة أخرى حسب أسعار السوق السائدة وهذه الخدمة جائزة شرعا في إطار أحكام ومبادئ عقد الصرف الواردة في كتاب الفقه الإسلامي.<sup>1</sup>
- **تأجير الخزائن الحديدية:** يحتاج بعض العملاء إلى حفظ بعض المستندات والوثائق والعقود والمجوهرات في مكان آمن، فيستطيع هؤلاء تأجير خزائن حديدية لدى النوافذ الإسلامية، حيث يعطى لكل مستأجر مفتاح خزينته وله الحق في الدخول إلى مكانها وفتحها ويتصرف فيها كما يشاء، وتحصل النافذة الإسلامية على هذه الخدمة على إيجار وهو جائز شرعا.
- **إصدار البطاقات المصرفية:** مثل البطاقات الخدمية (غير الائتمانية) وبطاقات الصراف الآلي وبطاقات الخصم الفوري والبطاقات الائتمانية وبطاقات الاعتماد (الخصم الشهري) وقد أجاز الفقهاء لهذه البطاقات بشرط ألا يترتب على استخدامها الحصول على فائدة ربوية أو سدادها.
- **الوكالة:** يعتبر عقد الوكالة من عقود التعويضات التي تتضمن تفويض الغير، وقد يلجأ إليها الكثير لعدم قدرتها على أداء بعض المعاملات سواء المالية أو الاستثمارية أو الاجتماعية. والوكالة في النوافذ الإسلامية والمؤسسات المالية هي قيام النافذة الإسلامية مقام عملها في التصرفات المالية والاستثمارية والخدمية مثل بطاقات الائتمان و الكمبيالة أو التظهير التوكيلي بشكل جزئي أو بمعدلات منخفضة في الاعتماد بالقبول والتحويلات البنكية. وتقوم النوافذ الإسلامية بإبرام عقود للوكالة بشكل عادي كما تجريه البنوك الإسلامية و تأخذ أجرة على ذلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، دار أبو لولو للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 1، القاهرة، مصر، 1996، ص 215.

<sup>2</sup> محمد رضوان أبو فضة، عقد الوكالة وتطبيقاته في المصارف الإسلامية، محث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، مجلد 17، العدد 02، ص 795.

التظهير التوكيلي (هو توكيل وتفويض للمظهر اليه للقيام بالإجراءات اللازمة لاستخلاص مبلغ الكميالية لحساب المظهر كمطالبة المسحوب عليه بقبولها أو وفائها، والقيام بالاحتجاج حالة الرفض، واستعمال جميع الحقوق الناتجة عن الكميالية المظهرة لمصلحة الموكل )

• **خدمات الأخرى:** من القواعد الفقهية التي تحكم المعاملات بصفة عامة "الأصل في المعاملات الحلال ما لم يتعارض مع نص من الكتاب أو السنة". وتأسيسا على ذلك تستطيع النوافذ الإسلامية القيام بأي خدمة مصرفية مستحدثة في إطار الضوابط الشرعية وهي لا تتعرض مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامي، وفيها منفعة معتبرة شرعا<sup>1</sup>.

#### ثانيا- خدمات التمويل والاستثمار:

يتميز التمويل الإسلامي بتشجيعه للعقود المرتبطة بالاقتصاد الحقيقي، حيث يقدم ربطا محكما بين التدفقات المالية والإنتاجية، ويعتمد على تقاسم المخاطر والعوائد غير الثابتة بإحلال التمويل بالمشاركة بدل التمويل بالإقراض، الذي يركز أساسا على أسلوب الضمان والعائد الثابت.

**1. أساليب التمويل التشاركي:** وتنظم صيغ التمويل المعتمدة على المشاركة في الأرباح والخسائر، والتي يلتزم فيها العميل بحسن الأداء والإدارة، ويبقى البنك شريكا له في المخاطرة. وأهم هذه الصيغ المشاركة والمضاربة.

**1.1. المضاربة:** وهي "عقد من عقود الاستثمار يتم بموجبها المزج والتأليف بين عنصري الإنتاج والعمل ورأس المال في عملية استثمارية تحقق فيها مصلحة الملاك والعمال المضاربين"<sup>2</sup>. وفي النوافذ الإسلامية تعني المضاربة دخول النوافذ الإسلامية في صفقة محددة مع متعامل أو أكثر، بحيث تقدم النافذة الإسلامية المال لازم للصفقة ويقدم المتعامل جهده، ويصبح الطرفان شريكان في الربح والخسارة، وتكون النافذة الإسلامية هي الشريك رأس المال ويكون المتعامل هو الشريك المضارب، فإذا تحقق الربح وزع وفق النسب المتفق عليها، وإذا تحققت الخسارة تتحمل النافذة الإسلامية الخسارة في رأسمالها، ويتحمل المتعامل الخسارة في عمله فحسب، ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في عقد المضاربة هي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> حسن حسين شحاته، مرجع سابق، ص 52.

<sup>2</sup> صالح صالحي، المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الإسلامي، دراسة للمفاهيم والأهداف والأولويات وتحليل للأركان والسياسات والمؤسسات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 402.

<sup>3</sup> حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث، ط 1، دار وائل، عمان، الأردن، 2010، ص 157.

- أن يكون رأس المال معلوما حاضرا، لا غائبا ولا ديناً وأن يسلم إلى العامل وإذا سلمه المال على دفعات يجوز.
- أن يكون نصيب كل طرف في الربح جزءا شائعا على نحو نسبي لا أن يكون مبلغا مقطوعا.
- ألا يتم توزيع الربح إلا بعد القسمة واسترداد رأس المال وإخراج المصاريف.
- ثبوت قدرة وأهلية المتعاقدين.

ويتم توزيع نتائج المضاربة باسترداد البنك رأس ماله دون زيادة أو نقص إذا كان سالما الربح حسب النسب المتفق عليه بين المضارب ورب المال كما تكون الخسارة في حالة حدوثها على صاحب رأس المال وصاحب العمل يخسر جهده فقط.

**1-2- المشاركة:** "عرفها أهل الاختصاص على أنها اتفاق بين اثنين أو أكثر على خلط ماليهما أو عمليهما أو التزامهما في الذمة بقصد الاسترباح، وتطبق في البنوك الإسلامية وفروعها والنوافذ والفروع الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية باعتبارها شركة عقد"<sup>1</sup>. وهناك عدة تعاريف أخرى إلا أننا اقتصرنا على التعريف سالف الذكر باعتباره جامع ومختصر، ويعتبر التمويل بالمشاركة من أهم الأساليب التمويلية التي تستخدمها النوافذ والفروع الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية، حيث يقدم التمويل الذي يطلبه المتعامل معه دون أن تتقاضى النافذة الإسلامية فائدة محددة من قبل، وإنما تشارك النافذة الإسلامية في الناتج المحتمل. ولإبرام عقد المشاركة بين العميل الطالب للشراكة والنافذة الإسلامية هناك عدة شروط يتوقف عليها ذلك العقد تتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

- أن يكون رأس المال نقدا وأن لا يكون ديناً، أن يكون حاضر عند بدء العمليات.
- يوزع الربح حصة شائعة بين الشركاء بحسب الاتفاق وأن تقسم الخسارة حسب نسبة الملكية رأس المال فقط.
- عدم بيع حصة الشريك إلا بعد حيازتها عينا لا حكما.

**2. أساليب الإيجار (القائمة على البيوع):** وهي صيغ مرنة من حيث المدة يغلب عليها طابع التمويل قصير الأجل، وتضم كل من المرابحة والسلم والاستصناع والبيع بالتقسيط، لأنها من عقود البيوع وتجتمع في أسلوب التمويل وهو التمويل التجاري:

<sup>1</sup> حمد فاروق الشيخ، المفيد في عمليات البنوك الإسلامية، البحرين، 2010، ص 71.

<sup>2</sup> حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص 163/162.

**2-1-المرابحة:** علي أنها "البيع بالثمن الأول مع زيادة الربح"، وتطبق المrabحة في البنوك الإسلامية بصيغة الأمر بالشراء، وقد عرفت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية على أنها "البيع الذي يتفاوض بشأنه طرفان أو أكثر ويتواعدان على تنفيذ هذا التفاوض الذي يطلب بمقتضاه الأمر من المأمور شراء سلعة لنفسه، ويعد الأمر المأمور بشرائها منه، على أن يعقد بيعا بعد تملك المأمور السلعة<sup>1</sup>. والتعاريف التي أوردناها تصب في معنى واحد وهو أن تقوم النوافذ الإسلامية مثلا بشراء سلعة لمن يطلبها وإعادة بيعها لهذا الأخير بعد زيادة ربح معلوم، وسواء بالتقسيط أو بطريقة أخرى مباحة شرعا.

وعقد المrabحة للأمر بالشراء من أكثر الوسائل استخداما في استثمار الأموال المتاحة لدى النوافذ الإسلامية وغيرها من المؤسسات التي تمارس التمويل الإسلامي حيث تطبق على نطاق واسع في تمويل احتياجات الأفراد والمؤسسات التجارية، وذلك للأسباب التالية:

- عقد المrabحة أقل مخاطرة من عقود البيع الأخرى كالسلم والاستصناع مثلا: لحاجة هذين العقدين إلى تنفيذ وتسليم البيع<sup>2</sup>.
- إمكانية تطبيق عقود التوثيق على معاملات المrabحة كالرهن والكفالة لضمان تحصيل الدين من المشتري في حالة عدم السداد<sup>3</sup>.
- إمكانية استخدام هذا العقد لتلبية حاجات الأنشطة الاقتصادية والحاجات الاستهلاكية للأفراد<sup>4</sup>.
- إن عقد المrabحة أقل كلفة من حيث سهولة التنفيذ وقلة الحاجة إلى خبرات متخصصة للمتابعة والتنفيذ قياسا على العقود الأخرى<sup>5</sup>.

عقد المrabحة ينسجم أكثر من غيره من العقود مع البيئة القانونية السائدة في الوقت الراهن، التي حلت محل فقه المعاملات كمضلة تشريعية لمختلف أنواع العقود، فلم يتطلب التطبيق العلمي لعقد المrabحة إجراء تعديلات على القوانين أو إصدار قوانين جديدة تنظمه.

<sup>1</sup> هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية، معايير المحاسبة والمراجعة وضوابط المصارف الإسلامية، المؤسسات المالية الإسلامية، المنامة، البحرين، 2001، ص ص 168، 169.

<sup>2</sup> قمومية سفيان، مرجع سابق، ص 106.

<sup>3</sup> حسن عبد العزيز يحيى، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس المال العامل، أطروحة دكتوراه، تخصص المصارف الإسلامية، كلية العلوم المالية والمصرفية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2009، ص 49.

<sup>4</sup> محمد حسن حنون، الأعمال والخدمات المصرفية في المصارف التجارية والإسلامية، ط1، عمان، 2005، ص 449.

<sup>5</sup> حسن يوسف داود، الاستثمار قصير الأجل في المصارف الإسلامية، المعهد العالي للفكر الإسلامي، دراسات في الاقتصاد الإسلامي، القاهرة، 1996، ص 28.

**2-2-السلم:** هو بيع أجل بعاجل أي هو بيع يؤجل فيه تسليم المبيع ويعجل فيه تسليم الثمن، وهو بيع شيء موصوف في الذمة، وبيع ثابت مشروع في الكتاب والسنة والإجماع<sup>1</sup>. وهو مصدر مهم من مصادر أو وسائل التمويل الإسلامي التي تعتمد النوافذ الإسلامية، خاصة في ما يتعلق بالمنتجات الزراعية كسواء الثمار ودفع ثمنها للمزارع قبل نضجها، ومع ذلك فإنه يثير الكثير من المشاكل في التطبيق<sup>2</sup>. ويشترط في بيع السلم<sup>3</sup>:

- أن يكون المبيع معلوم المواصفات.
- تعجيل الثمن (رأس المال المسلم )
- أن يكون المسلم فيه (المبيع ) موصوفا في الذمة، غير متعلق بمصدر وفاء محصور توفير لأسباب القدرة على السداد.
- بيان جنس رأس المال وقدره.

و مجمل القول في شروط بيع السلم أن يكون للمسلم فيه (المبيع ) مما يمكن ضبط صفته ومعرفة قدره وبيان نوعه تطبيقا للقاعدة الشرعية التي مفادها أن كل مالا يمكن ضبط صفته ومعرفة قدره لا يصح السلم فيه، لأنه قد يفضى إلى نزاع.

**2-3-الاستصناع:** وهو عقد من عقود الاستثمار، وصيغة من صيغ التمويل التي يتم بموجبها صنع السلع بأوصاف معلومة.

تعريف الاستصناع: هو عقد بين طرفين وهو الطلب الذي يتم من أجله القيام بصناعة محددة الجنس والصفات، سواء تم ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على أن تكون الموارد من عند الصانع مقابل مبلغ معين عند التسليم أو ند أجل معين، ويقبل الصانع بذلك<sup>4</sup>. وصورة العقد أن يطلب شخص (المشتري أو المستصنع ) من شخص آخر (البائع أو الصانع ) أن يصنع له شيئا، يحدد جنسه وصفته ومقداره، ويتفقان على ثمنه وأجال تسليمه وكيفية أداء الثمن<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> قومية سفيان، مرجع سابق، ص 107.

<sup>2</sup> أحمد خلف حسين الدخيل، مرجع سابق، ص 80.

<sup>3</sup> قومية سفيان، مرجع سابق، ص 107.

<sup>4</sup> حرايبي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص 214.

<sup>5</sup> حسن عبد العزيز يحيى، مرجع سابق، ص 79.

ويتمثل أسلوب الاستصناع في النافذة الإسلامية بتمويل مشروع معين تمويلًا كاملاً، عن طريق التعاقد مع المستصنع (طالب الصنعة) على تسليمه المشروع كاملاً بمبلغ محدد وبمواصفات محددة وفي تاريخ معين، ومن ثم تقوم النافذة الإسلامية بالتعاقد مع مقاول أو أكثر لتنفيذ المشروع حسب المواصفات المحددة<sup>1</sup>. ويمثل الفرق بين ما تدفعه النافذة إلى المقاول وبين ما يسجله على حساب المستصنع هو الربح الذي يؤول للنافذة الإسلامية.

**2-4- البيع بالتقسيط:** هو "عقد يقضي أن يسدد ثمن البيع على عدد محدود من الدفعات في تواريخ معينة، وينقل فيه حق ملكية السلعة المباعة إلى المشتري من توقيع العقد الأول، ومن هنا لا تصبح للبائع أي حقوق على السلعة المباعة. إلا أنه من حقه مطالبة المشتري بسداد أي قسط تخلف عن دفعه<sup>2</sup>، وبمعنى آخر هو "بيع تنقل فيه ملكية المبيع إلى المشتري فور التسليم ويصبح البائع دائنًا للمشتري بثمن المبيع"<sup>3</sup>.

وفي النوافذ الإسلامية يعني البيع بالتقسيط "أن تقوم النوافذ تسليم البضاعة المتفق عليها إلى عميلها في حال، مقابل تأجيل سداد الثمن إلى الوقت المحدد. ويشترط في ذلك أن يكون التأجيل لكامل ثمن البضاعة أو الجزء منه، وعادة ما يسدد الجزء المؤجل من ثمن البضاعة على دفعات أو أقساط<sup>4</sup>.

**3. الإجارة:** وهي مصدر من مصادر التمويل الإسلامي في النوافذ الإسلامية وغيرها من المؤسسات المالية الإسلامية، ولقد أجمعت الأمة على العمل بالإجارة منذ عصر الصحابة رضي الله عنهم إلى الآن، ولم ينقل عن الفقهاء عدم جوازها، وللجانب الاقتصادي في عقد الإجارة اهتمام خاص بالنظر لما حققه من تكامل اقتصادي واجتماعي. والإجارة في النوافذ الإسلامية هي قيام هذه الأخيرة "بتمليك أو بيع منفعة بعوض معلوم"<sup>5</sup>، وتكون هذه المنفعة إما معدات أو أي أصول منتجة، ويكون العوض أي دفع الأجرة بصورة دورية، أما شهرية أو ثلاثة أشهر أو حسب عقد الإجارة والشروط المبرمة، وبانتهاء فترة التأجير ينتهي العقد بإحدى الحالات الثلاثة:

- اقتناء الأصول المؤجرة.
- إعادة التأجير بعقد جديد وشروط جديدة.
- إعادة الأصول المؤجرة إلى صاحبها .

<sup>1</sup> حرايبي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص 214.

<sup>2</sup> حسن بن منصور، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مطابع عمار فرفي، الطبعة الأولى، باتنة، الجزائر، 1992، ص 30.

<sup>3</sup> صالح الحناوي، البنوك الإسلامية، دار الحرية مصر، الطبعة الأولى، 1990، ص 295.

<sup>4</sup> صالح أحمد الحضري، البنوك الإسلامية، دار الحرية، الطبعة الأولى، مصر، 1990، ص 295.

<sup>5</sup> حرايبي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص 196.

والحالة الأولى هي الشائعة في المعاملات الإسلامية حيث يتم اقتناء الأصول المؤجرة، وتسمى هنا بالإجارة المنتهية بالتملك.

إن قدرة النوافذ الإسلامية على القيام بالعديد من الأنشطة التمويلية والاستثمارية، يرجع إلى قدرتها المالية وإمكانيتها البشرية، باعتبار النوافذ الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية شأنها أن البنوك الإسلامية في تقديم المنتجات المالية الإسلامية. وما تطرقنا إليه سابقا هو فقط أشهر أنشطة التمويل والاستثمار التي تقوم بها النوافذ الإسلامية، ويمكن لهذه الأخيرة القيام بأي نشاط تمويلي أو استثماري آخر، مادام يخضع لأحكام الشريعة، كالمزارعة والمساقاة والمغارسة (هي أساليب تمويل تشاركية مرتبطة بالقطاع الزراعي)، إذا كانت النافذة الإسلامية قادرة على ذلك ولها الإمكانيات التي تؤهلها لذلك.

### ثالثا- الأنشطة الاجتماعية للنوافذ الإسلامية:

تساهم النوافذ الإسلامية في تحقيق التنمية الاجتماعية والتوعية الدينية من خلال توجيه بعض المشروعات والأعمال نحو المجالات الاجتماعية والدينية.

1- **منح القروض الحسنة:** يعرف القرض الحسن على أنه "تقديم المال من شخص حسي أو معنوي إلى آخر على أن يرده له بدون زيادة، وهو في الشريعة من أعمال البر ويمثل تمويلا بدون مقابل"<sup>1</sup>. وتقوم النوافذ الإسلامية بتقديم مبالغ مالية محددة للأفراد أو لأحد عملائهم حيث يضمن سداد القرض الحسن، دون تحميل هذا الفرد أو العميل أية أعباء أو عمولات، أو مطالبته بفوائد أو عائد استثمار هذا المبلغ، أو مطالبته بأي زيادة من أي نوع، فهو قرض بلا فائدة ولا مشاركة.

2- **تجميع الزكاة وإنفاقها في مصارفها الشرعية:** يمكن للنوافذ الإسلامية أن تقوم بإنشاء "صندوق الزكاة"، فتعد له ميزانية مستقلة وحساب الموارد والمصاريف. ويرى البعض في الغاية من صندوق الزكاة هو "تقديم الخدمات التي تتجلى بتلك المساعدات التي يقدمها لعملائه الثمانية أصناف سواء على شكل تملك أو قرض أو ائتمان (دون فائدة) وليست الغاية من الصندوق الزكاة التجارة والحصول على أرباح"<sup>2</sup> ويصدر مجلس الإدارة لائحة لصاحب كل ذي مصلحة في ذلك<sup>3</sup>. إن المسألة لا تزال

<sup>1</sup> محمد عبد الحلي عمر، المعالجة المحاسبية لأرباح صناديق الاستثمار من منظور إسلامي، مجلة الاقتصاد الإسلامي، العدد 215، 1999، ص 15.

<sup>2</sup> عبد الحليم عمار غربي، مصادر استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية على ضوء تجربتها المصرفية والمحاسبية، مجموعة أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا، 2013، ص 330.

<sup>3</sup> رفيق المصري، - النظام المصرفي: خصائصه ومشكلاته، دراسات في الاقتصاد الإسلامي، بحوث مختارة من المؤتمر الدولي الثاني للاقتصاد الإسلامي، المركز العلمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الأولى، 1985، ص 215.

ذات حجم بسيط من مجمل نشاط النوافذ الإسلامية وحتى البنوك الإسلامية، باعتبار أن أغلب الدول لديها مؤسسات الزكاة تابعة لإدارة الشؤون الدينية والأوقاف بالبلد.

3- توجيه بعض الاستثمارات نحو المشاريع الاجتماعية والدينية: توجه بعض النوافذ الإسلامية جزءاً من استثماراتها نحو المشروعات الخيرية الاجتماعية والدينية ذات العائد الاقتصادي المنخفض، والعائد الاجتماعي والديني المرتفع، ولا سيما ما يدخل في نطاق الضروريات والحاجيات، ومن أمثلة ذلك ما يلي<sup>1</sup>:

- بناء الوحدات السكنية الشعبية وتأجيرها بإيجار رمزي أو بيعها بالتقسيط على فترة طويلة من الزمن، مع قصر الاستفادة على الفقراء.
- بناء المستوصفات الشعبية لعلاج الفقراء بمبالغ رمزية.
- بناء المدارس الإسلامية والتربوية وإنشاء المعاهد الدينية الخاصة.
- إنشاء المذابح الإسلامية في الدول غير الإسلامية المصدرة للحوم.

ويجب أن يكون هناك توازن بين العائد الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة للاستثمارات بصفة عامة.

4- أنشطة اجتماعية أخرى: يمكن للنوافذ الإسلامية القيام بأي نشاط اجتماعي أو ديني تراه يخدم أهدافها ورسالتها التنموية، وعلى غرار ما ذكرناه سابقاً يمكن أن تقوم النوافذ الإسلامية بما يلي<sup>2</sup>:

- تقديم خدمات الحج والعمرة.
- المساهمة في الدعوة الإسلامية بصفة عامة وإلى الاقتصاد الإسلامي والإصلاح الاجتماعي بشكل خاص.

- دعم البحوث والدراسات في مجال المعاملات الإسلامية.
- خدمات تحفيظ القرآن الكريم.

<sup>1</sup> حسين حسن شحاته، مرجع سابق، ص 92.

<sup>2</sup> قمومية سفيان مرجع سابق، ص 117/116.



## المطلب الخامس: مراحل تحول البنوك التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية

تقتضي عملية إعادة هيكلة أعمال البنوك التقليدية التدرج في التحول إلى الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، على ثلاثة مراحل سواء كان التحول جزئي أو كلي وفق خطة عمل زمنية نوضحها كما يلي<sup>1</sup>:

### أولاً- المرحلة التمهيدية "الإعداد والتحضير":

لنجاح عملية التحول إلى المصرفية الإسلامية يتطلب بداية تهيئة الظروف القانونية والنظامية والوظيفية، وكذا قرار صارماً من أعلى سلطة ذات مرجعية في المؤسسة المالية الراغبة في التحول فمثل هذا القرار الاستراتيجي من شأنه أن يحقق للبنك عدة مزايا، وتقوم هذه المرحلة على تحليل وتقييم الوضع القائم بجمع البيانات عن البنك من خلال المقابلات والزيارات الميدانية، إضافة إلى التقارير التي يتم طلبها للخروج بتصوّر مبدئي عن عدد العمليات المصرفية والعملاء، ومن ثم جمع تلك المعلومات للاستفادة منها في تقديم حجم الأنشطة والمهام الواجب تنفيذها ووضعها في خطة زمنية تسمى "خطة التحول" تتضمن مواعيد بداية ونهاية التحول، وكذا المسؤولين عن تنفيذ المهام والاعتمادات المالية لإنجاح الخطة، كما تقوم الخطة الاستراتيجية أساساً على الدعوة بالحكمة والموعظة في أوساط عملاء البنوك التقليدية بجرمة الربا وتطابقها مع الفائدة من خلال إقامة الندوات الإسلامية المفتوحة ودعوة المصرفيين التقليديين لحضورها بهدف إثارة الدافع على التغيير.

### ثانياً- المرحلة الوسطى "التطبيق والتنفيذ":

وتتضمن هذه المرحلة تكثيف الدعوة لتنفيذ الأنشطة والمهام الواردة في الخطة بإعلان توجه البنك للعمل الإسلامي وتعديل النظام الأساسي له على ضوء "خطة التحول"، و الذي يتطلب ما يلي:

- تطوير المنتجات المصرفية القائمة لتوافق أحكام الشريعة الإسلامية وابتكار منتجات جديدة بديلة عن الربوية.
- جذب البنوك التقليدية لتمويل مشروعات إسلامية على أساس المشاركة في الربح والخسارة.
- تكثيف دورات تدريب للعاملين على فنون وآليات العمل المصرفي الإسلامي.

<sup>1</sup> قومية سفيان، بلعوز بن علي، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحول الكلي إلى المصرفية الإسلامية-دراسة تجربة بنك الأهلي التجاري-، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، المجلد 15، العدد 21، سبتمبر 2019، ص 347.

- إيجاد نظام محاسبي وإلكتروني جديد يتعلق بالودائع وطرق معالجتها، والقروض وحساب الأرباح أو الخسائر وبنود الميزانية المختلفة.
- تعني هيئة للرقابة الشرعية لمتابعة أعمال البنك وفق خطة التحول.
- التدرج في تطبيق التحول وهو ما يتيح للقائمين الوقت اللازم لتدريب العاملين وتهيئتهم للتحول الكلي فيما بعد.

### ثالثاً- المرحلة النهائية "المتابعة والتقييم":

بعد تطبيق استراتيجية التحول إلى الصيرفة الإسلامية يتطلب الأمر المتابعة والتقييم للتأكد المستمر من تنفيذ المهام والأنشطة وفقاً للخطط الموضوعة من قبل فريق التحول بحيث تشمل على مراجعة التقارير الواردة من الجهات المختلفة للبنك وتقييمها، ومستويات الإنجاز التي تم تحقيقها حسب خطة التحول المحددة في بداية المرحلة .

وفي هذا السياق أي مراحل التحول المصرفي تسعى "مجموعة التواصل لخدمة التحول للصيرفة الإسلامية" إلى تقديم المساعدة للمؤسسات المصرفية الراغبة في التحول بشكل كلي أو جزئي إلى الصيرفة الإسلامية بتحليل وإعادة هيكلة البنوك التقليدية لمطابقة مواصفات البنك الإسلامي بالشكل الأمثل وفق أفضل الممارسات من حيث النظم المالية والمحاسبية، أنظمة الخزينة والمضاربة وغيرها، وتقديم الاستشارات الإدارية من طرف فريق عمل في مجموعة التواصل وفريق عمل البنك من خلال ثلاثة مراحل رئيسية هي:

- مرحلة تحليل وتقييم الوضع القائم.
- مرحلة تطبيق إجراءات خطة التحول.
- مرحلة المتابعة والتقييم بعد التحول.

### المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

تعتبر المؤسسة الركيزة الأساسية في الاقتصاد الوطني و الدولي و لذلك ظهرت الحاجة إلى تقييم أدائها و هذا للتأكد من كفاءة كل العوامل المساهمة في بقاءها .و يعبر تقييم الأداء عن تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج نهاية فترة مالية معينة و هي سنة مالية في العادة بحثاً

عن العوامل المؤثرة في النتائج في تشخيص ما تبين من صعوبات في التنفيذ و تحديد المسؤوليات و تفادي أسباب الأخطاء مستقبلا.

### المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء

تقييم الأداء المالي عبارة عن تقويم النشاط لمشروع أو مؤسسة معينة، بهدف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بنتائج محققة في السنة السابقة، أو سنة الأساس أو بما هو مستهدف تحقيقه، لبيان الانحرافات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.

**تعريف 1:** وهو عملية تقييم ما تم إنجازه مقارنة بما تم التخطيط له كما ونوعا وخلال مدة زمنية معينة، وباستخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات والأساليب والأدوات لأنشطة الوحدة كافة وتحديد الانحرافات والمسؤولية عن هذه الانحرافات ثم اتخاذ الأجراء الازم لتصحيحها<sup>1</sup>.

**تعريف 2:** عملية التقييم هي عملية دورية تجمع بين الرئيس المباشر ومروؤوسيه، حيث يتم فيها استعراض وتقييم النتائج المحققة، إضافة إلى التحوار حول التنمية الفردية الوظيفية لشاغل الوظيفة<sup>2</sup>.

**تعريف 3:** عبارة عن قياس مدى نجاح الوحدات في تحقيق أهدافها المحددة مسبقا ، من خلال الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر وبتكاليف أقل وبنوعية جيدة<sup>3</sup>.  
بناء على تعاريف السابقة يمكن القول أن تقييم الأداء هو عملية تقييم النتائج المحققة مقارنة بالأهداف المقررة بغرض الكشف عن الانحرافات و اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>باز حليمة، مرجع سابق، ص 488.

2

محمد البشير بن عمر، أحمد النصير، تقييم أداء البنوك باستخدام نموذج CAMLES،

حالة البنك الوطني الجزائري في الفترة 2014-2015، مجلة إضافات اقتصادية ، جامعة غرداية ،الجزائر، العدد 02، سبتمبر 2019، ص 28.

<sup>3</sup> بختي عمارية ، تقييم الأداء للبنوك الإسلامية باستخدام معيار .camels،

دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي، جامعة الجزائر 3 ، العدد 02، جوان 2018 ، ص

.86

## المطلب الثاني: أهمية تقييم الأداء في المصارف التقليدية<sup>1</sup>

تكمن أهمية الأداء في البنوك خاصة عند تطبيقها في القطاعين العام والخاص، كونها تمثل البديل عن الدافع الذاتي الذي يحفز النشاط الخاص، ويساند الإدارة في تحقيق أهدافها، حيث تمثل عملية تقييم الأداء كأحد المقومات الرئيسية للعملية الرقابية، تستند على مقارنة الأداء الفعلي والكلي لكل نشاط من الأنشطة، ويمثل تقييم الأداء أحد العمليات الإدارية المهمة كونها حصيصة الأعمال وهو ما يجعله متأثراً بمختلف أوجه النشاط ويعكس نتائجه، وتبرز أهمية تقييم الأداء في النقاط التالية:

- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح البنك من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، كما يوفر المعلومات لمختلف المستويات لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة إلى حقائق علمية.
- تساعد المؤسسات المالية على توجيه الإدارة العليا إلى المراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- مساعدة رؤساء المصالح على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف، من خلال توجيه نشاطاتها التي تخضع للقياس والحكم.
- تقييم الأداء يقوم بالتأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل قرارات الاستثمار وقرارات التمويل وما يصاحبها من مخاطر، بالإضافة إلى مقسوم الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة، باعتبار أن أهداف الإدارة المالية هو زيادة القيمة الحالية و المحافظة علي سيولتها من خطر الإفلاس والتصفية، وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار.

<sup>1</sup> محمد البشير بن عمر، أحمد النصير، المرجع السابق، ص 28-29.

- تقييم الأداء يساعد على اختيار العمل من خلال التعرف على مستواهم العلمي والفني ومدى اندماجهم في العمل، كذلك يساعد الحكم على مدى نجاح سياسات الاختيار والتعيين أو فشلها في توفير الموارد البشرية الملائمة للعمل.

### المطلب الثالث: أهداف تقييم الأداء

إن تحليل الكشوفات سوف يساعد في تقديم نتائج تمكن من تحديد نقاط القوة والضعف وفرص الاستثمار، كما تقدم معلومات للمستثمرين والدائنين وغيرهم، وذلك بحساب مؤشرات والنسب المالية التي تساعد على تحديد الكفاءة والفعالية، كما أنها تقوم بتفسير العلاقة بين المتغيرات بشكل يسمح باستخراج النتائج بشكل أسهل<sup>1</sup>، إذ تهدف عملية تقييم الأداء إلى تحقيق مجموعة من الأهداف<sup>2</sup>:

- تقييم مدى تحمل المسؤولين للمسؤوليات المخولة لهم.
- تشخيص المجالات التي تكون بحاجة إلى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها.
- التأكد من أن المسؤولين يتحفزون نحو تحقيق الأهداف المخطط لها من قبل.
- التمكين من إجراء المقارنات بين أداء مختلف الأقسام داخل المؤسسة لتحديد المجالات التي تجرى فيها التحسينات.
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض التقييم الأداء و التنبؤ بالفشل، دار الوراق للنشر و التوزيع الأردن، 2000، ص 85.  
<sup>2</sup> سحر طلال إبراهيم، تقويم بطاقة أداء الوحدات الاقتصادية باستعمال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 35، 2013، ص 348.  
<sup>3</sup> مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص 32.

## المطلب الرابع: أركان تقييم الأداء

ترتكز عملية تقييم الأداء على أركان هي<sup>1</sup> :

1. وجود أهداف مسبقا (معايير) : عملية تقييم الأداء لا توجد إلا عند وجود أهداف محددة مسبقا

و قد تكون في صورة خطة أو سياسة أو معيار أو نمط ، إضافة إلى اللوائح مالية وقوانين

ربط الموازنة وما تتضمنه من قواعد وضوابط، كذلك التكاليف النمطية ومعدلات الأداء

المعيارية، أهداف محددة مسبقا يتم على أساسها عملية تقييم الأداء.

2. قياس الأداء الفعلي : يتم قياس الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم المحاسبية

والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات، ويجب توفر عاملين ومدرسين للقيام بهذه

الأعمال، مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان ذلك مناسبا لسرعة عرض نتائج القياس

والنقد والتقدير واتخاذ القرارات الخاصة بها.

3. مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير: يتم مقارنة الأداء المحقق بالمعايير لتحديد الانحرافات سواء

كانت إيجابية أو سلبية ولتمكين الإدارات من التنبؤ بالنتائج المستقبلية وجعلها قادرة على

مواجهة الأخطاء قبل وقوعها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها.

4. اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات: إن اتخاذ القرار لتصحيح انحراف ما يتوقف

على البيانات ومعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقا وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة

ذلك الأداء المحقق بالأهداف المخطط، لذلك فإن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على

تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب الذي يجب أن يكون في الوقت المناسب ومحددًا بوضوح

نوع التصحيح المطلوب، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرار.

<sup>1</sup> بختي عمارية ، المرجع السابق، ص 87.

## المطلب الخامس: مؤشرات تقييم أداء المصارف التقليدية<sup>1</sup>

إن عملية تقييم الأداء المالي في المصارف التقليدية باستخدام النسب المالية لا يختلف عنه في المصارف الإسلامية من ناحية الألية والقياس، إذ تعد النسب المالية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارات في تحليل القوائم المالية للوقوف عند مدى سلامة المركز المالي وربحية المؤسسات فضلا عن كونها الركيزة الأساسية في عملية التخطيط، وتعد النسب المالية محاولة لإيجاد العلاقة بين معلومتين خاصتين بالمركز المالي للمنشأة، فهي تقوم بتزويد الأطراف ذات العلاقة بطريقة أفضل لفهم ظروف المنشأة ولا يتطلب حساب النسب المالية إلا قدرا محددا من المهارة والمقدرة، أما تحليل وتفسير تلك النسب الحجر الأساس والمحك الرئيسي في التميز بين المحلل المالي الكفء والمحلل المالي الأقل كفاءة. وهناك مؤشرات أساسية لتقييم الأداء المالي للمصارف مثل مؤشرات القيمة المضافة، ومؤشرات النسب المالية ولكن لأهمية النسب المالية في تقييم الأداء المالي فقد اقتصرنا علي بيان هذه المؤشرات، و يعد استخدام النسب المالية في التحليل المالي من أهم الوسائل التي تساعد الإدارة علي معرفة وضع سيولة المصرف وموقف الأموال المتاحة للتوظيف، فضلا عن ملاءة رأس المال والربحية في هذه المصارف. وتعرف النسب المالية بأنها علاقة رياضية تقوم بالجمع بين رقميين هما البسط والمقام، وهذه العلاقة لا تكون ذات دلالة إلا في حالة مقارنتها بالنسب المالية للمصرف المعني، أو لسنوات سابقة أو مقارنتها بنسب حالية لمصارف أخرى، وهناك عدد كبير من النسب المالية التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للمصارف كافة، وبذلك تتعدد الخيارات في اختيار النسب المالية، وذلك تبعا لطبيعة التقييم وظروفه والأهداف المراد الوصول إليها.

<sup>1</sup> حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية - أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية - الطبعة الأولى 2011، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2011، ص 58-61.

ويمكن ترتيب النسب المالية بوصفها مؤشرات لتقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية إلى تصنيفات عدة من بينها :

### أولاً: نسب السيولة:

وهي تلك النسب التي تقيس مقدرة المؤسسات المصرفية على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل مما لديها من نقدية، وتعد نسب السيولة من الأهمية بمكان الإدارة المصرفية والمودعين والملاك والمقرضين، إذ يتوجب على المصارف توفير جزء من مواردها يكون على شكل نقد سائل لمواجهة توقع حدوث سحب كبير من المودعين قد يعجز المصرف المعني مواجهته فيها إذ يتوسع في سياسات الاستثمار والإقراض. وتعد السيولة من بين أهم السمات الحيوية التي تتميز بها المصارف بصورة عامة والمصارف الإسلامية علي وجه التحديد عن الوحدات الاقتصادية الأخرى ، ففي الوقت الذي تستطيع فيه الوحدات الاقتصادية تأجيل الوفاء بها عليها من مستحقات مالية لبعض الوقت، فإن مجرد إشاعة عدم توافر السيولة لدى المصرف كفيلة بأن تفقد ثقة المودعين مما يؤدي بهذه المصارف إلى الإفلاس بعد سحب الودائع من المودعين، وهناك مؤشرات كثيرة للسيولة من أهمها:

$$1. \text{نسبة الاحتياطي القانوني (\%)} = \frac{\text{الأرصدة لدى المصرف المركزي}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

$$2. \text{نسبة السيولة القانونية (\%)} = \frac{\text{النقدية} + \text{شبه نقدية}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

$$3. \text{نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات (\%)} = \frac{\text{النقدية}}{\text{المستحق على الصرف}} / \text{إجمالي}$$

$$\frac{\text{الموجودات}}{100 \times}$$

### ثانياً: نسب الربحية:

تعكس نسب الربحية الأداء الكلي للمؤسسات والشركات، إذ يعد الربح المحور الأساسي في قيام كثير من الأنشطة الاقتصادية، ومن دون الربحية لا تستطيع المنشأة جذب أي مستثمر-سواء الداخلي أم الخارجي- ومن ثم الملاك والممولين سيتحولون إلى أنشطة ومنشآت أخرى.



و تبين هذه النسب مدى قدرة المصارف على توليد الأرباح من العمليات التي تقوم بها ولا تقتصر أهمية هذه المجموعة من النسب على الإدارة فقط بل هي تهتم أيضا المودعين والملاك والمقرضين، فالأرباح التي تحققها المصارف تعد من أهم العوامل التي تؤثر في ثروة الأفراد (المودعين)، فضلا عن إن هذه المؤشرات تعد من أهم المؤشرات المالية التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للمصارف، وتمكن من قياس قدرة المصارف علي تحقيق عائد نهائي صافي من الأموال المستثمرة.

وتتضمن نسب الربحية مؤشرات عدة من أهمها:

$$1. \text{ معدل العائد على الودائع (\%)} = \text{صافي الأرباح (بعد خصم الضرائب)} / \text{إجمالي الودائع} \times 100$$

**ثالثا: نسب النشاط<sup>1</sup>:**

تستهدف هذه المؤشرات تقييم مدى قدرة البنك على استخدام ما لديه من موارد وأموال في أشكال التوظيف المختلفة، ولدراسة نشاط المصرف تم استخدام نسب توظيف الموارد حيث تستخدم هذه النسبة لقياس قدرة المصرف علي توظيف موارده المالية (حقوق الملكية والودائع). وتحسب هذه النسبة وفق الصيغة التالية:

$$1) \text{ نسبة توظيف الموارد} = \text{الاستثمارات} / \text{الودائع} + \text{حقوق الملكية} \times 100$$

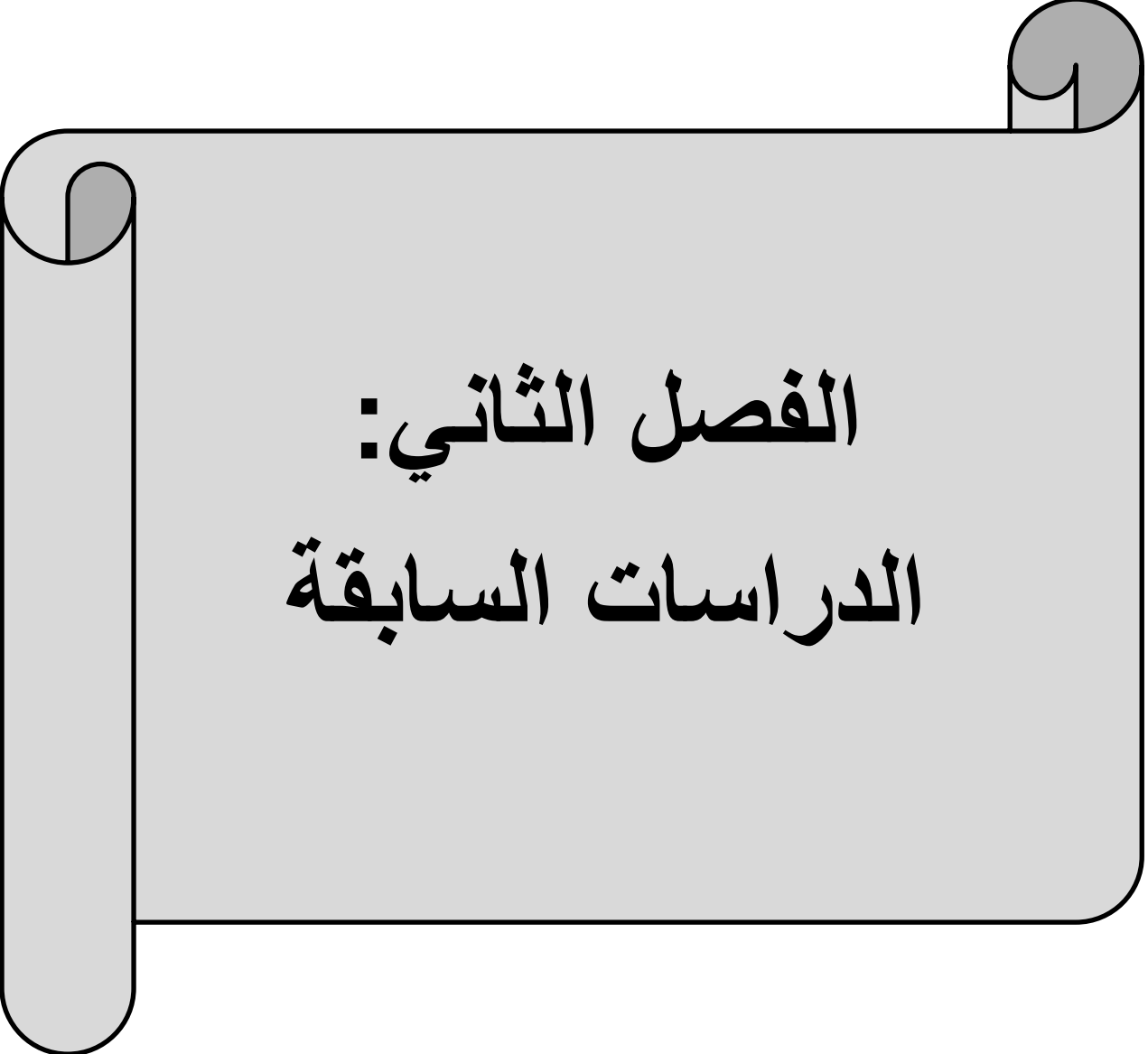
<sup>1</sup> بزاز حليمة ، المرجع السابق ، ص 490.

## خلاصة الفصل الأول:

إن توجه شريحة كبيرة في المجتمع إلى الصيرفة الإسلامية فرض على البنوك التقليدية الدخول لهذا السوق (الصيرفة الإسلامية) ذلك بفتح نوافذ أساسية على مستوى السوق وفروعها من أجل استقطاب المتعاملين .

هذه الدراسة تبين مفهوم وتعريف آلية النوافذ الإسلامية وسرد تاريخ نشأتها والأسباب التي أدت لنشأتها، كل هذا يعطي صورة أوضح حول هذه النوافذ الإسلامية، التي تعمل جنباً إلى جنب مع المصارف التقليدية، غير أن ما يميزها هو ابتعادها عن التعامل بالفائدة سواء في تقديم الخدمات المصرفية أو في العمليات التمويلية والاستثمارية، التي أجمع الفقهاء على حرمتها باعتبارها من الربا المحرمة في كتاب الله والسنة النبوية الشريفة.

أما المبحث الثاني في هذا الفصل خصص لمفهوم تقييم الأداء المالي وأركانه الأساسية وأهميته وأهم أهدافه، إذ يعد أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم لقياس مدى تحقيق المنشأة لأهدافها، والتعرف على مؤشرات تقييم الأداء، مما يوفر أساساً في تحديد مسيرة المنشأة ونجاحها مستقبلاً.



# الفصل الثاني:

## الدراسات السابقة

### تمهيد:

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع "النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية" و"تقييم الأداء المالي" وتناولته من زوايا مختلفة، وتتوعدت بين العربية والأجنبية، وشملت جملة من الأقطار والبلدان، وسوف نستعرض في هذا الفصل جملة من تلك الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ما جاء فيها، وقد تم الاستعانة بالكثير من الدراسات من سنة 2006 إلى سنة 2023، لتكون هذه الدراسات حديثة ومواكبة لدراستنا. وقد تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

- المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة.
- المبحث الثاني: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة.

نظرا لأهمية الدراسة السابقة المتمثلة في إثراء الجانب النظري بالمعلومات، وربطه مع الجانب العلمي، والإفادة منها في النهجية، وفي تطوير وصياغة أداة الدراسة الحالية، فقد تم تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وأيضا متغيرات الدراسة.

## المطلب الأول: الدراسات السابقة حول النوافذ الإسلامية

في ما يلي عرض لعدد من الدراسات التي تخص النوافذ الإسلامية والمتمثلة في :

### أولا-دراسة مصطفى إبراهيم محمد مصطفى(2006)<sup>1</sup>

بعنوان "تقييم ظاهرة التحول من البنوك التقليدية إلى المصرفية الإسلامية، هدفت الدراسة إلى تناول موضوع، تقييم ظاهرة التحول من البنوك التقليدية إلى المصرفية الإسلامية من خلال الإشكالية التالية: فيما تتمثل مداخل ودوافع ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، وماهي الآثار المترتبة عليا؟ حيث استخدمت مهج الدراسة المكتبية من خلال الاعتماد على المراجعة والمصادر العلمية كما تم الاعتماد على الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : على البنك الذي يرغب في هذا التحول يجب أن تتوفر النية والإرادة الصادقة من قبل المسؤولين عن عملية التحول، والإعلان عن هذه الإدارة في شكل خطة استراتيجية محددة المراحل ومعلنة منذ البداية للعاملين والعملاء والمجتمع، وأن يتوفر لها الدعم الكافي من الإدارة عليا بالبنك.

### ثانيا- دراسة Hisham Yaacob and Farooq Salman AlAni (2012)

بعنوان " Traditional Banks Conversion motivation into Islamic Banks Evidence from the Middle East

وهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أسباب ودوافع تحول البنوك التقليدية نحو النموذج الإسلامي وأسباب نجاح البنوك الإسلامية، وهل التحول سببه الاهتمام بالشرعية الإسلامية أم لأسباب أخرى، وكعينة للدراسة استخدم الباحثان مصرفان في الكويت ، أحدهما متحول بالكامل إلى بنك إسلامي، والآخر بنك الكويت الوطني الذي فتح نافذة إسلامية ، واعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي والتحليلي باستخدام أداة الاستبيان( بأربعة محاور تدور حول مدى التزام البنوك بقوانين وأحكام الشريعة،

<sup>1</sup> مصطفى إبراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة التحول من البنوك التقليدية إلى المصرفية الإسلامية، مذكرة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، كلية إدارة الأعمال والتجارة الدولية جامعة مصر الدولية، 2006.

وأثر المخاطر ومعدلات الربح المرتفعة على قرار التحول ، واحتياجات العملاء للمنتجات الإسلامية والدروس المستفادة من التجارب السابقة لنجاح التحول وأثرها على البنوك الأخرى في اتباع نفس التوجه (الذي تم توزيعه على الإدارة العليا في هذه البنوك لتتبع آرائهم وتحليلها إحصائياً حتى يتم تبين الأسباب الكامنة وراء هذا المنعطف، وقد خلصت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية قوية بين الاتجاه نحو التحول إلى البنوك الإسلامية وطبيعة المخاطر المنخفضة مع مستويات عالية من الأرباح التي تميز البنوك الإسلامية ، وأوصت الدراسة بالتأكيد على حث البنوك الإسلامية على الابتكار وخلق الخدمات الإسلامية التي تتميز بالتجديد لضمان بقائها وحثها أيضاً على الاستثمار في الأجل المتوسط عبر المضاربة والمشاركة لإعطاء زخم مالي إضافي ، وعقد الندوات واللقاءات لتقوية العلاقات بين البنوك الإسلامية ودفعها للاندماج مع بعضها البعض، بالإضافة إلى العمل على آلية لتوحيد شرعية الفتاوى في المعاملات المصرفية الإسلامية وتطورها كمنصة مرجعية مع العمل على إضافة كل شيء جديد بهذا المعنى.

### ثالثاً- دراسة أحمد خلف حسين الدخيل(2013)<sup>1</sup>

بعنوان "النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية" هدفت الدراسة إلى معالجة ازدواجية عمل البنوك الحكومية بين الأخذ بالصيرفة التقليدية عملاً رئيسياً والصيرفة الإسلامية بالنوافذ الإسلامية عملاً فرعياً، وكيفية التوفيق بينهما في إطار أحكام الشريعة الإسلامية، حيث بينت الدراسة أهمية الرقابة الشرعية ومهامها والشروط الواجب توفرها في أعضائها، وبذلك شملت عينة الدراسة المصارف الحكومية العراقية ، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي لتعليمات المصارف الإسلامية في العراق، وتحديد أوجه الاقتراب والابتعاد بينهما وبين المبادئ المعتمدة في البنوك الإسلامية في البلدان الأخرى، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية هي وحدات تابعة للمصارف الحكومية التقليدية تمارس الصيرفة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة في ظل القوانين النافذة، بالإضافة إلى الخبرة في أحكام الشريعة الإسلامية والأعمال المصرفية والمالية والقانونية وكذلك عدم وجود الارتباط الإداري المرموق هما شرطاً العضوية في هيئة الرقابة الشرعية التي تكون قراراتها ملزمة للإدارة التنفيذية للنافذة، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع آلية خاصة بتعيين وعزل هيئة الرقابة الشرعية في النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية تتضمن منح الصلاحية بذلك لمجلس إدارة

<sup>1</sup> أحمد خلف حسين الدخيل، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية ، مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية ، المجلد 19، العدد 02، 2013.

المصرف الأم بموافقة البنك المركزي العراقي، إضافة إلى ذلك وضع قواعد تفصيلية لتوزيع الأرباح والخسائر في المشاركات دون البيوع التي تتم بين النافذة الإسلامية والعميل تتناسب والقواعد الفقهية الخاصة بكل تعامل من تعاملات هذه النوافذ.

#### رابعاً- دراسة نجيب سمير خريس(2014)<sup>1</sup>

بعنوان " النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية من منظور اقتصادي إسلامي " وسلطت الدراسة الضوء على ظاهرة انتشار النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية، بعد النجاح المذهل للمصرفية الإسلامية من ناحيتين الشرعية والاقتصادية، والتحقق من مدى توافقها مع المباني والمقاصد الشرعية. وانطلقت الدراسة من مشكلة مفادها ظهور دعوات تطالب البنك المركزي الأردني بالسماح بفتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية. واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي. وكان مجال البحث هو النوافذ الإسلامية التي تعمل مع وجود بنوك إسلامية، وفي ظل عدم وجود مخطط واضح ولا نية للتحويل الكلي إلى المنهج الإسلامي. أي أن الدراسة استنتجت النوافذ التي تعمل في الدول التي لا يوجد فيها بنوك إسلامية، وتلك التي تتبع بنوكا في طريق التحويل وفقا لمنهج واضح. وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه النوافذ غير جائزة شرعا، كما بينت أنها تعارض مقاصد الشريعة، وأنها تمثل تهديدا للمصرفية الإسلامية، حيث ستضعف البنوك الإسلامية اقتصاديا، وستضعف التزامها بالضوابط الشرعية لتجاري هذه النوافذ. لذا أوصت هذه الدراسة بعدم التعامل مع هذه النوافذ، ودعوة البنوك الربوية إلى التوبة، والتحول الكامل للنظام المصرفي الإسلامي.

#### خامساً-دراسة قمومية سفيان(2019)<sup>2</sup>

بعنوان " النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل إلى المصرفية إسلامية -عرض تجارب دولية- هدفت إلى دراسة ظاهرة تحول البنوك إلى المصرفية الإسلامية، عن طريق فتح نوافذ إسلامية للوصول إلى خطة عملية ونموذج تطبيق فعال في عملية فتح النوافذ، ومحاولة تحليل تجارب دولية في النوافذ الإسلامية كمدخل للتحويل الجزئي نحو الصيرفة الإسلامية قصد الاستفادة من تجربتها لإجراء دراسة استشرافية علي حالة الجزائر وتقديم المساعدة للبنوك الجزائرية في اجتياز العملية عند إتاحة الفرصة لها، وقد للصيرفة الإسلامية وذلك بدراسة ميدانية على مستوى بنك التوفير والاحتياط الجزائري، أما للحدود الزمنية فقد كانت متباينة حسب الإحصاءات المتوفرة عن كل بنك من البنوك المذكورة.

<sup>1</sup> د. نجيب سمير خريس النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية من منظور اقتصادي إسلامي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 14، العدد 02، مارس، 2014.

<sup>2</sup> قمومية سفيان، النوافذ الإسلامية بالبنك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية-عرض تجارب دولية- أطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر3، سبتمبر 2019.

واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حول بنك الاحتياط والتوفير الذي عرف تحولا جزئيا إلى الصيرفة الإسلامية ، وتحليل إحصائي ببرنامج SPSS للبنكين قبل وبعد فتح النوافذ ، وذلك باتباع المنهج التحليلي ، وقد أوصت الدراسة بدعوة البنوك التقليدية إلى التحول الكامل والسريع إلى المصرفية الإسلامية وعدم المماثلة في التحول أو الأخذ بالنظام المزدوج ، فقد ثبت لديها بما لا يدع مجالا للشك مدى نجاح العمل المصرفي الإسلامي وتزايد الإقبال عليه. سلطة الدراسة الضوء على تجارب أربعة بنوك هي: بنك المشرق الإماراتي والبنك السعودي والفرنسي كأثلة لتحول الجزئي نحو الصيرفة الإسلامية وبنك الأهلي التجاري وبنك الجزيرة السعودي، كمثال للتحول الكلي نحوها، حيث عالجت إمكانية فتح نوافذ إسلامية بالبنوك التقليدية للتحول.

#### سادسا- دراسة عبد الرحمان روان (2021)<sup>1</sup>

بعنوان " واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات" هدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم الفروع والنوافذ الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية، بالإضافة إلى عرض خصائصها وطبيعة العلاقة بينهما وبين البنوك المنشئة لها، وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في أن واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية محاط بكثير من التحديات نذكر منها: أن تعبئة الفروع الإسلامية للمصارف التقليدية وعدم استقلالها عنها يوضح أنه ليس لتلك الفروع رأس مال خاص بها في مزاولة العمل، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الصيرفة الإسلامية داخل البنوك التقليدية دون محظورات شرعية.

#### سابعا- دراسة عزوز أحمد (2022)<sup>2</sup>

بعنوان " شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كألية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر" هدفت الدراسة إلى الخيار المناسب لإشكالية تمويل الاقتصاد الوطني نتيجة الضغوط المالية المتوقعة، خاصة في ظل استبعاد الحكومة خيار الدين الخارجي وخيار التمويل غير تقليدي، مما يفرض اللجوء إلى خيار تفعيل الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري لتعزيز القدرة على استقطاب الموارد

<sup>1</sup> عبد الرحمان روان، واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية الإنسانية المعمقة، جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، أبريل، 2021.

<sup>2</sup> عزوز أحمد، شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كألية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية المعاصرة، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022.



المالية، ذلك باتباع منهج تحليلي وصفي بالاعتماد على دراسة ميدانية على عينة من مصرف السلام و بنك البركة الجزائري، وقد خلصت الدراسة إلى أن شبابيك الصيرفة الإسلامية تسمح للنظام المصرفي باستقطاب الموارد المالية اللازمة لتمويل التنمية وهي أكثر سلامة وضمانا من الممارسات البنكية الكلاسيكية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود هيئة رقابة شرعية للشبابيك الإسلامية لضمان تماشي منتجاتها مع الشريعة الإسلامية من أجل كسب ثقة الزبائن.

### ثامنا- دراسة كوديد سفيان، درويش عمار (2022)<sup>1</sup>

بعنوان " النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمرحلة انتقالية للصيرفة الإسلامية " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النوافذ البنكية الإسلامية وتبيين أهميتها كخطوة أولية لانتقال البنوك من العمل التقليدي نحو المالية الإسلامية. وتم الاعتماد على دراسة حالة واستخدام استبيان وجه لعينة من زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة وهران، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد خلصت الدراسة إلى أن تعامل الزبائن مع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية نتيجة لعدم وجود مصرف إسلامي واعتبارها خطوة أساسية لتحول البنوك للتعامل بدون الربا ، وأن توجه المتعاملين نحو نوافذ المعاملات الإسلامية راجع إلى ثقتهم بأن المنتجات والخدمات المصرفية التي تقدمها هذه النوافذ تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على استقلالية النوافذ الإسلامية عن البنك الرئيسي من حيث الأصول والديون، أي الحرص على عدم اختلاط أموال وأرباح النوافذ الإسلامية بفوائد النوافذ التقليدية، وكذلك الاستقلالية من حيث الرقابة والأعمال الإدارية والمحاسبية .

### تاسعا- دراسة معايزية سعاد، بوحيزر رقية (2022)<sup>2</sup>

بعنوان "تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى الربع الثاني من سنة 2021، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتقييم واقع النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، بالاعتماد على دراسة ميدانية على عينة من نوافذ المملكة العربية السعودية ، حيث توصلت الدراسة إلى أن تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية تجربة ناجحة ورائدة، نتيجة تطور

<sup>1</sup> كوديد سفيان، درويش عمار، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمرحلة انتقالية للصيرفة الإسلامية، مجلة دفاتر بواذكس، جامعة عين تموشنت، الجزائر، المجلد 11، العدد 01، جوان، 2022.

<sup>2</sup> معايزة سعاد، بوحيزر رقية ، تقييم تجربة النوافذ في المملكة العربية السعودية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، جامعة جيجل، الجزائر، جوان، 2022.

هذه النوافذ وتحقيق معدلات نمو موجبة ومرتفعة غالبا، تقارب معدلات نمو المصارف الإسلامية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استفادة الجزائر من هذه التجربة، من خلال قيام البنوك التقليدية سواء العامة أو الخاصة بفتح نوافذ إسلامية تماشيا مع وضع بنك الجزائر لآطار قانوني شامل ينظم نشاط هذه النوافذ.

### عاشرا-دراسة بن لحسن الهواري(2023)<sup>1</sup>

بعنوان " النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر: المزايا و المآخذ من وجهة نظر العاملين والعملاء" تعالج هذه الورقة البحثية تقييم تجربة حديثة في النظام المصرفي الجزائري، وهي تجربة فتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية، اعترافا بجدوى المالية الإسلامية وتماشيا لرغبة شرائح واسعة من المجتمع الجزائري في إيجاد بديل شرعي للصيرفة التقليدية، من خلال تحديد كل من مزايا ومآخذ هذه التجربة من وجهة نظر العاملين والعملاء، وذلك باتباع منهج وصفي وتحليلي بالاعتماد على دراسة ميدانية على عينة من البنوك التقليدية التي فتحت نوافذ إسلامية على مستوى ولاية وهران، واستخدام استبيان تم إعداده لهذا الغرض، وقد خلصت الدراسة إلي أنه رغم استحسان تجربة فتح نوافذ مالية إسلامية في البنوك التقليدية وتسجيل إقبال معتبر على المنتجات المالية الإسلامية ، إلا أنه تم تسجيل العديد من المآخذ على رأسها مآخذ قانونية تتمثل في غياب منظومة تشريعية وقانونية تتوافق مع خصوصيات الصيرفة الإسلامية ، ومآخذ شرعية تتعلق بالالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية، ومآخذ بشرية تتعلق بتكوين العاملين والموظفين، إضافة إلي مآخذ أخرى تتعلق البيئة الاقتصادية الكلية المحيطة بهذه الشبائيك.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول تقييم الأداء المالي

في مالي عرض لعدد من الدراسات السابقة التي تخص الأداء المالي

#### أولا- دراسة Hisham Kamaruddin and others Badrul9 (2008)

**Assessing production efficiency of Islamic banks and conventional banks in Malaysia.**

<sup>1</sup> بن لحسن الهواري، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر: المزايا والمآخذ من وجهة نظر العاملين والعملاء، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة وهران، الجزائر، المجلد 11، العدد 03، مارس، 2023.

وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء العمليات المصرفية الإسلامية للبنوك الإسلامية والنوافذ الإسلامية من حيث كفاءة العمليات لاسيما التكلفة والأرباح خلال الفترة 1998-2004 وإجراء مقارنة بين كفاءة البنوك الإسلامية المحلية والأجنبية خلال نفس الفترة.

للوصول إلى هدفها استعرضت الدراسة الجانب النظري ذات الصلة بالموضوع واستخدم فيها الباحثين بيانات ثانوية تشمل النسب المالية المستخرجة من التقارير السنوية للمصارف ومنشورات بنك Negara Malaysia وشملت عينة الدراسة 14 بنكاً تقدم عمليات مصرفية إسلامية منها بنكيين إسلاميين و12 نافذة إسلامية لبنوك تقليدية. ومن أبرز نتائجها تقدير كفاءة التكلفة أبعد ما تكون من المستوى المرضي، وهي أقل من كفاءة التكلفة لبنوك اقتصاديات أخرى كإسبانيا وفرنسا وحتى البنوك التقليدية الماليزية (في دراسة لها خلال الفترة 1989-1996). كما أن البنوك الإسلامية في ماليزيا لم تتحسن كثيراً من حيث التكلفة، إذا ما قورنت بدراسة ماليزية أخرى للبنوك الإسلامية خلال الفترة 1993-2000. بالإضافة إلى أنها أظهرت كل من درجة كفاءة التكلفة 0.695 وكفاءة الربح 0.625 وجود حوالي 30-37% من أوجه القصور في عمليات البنوك الإسلامية على مدى فترة الاختبار سواء من حيث إدارة مدخلاتها نسبة إلى مخرجاتها باستثناء بنك إسلام ماليزيا BIM إضافة إلى ذلك تقدير الكفاءة من حيث التكلفة الإجمالية للبنوك المحلية 0.708 وهي أعلى من تقدير التكلفة الإجمالية للبنوك الأجنبية 0.636، أن مشغلي البنوك الإسلامية أكثر كفاءة نسبياً في التحكم في التكاليف من توليد الأرباح، ولذلك علي البنوك المحلية الإسلامية أن تشرع في تطبيق طرق أكثر فعالية لتحقيق أعلى كفاءة في ظل وجود منافسة قوية من قبل البنوك الأجنبية. إن المساهم الرئيسي في فاعلية التكلفة للمصارف المحلية والأجنبية يأتي من إدارة الموارد وافرات الحجم على التوالي.

#### ثانياً- دراسة (Ahmad2010) بعنوان

#### **Are Islamic banks better immunized than Conventional banks in the "current economic crisis."**

وهدفت الدراسة إلى تحليل أداء البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية خلال الفترة 2006-2009، من خلال دراسة عدة مؤشرات لقياس أداء البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، وشملت الدراسة عينة من 24 بنكاً منها 12 بنكاً تقليدي و12 بنكاً إسلامي في الدول مثل السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت، وتمت عملية التقييم باستخدام عدد من النسب لتقييم الأداء المصرفي وذلك لمعرفة ما اذا كانت البنوك الإسلامية ذات أداء أفضل في أوقات الأزمات الاقتصادية،

تدرج هذه النسب تحت النسب الربحية والكفاءة ورأس المال والسيولة والرفع المالي، وقد أظهرت الدراسة من خلال التحليل المالي بأن البنوك الإسلامية هي أكثر تقلبا أو اضطرابا من البنوك التقليدية.

### ثالثا- دراسة محمد البشير بن عمر، أحمد نصير<sup>1</sup>(2017)

بعنوان "تقييم الأداء البنوك باستخدام نموذج CAMLES" تناول هذا المقال أحد المواضيع المهمة في تقييم أداء البنوك، وتم التركيز على مناقشة تقييم أداء البنوك باستخدام طريقة CAMLES، حيث تعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق والنماذج الحديثة التي تستعملها البنوك المتطورة للتنبؤ بالمخاطر المالية وتقييمها، وذلك باستخدام جملة من المؤشرات والمعايير والطرق النموذجية لنقادي الأزمات المالية وعدم حدوثها في المستقبل، كما تعتبر من الأساليب الناجحة والتي تضمن توفير مناخ ملائم لعمل البنوك في ظل الشفافية والرقابة التي تعتمد عليها في الوقت الحالي، وذلك باتباع منهج تحليلي وصفي، بالاعتماد على دراسة ميدانية على عينة البنك الوطني الجزائري في فترة (2014-2015)، وقد خلصت الدراسة إلى أن عملية تقييم الأداء هي المحرك الأساسي في الأعمال المصرفية، من خلال مراقبة أنشطة البنك وتوجيهها بما يخدم استراتيجية البنك وتحقيق أهدافه، إضافة إلى أن نموذج CAMLES يقيس مواطن القوة والعمل على الزيادة فيها، ونقاط الضعف يتم اكتشافها وتداركها وتصحيحها والعمل على تحسينها لتقييم أداء البنك ككل، وأوصت الدراسة بأنه يمكن للبنك الاعتماد على مثل هذا المعيار لأنه يساعده على التنبؤ بالمخاطر قبل حدوثها، إضافة إلى دخول الأسواق المالية، كما يساهم في رفع كفاءة البنك.

### 5- دراسة بختي عمارية<sup>2</sup>(2018)

بعنوان "تقييم الأداء للبنوك الإسلامية باستخدام معيار CAMLES" هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على معيار CAMLES الذي يتم من خلاله الكشف عن نقاط الضعف والقوة في أداء البنوك مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة المميزة للبنوك الإسلامية، وتكمن أهمية الدراسة في إمكانية تكيف معيار CAMLES حتى يصبح صالحا لتقييم أداء البنوك الإسلامية، بالاعتماد على دراسة حالة بنك السلام الجزائري وتم تطبيق هذا المعيار عليه، باعتباره أحد البنوك الإسلامية الناشطة في الاقتصاد الجزائري خلال

<sup>1</sup> محمد البشير بن عمر، أحمد النصير، تقييم أداء البنوك باستخدام نموذج CAMLES،

حالة البنك الوطني الجزائري في الفترة 2014-2015، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، العدد 02، سبتمبر 2019

<sup>2</sup> بختي عمارية، تقييم الأداء للبنوك الإسلامية باستخدام معيار CAMLES، دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي، جامعة الجزائر 3، العدد 02، جوان 2018.

الفترة (2011-2016) ، وخلصت الدراسة إلى أن البنك يتمتع بملاءة جيدة تمكنه من مواجهة المخاطر التي تواجهه ويحقق أرباحا جيدة تضمن له الاستمرارية، إلا أدائه غير مرضي فيما يتعلق بالسيولة مما يتوجب عليه اتخاذ إجراءات فورية لتقوية مركز السيولة في البنك لمواجهة الالتزامات الفورية، وأوصت الدراسة بضرورة الاجتهاد في وضع مقاييس كمية لقياس السلامة الشرعية مع وضع تصنيف مناسب لها وبذلك يصبح هذا المعيار كاملا لقياس وتقييم أداء البنوك الإسلامية وبالتالي يعتبر إضافة جديدة تساهم في إعطاء صورة شاملة حول وضعية البنوك الإسلامية من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها.

#### خامسا- دراسة Chenguel Mohamed Bechir.Jouirou meriem (2019)

بعنوان " Installing Islamic banking windows In conventional bank –effects on performance " هدفت الدراسة إلى دراسة كيفية مساهمة المنتجات والخدمات الإسلامية على نمو القطاع المصرفي التقليدي عن طريق التحقق من أثر توزيع المنتجات المصرفية الإسلامية على الأداء المالي للبنوك التجارية خلال فترة 2010-2017 ، وبدأت الدراسة بمراجعة الأدبيات النظرية حول المنتجات الإسلامية و الأداء المالي ثم تعرض لأثر المنتجات الإسلامية على الأداء ، باختيار نوافذ إسلامية لبنوك تجارية من عدة دول وفي قارات مختلفة كروسيا وفرنسا وأستراليا وإندونيسيا وجنوب إفريقيا وتشاد والكاميرون ودبي وعمان....، وبالاعتماد على القوائم المالية لها تم الحصول على بيانات المنتجات المصرفية الإسلامية للسنوات المالية المذكورة .

واستخدمت الدراسة تحليل الارتباط والانحدار المتعدد كأداة في منهجه الإحصائي لاختبار قوة العلاقة بين المتغير التابع "متغير الأداء المصرفي والعائد على الأصول" وعدة متغيرات مستقلة والتي هي المنتجات الإسلامية ، وقد توصلت الدراسة وجود علاقة إيجابية مهمة بين أداء البنك والعائد على الأصول وبين المربحة والمضاربة والإجارة ، وبالتالي استخدام منتجات التمويل الإسلامي تزيد من أداء البنوك التقليدية، بالإضافة إلى النموذج المكون للمتغيرات المستقلة، كان متغير المربحة أكثر المعاملات ذات دلالة إحصائية ، تليها المضاربة فالإجارة، وأيضا تقديم المنتجات الإسلامية فرصة حقيقية للبنوك التقليدية لنمو وتنويع دخلهم، وبالتالي يجب علي البنوك التقليدية إبلاغها العملاء وتعريفهم بها واتخاذ التدابير الجديدة التي تناسب احتياجاتهم .

### سادسا- دراسة ط.د شناتي سامي ، أ.د أورزيق الياس(2020)<sup>1</sup>

بعنوان "مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية ، قراءة في نموذج CAMLES" هدفت الدراسة إلى التعرف على النماذج التقليدية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك وقدرتها على تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية ، وذلك نظرا لما تتسم به هذه الأخيرة من خصوصية في طبيعة عملها المصرفي واختلافها الجوهرى عن نظيرتها التقليدية في مصادر الأموال واستخداماتها، نتيجة لذلك تم التطرق لمعيار CAMLES كونه أحد أشهر نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك، و تم مناقشة مختلف مؤشرات المشكلة له عند تطبيقه على بنك إسلامي، وذلك باتباع منهج استقرائي وصفي ، بالاعتماد علي دراسة ميدانية من خلال تطبيق نموذج CAMLES على ميزانية بنك إسلامي ، وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه النماذج قاصرة عن تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية ، وأن تطبيقها عليها لا يترجم الأداء المالي الحقيقي لهذا النوع من البنوك، لذا توجب البحث عن تطوير نموذج جديد لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية يراعي فيه خصوصيتها ونوعية مصادر أموالها واستخداماتها، وأوصت الدراسة بضرورة البحث في النماذج التقليدية لتقييم الأداء المالي للبنوك باعتبارها أنظمة للإنذار المبكر للتعرف على طريقة عملها والمؤشرات المالية المستخدمة فيها لتشخيص الوضعية المالية للبنوك، ومدى صلاحية تلك المعايير عند تطبيقها على البنوك الإسلامية .

### سابعا- دراسة بزاز حليمة(2022)<sup>2</sup>

بعنوان "دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء المصارف التقليدية" هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أبرز مداخل التحول الجزئي للعمل المصرفي الإسلامي والمتمثل في النوافذ الإسلامية، ودراسة دوره في تحسين أداء مصرف المشرق خلال الفترة (2001-2018) ، وذلك باتباع منهج تحليلي وصفي بالاعتماد علي دراسة ميدانية علي عينة من مصرف المشرق خلال فترة (2001-2018)، وقد خلصت الدراسة إلى أن تحول مصرف المشرق عبر مدخل النوافذ الإسلامية قد ساهمة في تحسين سيولته وزيادة نشاطه بينما ساهم في انخفاض ربحيته، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه كافة الجهود

<sup>1</sup> شناتي سامي، أورزيق الياس ، مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، قراءة في نموذج CAMLES، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة الجزائر ، مجلد 06، العدد 01، أبريل 2020.

<sup>2</sup> بزاز حليمة، دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء المصارف التقليدية دراسة حالة مصرف المشرق خلال فترة 2001-2018، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، المجلد 06، العدد 01، جوان، 2022.

البيعية والتسويقية بالنوافذ الإسلامية لمصرف المشرق تجاه العمل في استقرار الودائع والعمل على نموها بصورة منتظمة ، حفاظا علي استقرار ونمو سياسات التوظيف الاستثماري وتدعيم الثقة بها وحتى تكون مساهمتها فعالة في تحسين أداء المصرف.

### المبحث الثاني: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسات السابقة إلى تكوين صورة مبدئية عن العلاقة بين النوافذ الإسلامية والأداء المالي بالإضافة إلى الاستفادة منها في إثراء الجانب النظري، وصياغة فرضيات الدراسة، الربط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، بالإضافة إلى الاطلاع على تجارب الآخرين عربيا وأجنيبا.

### المطلب الأول: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد التطرق للدراسات السابقة، سنحاول قدر الإمكان التعقيب على الدراسات الخاصة بالنوافذ الإسلامية، ثم الخاصة بالأداء المالي.

#### أولا- الدراسات السابقة حول النوافذ الإسلامية

يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها أن معظم الدراسات اتفقت من حيث الاطار النظري للنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية فأدرجتها كمدخل للصيرفة الإسلامية والتحول التدريجي نحوها، فقدمت تعريفها وخصائصها وأهدافها ومتطلبات فتحها ومتطلبات نجاحها وأثارها.....، ومن حيث الجانب التطبيقي تنوعت الدراسات زمنيا وجغرافيا، حسب الهدف المرجو، حيث:

- اتفقت الدراسات الأولى، الخامسة والثامنة من حيث الهدف حول بيان شرعية التعامل مع النوافذ الإسلامية كخطوة في طريق التحول والتوسع في العمل المصرفي الإسلامي والدعوة إلى التقيد بالضوابط الشرعية، ولذلك كانت دراسات نظرية اعتمدت على المنهج الاستقرائي التحليلي ومناقشة آراء المؤيدين والمعارضين لها. غير أن دراسة عبد الرحمان روان استعرضت واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات، حيث توصلت إلى أن البنوك التقليدية محاط بكثير من التحديات.

• هدفت دراسة كل من قمومية و Hisham Yaacob إلى دراسة ظاهرة التحول عبر فتح النوافذ ودوافعها، بينما اختلفت في العينة، فبينما اعتمدت دراسة قمومية على تحليل تجارب أربع بنوك كمثال للتحول الجزئي والكلي للوصول إلى دراسة استشرافية لحالة الجزائر بالتطبيق ميدانيا على مستوى بنك التوفير والاحتياط CNEP، واستخدمت الاستبيان والتحليل الإحصائي ببرنامج SPSS، اعتمدت دراسة Hisham Yaacob على مصرفان كويتيان كعينة أحدهما متحول بالكامل والآخر بشكل جزئي عبر نافذة معاملات الإسلامية، واستخدمت بدورها أداة الاستبيان والتحليل الإحصائي. وتشارك مع الدراسة المذكورة دراسة Chenguel Mohamed Bechir من حيث تنوع عينة الدراسة، حيث اعتمدت علي نوافذ إسلامية لبنوك تجارية من عدة دول وفي قارات مختلفة، باستخدام النموذج الإحصائي وتحليل الارتباط والانحدار المتعدد لاختبار أثر تسويق المنتجات الإسلامية على الأداء المالي للبنوك محل الدراسة.

• هدفت كل من دراسة أحمد خلف حسين الدخيل، دراسة عزوز أحمد ودراسة معايزية سعاد، بوحيزر رقية إلى التعرف على دوافع ومتطلبات إنشاء نوافذ إسلامية مع التطبيق على دولة معينة، وبينت أهمية الرقابة الشرعية ومهامها والشروط الواجب توافرها في أعضائها. حيث ركزت الدراسة الأولى على البنوك الحكومية العراقية كعينة، بينما اهتمت الثانية بتطوير وتمويل الاقتصاد الوطني في الجزائر مشيرة إلى نافذة المعاملات الإسلامية في بنك البركة الجزائري، واعتمدت الدراستين على المنهج التحليلي ودراسة الحالة لكل من تعليمات المصارف الإسلامية وعرض فكرة قيام بنك بفتح نافذة لإبراز دور اللجنة الاستشارية الشرعية في البنك محل الدراسة.

أما حيث النتائج المتوصل إليها، فنجد أن:

• جميع الدراسات اتفقت علي الإقرار بجواز وشرعية العمل بالنوافذ وأنه لا مانع منها طالما ساهمت في نمو الصناعة المصرفية الإسلامية، بشرط الالتزام بالضوابط الشرعية، وأن فتحها بالبنوك هو خطوة أولى أو نواة للتحول في المصرفية نحو الإسلامية، باستثناء دراسة نجيب سمير خريس التي ركزت على الجانب الشرعي أكثر من الاقتصادي وافترضت أن للنوافذ أثر سلبي على المصرفية الإسلامية لأن الدافع الرئيسي وراء فتحها هو تحقيق الربح وزيادة الحصة السوقية بغض النظر عن البعد الشرعي والبحث عن المال الحلال ومحاربة الربا، ولذلك أقرت بأنها غي جائزة شرعا، تعارض مقاصد الشريعة وتمثل تهديدا للصيرفة والبنوك الإسلامية.



- اتفقت معظم الدراسات أيضا على أهمية وجود هيئة للرقابة الشرعية تتولى الإشراف على أعمال النافذة، وضرورة تأهيل الكوادر البشرية التي تؤمن بمبدأ الصيرفة الإسلامية للزيادة من مصداقية النواذ. وإضافة دراسة قمومية بأن التحول يتطلب خطة محكمة مرفقة بجدول زمني.
- نتائج الدراسات الأجنبية كانت تطبيقية أكثر من الدراسات العربية نظرا لأقدمية البنوك محل الدراسة في ممارسة العمل المصرفي الإسلامية، وتميزت باستخدام المناهج الإحصائية في دراسة دوافع توجه البنوك نحو النموذج الإسلامية وتقييم كفاءتها، حيث بينت دراسة Hisham Yaacob أن السبب الرئيسي الذي يدفع بالبنوك إلى التوجه نحو العمل المصرفي الإسلامي هو الضابط الديني الذي يميز العملاء والمخاطر المنخفضة مع ارتفاع الأرباح التي تميز البنوك الإسلامية. بينت دراسة Chenguel Mohamed Bechir أن استخدام المنتجات الإسلامية يزيد من أداء البنوك التقليدية.
- اتفقت كل من دراسة قمومية و كوديد سفيان ودرويش عمار، علي وجود إمكانية التحول البنوك الجزائرية نحو المصرفية الإسلامية عبر فتح النواذ، مع ضرورة سن قوانين وتنظيمات تؤطر العمل المصرفي الإسلامي.

#### ثانيا- الدراسات السابقة حو تقييم الأداء

من خلال استعراض الدراسات السابقة، اتضح اتفاق كل من دراسة محمد البشير بن عمر، أحمد نصير ودراسة بختي عمارية من حيث الموضوع الذي يعتبر أحد المواضيع المهمة في تقييم أداء البنوك وتم التركيز على مناقشة تقييم الأداء البنوك باستخدام نموذج CAMLES وذلك لأنه يمكن للبنك الاعتماد على مثل هذا المعيار لأنه يساعده على التنبؤ بالمخاطر قبل حدوثها، إضافة إلى دخول الأسواق المالية ورفع كفاءة البنك ويعطى صورة شاملة حول وضعية البنوك الإسلامية من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، بينما دراسة ط.د. شناتي سامي ، أ.د. أورزيق الياس فهي توضح مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، قراءة في نموذج CAMLES. عكس دراسة بزاز حليلة التي سلطة الضوء على دور النواذ الإسلامية في تحسين أداء المصارف التقليدية.

- اتفقت الدراسة الأولى والثانية من حيث تقييم وتحليل أداء البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية واختلفت من حيث العينة، فالدراسة الأولى اعتمدت على 14 بنكا وتوصلت إلى تقدير كفاءة التكلفة أبعد ما تكون من المستوى المرضي، وهي أقل من كفاءة التكلفة لبنوك اقتصاديات أخرى

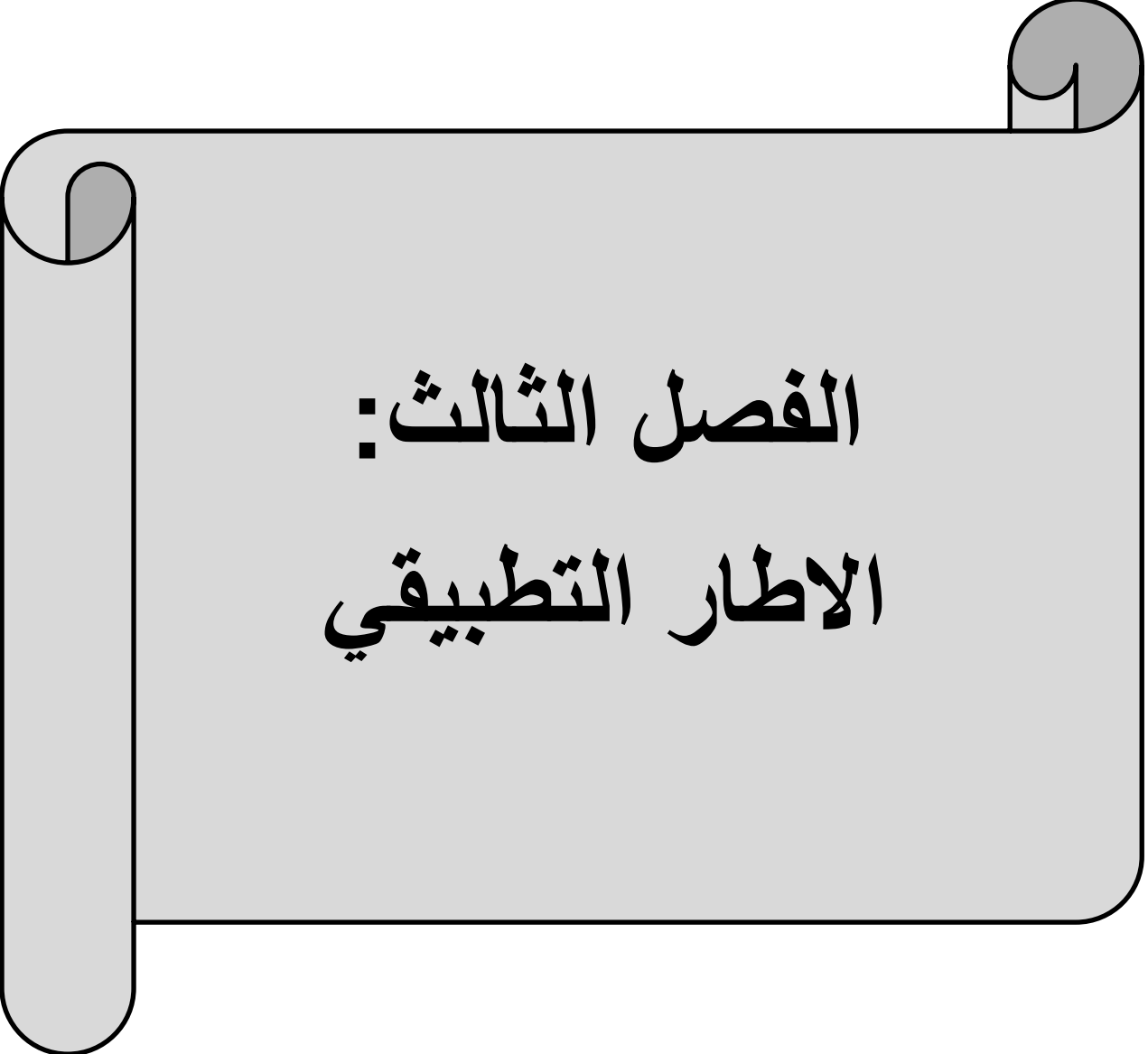
كإسبانيا وفرنسا وحتى البنوك التقليدية الماليزية. بينما الثانية اعتمدت على 24 بنكاً، وقد أظهرت الدراسة من خلال التحليل المالي بأن البنوك الإسلامية هي أكثر تقلباً واضطراباً من البنوك التقليدية. واختلفت دراسة Chenguel Mohamed Bechir من حيث تنوع عينة الدراسة، حيث اعتمدت على نوافذ إسلامية لبنوك تجارية من عدة دول وفي قارات مختلفة، باستخدام النموذج الإحصائي وتحليل الارتباط والانحدار المتعدد لاختبار أثر تسويق المنتجات الإسلامية على الأداء المالي للبنوك محل الدراسة.

### المطلب الثاني: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أن دراستنا تتفق معها في موضوعها الرئيسي وهو النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، وتتشابه مع جل الدراسات السابقة في جانبها النظري، الذي اعتمدنا فيه على النهج الوصفي لوصف كل ما يتعلق بالنوافذ الإسلامية من تعريف وخصائص وشروط فتح ومتطلبات ودوافع..... الخ، إلا أنها تتميز دراستنا هذه مقارنة بالعديد من الدراسات والأبحاث السابقة المذكورة والمطلع عليها باختلافات جوهرية من حيث الإشكالية المراد معالجتها التي تتشكل من متغيرين النوافذ الإسلامية كمتغير مستقل وأداء المالي كمتغير تابع. من حيث الإطار الزمني والمكاني، أنجزت دراسة الحالية خلال الفترة 2021-مارس 2024، أما بالنسبة للحدود المكانية فقد استهدفت الدراسة القطاع الحكومي، وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية ميلة.

## خلاصة الفصل

في هذا الفصل عرضنا أهم الدراسات السابقة حول الموضوع وبالغتين العربية والأجنبية، وقمنا بتحليلها هو أن أغلبها شرعية وفيها دراسات اقتصادية بإحصائيات وتقارير تمكن من تحديد دور النوافذ الإسلامية في القطاع المصرفي والاقتصاد وهما اعتدنا عليه في بحثنا.



# الفصل الثالث: الاطار التطبيقي

### تمهيد:

عرفت المالية الإسلامية تطورا ملحوظا وانتشارا واسعا في كل أنحاء العالم، وقد أثبتت جدارتها كأسلوب من أساليب التمويل حتى في الدول غير الإسلامية، وتعتبر الجزائر في الواقع من الأوائل في هذا المجال من خلال تأسيس بنك البركة وبنك السلام كأول مصرف إسلامي يطرح منتجات مالية مطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية.

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى دراسة حول انفتاح الجزائر على الصيرفة الإسلامية إضافة إلى دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: النوافذ الإسلامية في الجزائر ومساهمتها في تطوير العمل المصرفي الإسلامي.
- المبحث الثاني: تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة.

## المبحث الأول: النوافذ الإسلامية في الجزائر ومساهمتها في تطوير العمل المصرفي الإسلامي

تعتبر الجزائر كغيرها من الدول، التي توجهت إلى تبني فكرة التحول الصيرفة الإسلامية، بتبني البنوك الإسلامية ضمن منظومتها المصرفية كبنك البركة، والمواطن الجزائري لا يتوجه إلى البنوك التقليدية خوفا من الربا، فكانت هناك نداءات كثيرة تطالب بفتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية لتسهيل التعاملات الإسلامية، ويتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى لمحة تاريخية عن مشروع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، إضافة لذلك التطرق إلى النظام رقم 20-02.

### المطلب الأول: النوافذ الإسلامية في الجزائر

يتضمن هذا المطلب نبذة تاريخية للصيرفة الإسلامية في الجزائر، والتطرق إلى النوافذ الإسلامية في اطار أحكام النظام 20-02.

#### - أولا: لمحة تاريخية عن انفتاح الجزائر على الصيرفة الإسلامية

الجزائر كغالبية الدول الإسلامية والعربية وحتى منها الغربية قامت بفتح المجال للصيرفة الإسلامية لتكون جزء من نظامها المصرفي منذ أن سنت قانون النقد والقرض 1090 الذي فتح المجال للقطاع الخاص والأجنبي لإنشاء البنوك ومنها البنوك الإسلامية في الجزائر، أين اعتبرت الجزائر من الدول السباقة إلى اعتماد هذا النوع من المؤسسات مقارنة بدول أخرى، لكن ذلك لم ينعكس على حجم هذا النشاط، حيث لم يتم اعتماد سوى بنكين إسلاميين ويتعلق الأمر بكل من بنك البركة الجزائري وهو أول بنك برأس مال مختلط (عام وخاص)، تم أنشاءه بتاريخ 20 ماي 1991 برأس مال قدره 500.000.000 دج، وبدأ بمزاولة نشاطه بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991، ثم بعد ذلك بسنوات طويلة تم إنشاء بنك جديد وهو "مصرف السلام الجزائر" والذي باشر أعماله حديثا من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، ويقدر رأسماله الذي تم افتتاحه بتاريخ 20 أكتوبر 2008 بـ 72 مليار جزائري أي ما يقارب 100 مليون دولار، ليصبح حينها أكبر المصارف الخاصة العاملة بالجزائر وأخرها، إضافة إلى ذلك فإن الحكومة اتجهت لدعم الصيرفة الإسلامية والسماح للبنوك التقليدية بالعمل فيها على غرار " بنك الخليج الجزائر" التابع لشركة الكويت القابضة، الذي بدأ

نشاطه في الجزائر سنة 2002 والذي يقدم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية من خلال النوافذ الإسلامية المتواجدة بفروعه<sup>1</sup>.

### - ثانيا: مفهوم نوافذ الصيرفة الإسلامية في إطار أحكام النظام رقم 02-20

تم إصدار نظام 02-20 المؤرخ في 15/3/2020 المحدد للعمليات الخاصة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية، وتفضيل شريحة واسعة من المجتمع الجزائري للمعاملات المصرفية الإسلامية كبديل شرعي للعمل المصرفي التقليدي<sup>2</sup>.

في إطار النظام 02-20 الساري المفعول فقد عرفت المادة 17 منه شبك الصيرفة الإسلامية على أنه "هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية"

يجب الفصل الكامل بين المحاسبة الخاصة "بشباك الصيرفة الإسلامية" والمحاسبة الخاصة بالهيكل الأخرى ويجب أن يسمح هذا الفصل على وجه الخصوص بإعداد جميع البيانات المالية المخصصة حصريا لنشاط "شبك الصيرفة الإسلامية" أما فيما يخص الازدواجية فلا ينطبق على مفهوم هذه الشبائيك حيث الازدواجية هي تواجد نظام متوازن وبنفس الأهمية بخلاف نموذج الجزائر فهذه الشبائيك تعبر عن مكونات النظام المصرفي كما توضحه المادة تتين وعشرين من النظام رقم 02-20 والتي تنص على: "بالإضافة إلى أحكام هذا النظام، ومالم ينص على خلاف ذلك تخضع منتجات الصيرفة الإسلامية لجميع الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالبنوك والمؤسسات المالية"<sup>3</sup>

### -ثالثا: تقييم نظام رقم 02-20

يمكننا القول أن المشرع الجزائري قام بخطوة جد مهمة لتطوير وفتح المجال للعمل المصرفي الإسلامي كما أنه وفق في وضع نظام للبنوك الإسلامية وجاء موافق لأحكام الشريعة الإسلامية، ومع هذه الإيجابيات نجد السلبيات نذكر منها<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> مصطفى عوادي، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر يومي: 06-07 ديسمبر، 2017، ص ص 10-11.

<sup>2</sup> خطوي منير، بن موسى أعمر، النوافذ الإسلامية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة البليدة، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2021، ص 93.

<sup>3</sup> دحاك عبد النور، إشكالية إنشاء شبائيك الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية بين الوضعية البنكية والمعايير الشرعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 18، العدد 28، 2022، ص 210.

<sup>4</sup> طهراوي أسماء، تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 650-651.

الجدول رقم(01): تقييم نظام رقم 20-02

| إيجابيات النظام رقم 20-02                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سلبيات النظام رقم 20-02                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- كونه يشكل إضافة تشريعية جيدة للساحة المالية الجزائرية بإقراره لمجموعة من المنتجات المالية الإسلامية، مما يساعد على تعبئة الادخارات من جهة وتنويع التمويلات من جهة أخرى.</li> <li>- إن فتح شبابيك إسلامية في البنوك التقليدية، من شأنه المساهمة في تطوير الصيرفة الإسلامية، وهذه الخطوة ستكون كمرحلة انطلاق للتحويل التدريجي والشامل نحو العمل المصرفي الإسلامي.</li> <li>- إن تأسيس الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء بالإضافة إلى وجود هيئة شرعية في كل بنك إسلامي، يضيفان مزيد من الثقة والطمأنينة للمدخرين حول مشروعية المنتجات المالية الإسلامية، مما يساهم أكثر في تعبئة الادخارات المحلية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- قدم هذا النظام في مادته الثانية مفهوم ناقص للعملية البنكية التي تدخل ضمن " الصيرفة الإسلامية"، بحيث وصفها بكل عملية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد. وهذا ضابط شرعي مهم في المعاملات المالية، ولكن لا يقتصر عليه لوحده لإضفاء الشرعية على المعاملة.</li> <li>- من المعلوم أنه ليس من خصائص النظام القانوني التفصيل في المواد القانونية لكن بعض العناصر الأساسية بحاجة إلى تفصيل في هذا النظام، والبعض الآخر بحاجة إلى تعليمات أو مذكرات علمية تطبيقية من قبل الجهات المعنية وخاصة ما يتعلق بالمنتجات.</li> <li>- تضيق عمل هيئة الرقابة الشرعية، وحصره في مراقبة وضمان تطبيق الآراء بالمطابقة التي تصدرها الهيئة العليا يؤثر سلبا على مستقبل الصناعة المالية الإسلامية.</li> <li>- لم يشر النظام إلى التدقيق الشرعي الخارجي كألية رقابية موازية، تساهم بالتدقيق في أعمال البنوك والمؤسسات المالية.</li> </ul> |

رابعاً: البنوك والنوافذ الإسلامية العاملة في الجزائر: يهيمن على القطاع المصرفي الجزائري كما سبق وأن وضعنا في هيكل القطاع المصرفي الجزائري أن البنوك العمومية التقليدية من خلال هيمنة شبكاتها ووكالاتها الموزعة على كل التراب الوطني<sup>1</sup>، وفي المقابل حصة البنوك الإسلامية ضعيفة ومتواضعة،

<sup>1</sup> بنك الجزائر، التقرير السنوي 2016، "التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر"، سبتمبر 2017، ص 81.



ذلك أن البنوك العمومية تسيطر على معظم السوق المصرفية الجزائرية، إذا تستحوذ على 87% من الودائع والتمويلات، ولحد الآن يعتبر كل من بنك البركة، وبنك السلام وبنك الخليج البنوك الإسلامية الوحيدة العاملة في الجزائر، ويمكن أن نقدمها في ما يلي:

1- **بنك البركة:** يعتبر بنك البركة الجزائري أول بنك خاص تم تأسيسه في سباق الإصلاحات المصرفية التي تبنتها الجزائر قصد التحول إلى اقتصاد السوق يمارس نشاطه المصرفي في إطار أحكام الشريعة الإسلامية، وهو من الوحدات التابعة لمجموعة البركة المصرفية.

1.1- **تقديم بنك البركة الجزائري:** تأسس بنك البركة الجزائري بتاريخ 01/03/1990 في إطار قانون النقد والقرض 10/90، كشركة مساهمة معتمدة لدى بنك الجزائر<sup>1</sup>، وتم افتتاحه رسميا بتاريخ 20/05/1991 برأس مال مختلط عام وخاص قدره 500.000.000 دج مقسم إلى 500000 سهم، قيمة كل سهم 1000 دج موزعة بين شركة دلة القابضة (البحرين) بنسبة 50% وبنك الفلاحة والتنمية الريفية (الجزائر) بنسبة 50%<sup>2</sup>، ليمارسه نشاطه كبنك تجاري وبنك استثمار وأعمال في إطار الشريعة الإسلامية، ولقد شهد بنك البركة الجزائري عدة تطورات في نشاطه المصرفي منذ تاريخ إنشائه. ومن بين المنتجات المصرفية المقدمة في بنك البركة الجزائري: الخدمات المصرفية، حسابات الودائع تحت الطلب، حسابات الادخار والتوفير، حسابات الاستثمار، بالإضافة إلى منتجات مصرفية أخرى متنوعة منها تحصيل الأوراق التجارية من الشيكات وكمبيالات وسندات أمر، بيع وشراء الأوراق المالية والعملات الأجنبية، إصدار خطابات الضمان وفتح الاعتمادات المستندية، إضافة إلى ذلك تأجير الخزائن الحديدية لصالح العملاء....الخ.

2- **بنك السلام الجزائري:** يعتبر بنك السلام ثاني مؤسسة مصرفية تدخل السوق المصرفية الجزائرية وتعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وهو حديث النشأة مقارنة ببنك البركة الجزائري.

1.2- **تقديم بنك السلام -الجزائر:** تأسس بنك السلام -الجزائر بتاريخ 08/06/2006 كثمرة تعاون إماراتي خليجي جزائري، وهو من الوحدات المصرفية التابعة لبنك السلام البحريني، وبدأ نشاطه فعليا بتاريخ 20/10/2008، برأس مال مدفوع قدره 72 مليار دج (100 مليون دولار أمريكي) في

<sup>1</sup> قانون النقد والقرض 10/90، المادة 114.

<sup>2</sup> بنك البركة: الموقع الرسمي: [Albaraka-bank.com](http://Albaraka-bank.com).

مقره الرئيسي بالجزائر العاصمة وذلك بهدف تقديم أحدث المنتجات المصرفية الإسلامية التي تواكب مسيرة التطور في الجزائر<sup>1</sup>.

إن بنك السلام الجزائري، يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية مكونة من كبار العلماء في شريعة والاقتصاد. ومن بين المنتجات المصرفية المقدمة في بنك السلام- الجزائر: الخدمات المصرفية (حساب جاري، حساب التوفير، حساب الاستثمار) بالإضافة إلى منتجات مصرفية أخرى متنوعة منها عمليات تحصيل الشيكات البنكية وتحويل الأموال، إصدار البطاقات البنكية " بطاقات السلام للدفع"، خدمات مصرفية عبر الهاتف الثابت والنقال "SMS"، وخدمات الأنترنت، إصدار خطابات الضمان وفتح الاعتمادات المستندية وتأجير الخزنة الحديدية<sup>2</sup>.

3- بنك الخليج- الجزائر" نافذة المعاملات الإسلامية": إلى جانب تأسيس بنك البركة الجزائري وبنك السلام- الجزائر لبنكين خاصين يقدمان المصرفية الإسلامية بشكل كامل، أنشأ بنك الخليج-الجزائر وهو بنك تجاري يقدم خدمات مصرفية تقليدية بالإضافة إلى المصرفية الإسلامية عبر نافذة للمعاملات الإسلامية يسعى من خلالها تقديم منتجات وخدمات إسلامية تلبي احتياجات شرائح من العملاء.

1.3- تقديم بنك الخليج-الجزائر: هو بنك تجاري تابع لشركة مشاريع الكويت القابضة "KIPCO"، أسس له فرع في الجزائر "AGB" "Algeria Guff Bank" في مارس 2004 برأس مال مدفوع قدره 10 مليار دج، إلا أنه لم يطلق بشكل فعلي إلا عام 2005 بفرع وحيد في الجزائر العاصمة إلى غاية 2008 أين تم توسيع شبكة فروع، وفي الأصل هو بنك تجاري يقدم خدمات مصرفية تقليدية بالإضافة إلى خدمات مصرفية إسلامية أين أفتتح له نافذة للمعاملات الإسلامية لتلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات بتقديم تشكيلة واسعة ومتطورة من المنتجات الإسلامية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بنك السلام الجزائر، التقرير السنوي 2016، ص 02.

<sup>2</sup> قمومية سفيان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه " النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية-عرض تجارب دولية"، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم اقتصادية، جامعة الجزائر 03، ماي 2019، ص 195/194.

<sup>3</sup> بنك الخليج- الجزائر، الموقع الرسمي: [www.ag-bank.com](http://www.ag-bank.com).

وتتفرع نافذة المعاملات الإسلامية عن مجلس الإدارة ضمن الهيكل التنظيمي لبنك الخليج كما يوضحه الملحق رقم 04-23 حيث تقدم المنتجات الإسلامية التي سنتطرق إليها في ما يلي: حسابات الادخار والتوفير، حساب الاستثمار، المراجعة<sup>1</sup> التمويل الاستهلاكي الإسلامي"، برنامج برولاين الإسلامي، بالإضافة إلى ذلك خدمات مصرفية متنوعة تتمثل في خدمة الأنترنت "ONLINE" للاطلاع المباشر على الحساب المصرفي، وطلب تحويلات وغيرها من العمليات المتاحة كل أسبوع وعلى مدار 24 ساعة، خدمات الهاتف المصرفي عن طريق الرسائل الهاتفية إلى رقم هاتف العميل الشخصي، تسهيل عمليات التصدير والاستيراد من خلال خدمة البريد السريع على شبكة سويفت، تأجير الخزائن الحديدية لحفظ الممتلكات بطريقة آمنة<sup>1</sup>.

### خامساً: مساهمة تجربة النوافذ الإسلامية في تطور العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر

تساهم النوافذ الإسلامية في توسيع رقعة العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر من خلال تحفيز المصارف التقليدية المنافسة إلى تقديم الخدمة، ومن خلال تنمية التعاون مع المصارف والمؤسسات المالية الدولية التي سعت من جانبها إلى تطوير منتجات إسلامية جديدة، كما أظهرت هذه التجربة في كثير من الدول الإسلامية أن هناك شرائح كبيرة من أفراد المجتمعات الإسلامية ترغب بل وتبحث عن البديل الإسلامي للبنوك التقليدية، ومنها المجتمع الجزائري.

إن أقدم البنوك التقليدية الجزائرية على افتتاح نوافذ إسلامية إنما هو اعتراف عملي بنجاح الصيرفة الإسلامية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية، حيث بلغ عدد النوافذ الإسلامية التي تم فتحها في البنوك التجارية الجزائرية قبل نهاية شهر سبتمبر 2021 في حدود 310 شباك، كما أن الإقبال المتزايد على الخدمات المصرفية الإسلامية وصيغ الاستثمار الإسلامي سيؤدي في المدى الطويل إلى إعادة توزيع الودائع بين النظام المصرفي الإسلامي والنظام المصرفي الجزائري بحيث يتوسع الأول على الثاني إذا أحسن القائمون على المصارف الإسلامية الاستفادة من هذه الفرصة.

كما تساهم النوافذ الإسلامية في زيادة موجودات البنوك الإسلامية الجزائرية وبالتالي تزيد من فعاليتها في إدارتها لسيولتها المصرفية، وهي محفز قوي للبنوك التقليدية الجزائرية في إقامة بنوك إسلامية منفصلة لها موجوداتها وودائعها وموظفوها.

<sup>1</sup> قومية سفيان، المرجع السابق، ص 196/197.

بالإضافة إلى ذلك إذا نجحت النوافذ الإسلامية في تحقيق نتائج أعلى لبنوكها من نتائج الفروع الأخرى التقليدية الجزائرية، فإن ذلك سيدفع إدارة البنك إلى التوسع في الظاهرة عن طريق فتح نوافذ أخرى تعمل بنفس المنهج، وهذا يؤدي إلى تحقيق المزيد من الكفاءة في الجهاز المصرفي الجزائري، وخلق جو يسوده المنافسة في السوق المصرفية الجزائرية، مما سيبدل المزيد من الجهود لابتكار أدوات مالية إسلامية تتمتع بالكفاءة الاقتصادية والمصادقية الشرعية وتشبع رغبات العملاء.

كما أن استثمار الأموال بإيداعها في النوافذ الإسلامية سيساهم بلا شك في التقليل من البطالة وزيادة الإنتاج وإعادة توزيع الدخل القومي، فبلا من أن تكون هذه الأموال معطلة ومكتنزة لدى الأفراد، سيقومون بإيداعها في هذه النوافذ التي ستحرص على استثمارها وتشغيلها بما يتطابق والشرعية الإسلامية، مما يساهم في تعزيز عناصر الإنتاج ويؤدي إلى استخدام أيدي عاملة جديدة ربما كانت عاطلة من العمل، فضلا عن زيادة أجور العاملة السابقة مما يقود بدوره إلى زيادة دخول أبناء هذه الفئة من ذوي الدخل المحدود فيزيد طلبها على السلع والخدمات، ما يدفع المنتجين إلى زيادة في الإنتاج لمواجهة الزيادة في الطلب وتستمر الدورة الإنتاجية إلى أن تصل إلى القضاء على البطالة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تجارب النوافذ الإسلامية في الدول

شكلت النجاحات التي حققتها البنوك الإسلامية منذ سنوات وكذا نمو وتيرة الصناعة المالية الإسلامية عامل جذب البنوك التجارية للأخذ بنموذج الصيرفة الإسلامية ولو في بعض صورها، مما أدى إلى ظهور ظاهرة اتجاه العديد من البنوك التجارية الربوية لسلوك سياسة التحول الكلي أو الجزئي إلى العمل المصرفي الإسلامي بتبني مداخل عدة في عملية التحول من ضمنها مدخل إنشاء وفتح نوافذ وفروع إسلامية لتقديم خدمات مالية إسلامية تراعي أحكام الشريعة الإسلامية.

من خلال هذا المبحث سنتطرق لكل من بنك "بومبيترا" الماليزي والبنك الإسلامي البريطاني وبنك المشرق الإماراتي وبنك مصري باعتبارها إحدى أهم البنوك التي قامت بفتح نوافذ إسلامية تابعة لها تقدم من خلالها خدمات مالية إسلامية.

### أولا- التجربة الإماراتية في مجال فتح النوافذ الإسلامية

<sup>1</sup> طهراوي أسماء، المرجع السابق، ص 655/654.

تتجسد التجربة الإماراتية في مجال فتح النوافذ الإسلامية في العديد من التجارب الرائدة، ولقد وقع اختيارنا على تجربة المشرق الإماراتي (أفضل بنك إماراتي لسنة 2003 وبنك مزدوج بعد أن كان بنك ربوي فقط) لدراسة تجربته في التحول الجزئي إلى العمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية من خلال فتح نوافذ إسلامية بداية من سنة 2006، أي منذ 09 سنوات، حيث سيتم تقييم ودراسة أثر إنشاء نوافذ إسلامية بهذا البنك على سيولة المصرف وكذا ربحته ونشاطه<sup>1</sup>.

### 1.1- بنك المشرق الإماراتي:

بنك المشرق هو بنك عربي إماراتي وبنك مساهمة عامة مدرج في سوق دبي المالي منذ 2000، تم تأسيسه في يناير 1967م في الإمارات المتحدة، ويعد مقره الرئيسي في دبي بالإضافة إلى فروع والشركات الزميلة والتابعة له، يقدم خدمات مصرفية أعلى مستوى وكان يعرف سابقاً باسم "مصرف عمان"، يقدم بنك المشرق مجموعة من المزايا للعملاء منها فتح حساب جاري، الودائع التي تبدأ من عشرة آلاف جنيه مصري، تقديم بطاقة التيتانيوم الائتمانية للعملاء بالإضافة إلى البطاقة الكلاسيكية الائتمانية.

يعتبر المشرق من أكبر المؤسسات المالية الوطنية الرائدة في دولة الإمارات العربية والمنطقة، إلى جانب وجوده المتنامي في بلدان المنطقة مثل: قطر والبحرين ومصر والكويت ودول أخرى حول العالم.

بدأ البنك تجربته بتقديم خدمات ومنتجات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال إنشاء شركة مستقلة تابعة له برأس مال أولي قدره 500 مليون درهم تحت اسم "بدر إسلامي"، وكانت مهمتها الأساسية تمويل الشركات وتمويل المشروعات والصكوك ومنتجات أسواق المال بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وكانت الشركة تخضع لرقابة هيئة شرعية تابعة لمصرف المشرق مهمتها التأكد من شرعية المنتجات والخدمات المقدمة من طرف الشركة. وبعد نجاح الذي حققه "بدر الإسلامي" قررت إدارة مصرف المشرق التحول للعمل المصرفي الإسلامي من خلال تبني مدخل النوافذ الإسلامية وذلك عن طريق إنشاء قسم أو إدارة خاصة بتقديم الخدمات والمنتجات المصرفية الإسلامية عبر 58 من فروعها التقليدية تعمل بشكل مستقل عن المصرف الرئيسي وتخضع لرقابة هيئة شرعية وذلك تحت اسم "المشرق الإسلامي".

<sup>1</sup> قومية سفيان وبلعوز بن علي، تجربة بنك المشرق الإماراتي في التحول الجزئي إلى مصرف إسلامي من خلال مدخل النوافذ الإسلامية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، ص 58.

## ثانيا- تجربة النوافذ الإسلامية بالبنوك المصرية

للبنوك المصرية الأولوية في فتح الفروع والنوافذ الإسلامية من خلال بنك مصر سنة 1980م، باسم فرع الحسين للمعاملات الإسلامية وعلى اثر النجاح الذي حققه هذا البنك، بدأت البنوك الأخرى في فتح نوافذ خاصة بالمعاملات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

1.2- **تعداد البنوك والفروع الإسلامية:** يمتلك القطاع المصرفي المصري 242 فرع إسلامي إلى غاية نهاية 2019م، يقدمون الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتمثل حوالي 5.6% من إجمالي الفروع المصرفية بالسوق المصرفي المصري والتي بلغت 4365 فرع، كما بلغ عدد البنوك المرخص لها تقديم خدمات مصرفية إسلامية 13 بنك وتمثل نسبة 34% من إجمالي 38 بنك بالقطاع المصرفي المصري<sup>1</sup>، وتصنيفهم كالتالي:

### الجدول رقم (02): الفروع الإسلامية في النظام المصرفي المصري إلى غاية 2019م

| مكونات السوق المصرفي الإسلامي المصري | فروع إسلامية في البنوك التقليدية |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| بنك مصر                              | 43                               |
| المصرف المتحد                        | 22                               |
| البنك الزراعي المصري                 | 20                               |
| بنك عودة                             | 3                                |
| البنك الأهلي المصري                  | 2                                |
| بنك الاستثمار العربي                 | 2                                |
| بنك الكويت الوطني                    | 2                                |
| البنك المصري الخليجي                 | 1                                |
| بنك الشركة المصرفية العربية          | 1                                |
| بنك قناة السويس                      | 1                                |
| مصرف أبو ظبي الإسلامي                | 76(فروع بنوك إسلامية بالكامل)    |
| بنك البركة                           | 33(فروع بنوك إسلامية بالكامل)    |
| بنك فيصل الإسلامي                    | 36(فروع بنوك إسلامية بالكامل)    |

المصدر: أحمد شوقي سليمان، دراسة حديثة حول المؤشرات المالية للمصارف الإسلامية المصري، كلية التجارة، جامعة الأزهر مصر، 2020م، ص2.

<sup>1</sup> عزوز أحمد، دراسة تحليلية لنوافذ الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية في بعض الدول العربية، دراسات اقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 16، العدد 01، 2022، ص 247.

### ثالثاً- التجربة الماليزية

تزامنا ومرحلة انتشار المصارف الإسلامية قامت العديد من البنوك التقليدية بإنشاء وحدات إسلامية متخصصة وفتح نوافذ وفروع لتقديم منتجات تتوافق والشريعة الإسلامية، وفي هذا السياق تعد ماليزيا تجربة رائدة ومميزة في أسلمة النظام المصرفي التقليدي بشكل جزئي، ومثلا يحتذي به في الاستقرار السياسي والاقتصادي باعتبار أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة وأغلبية السكان مسلمين إلى جانب ديانات أخرى، وهو ما سمح بالتعايش بين النظاميين التقليدي والإسلامي تحت مسمى " النظام المصرفي المزدوج". وتدعيما لتوجه ماليزيا نحو إقامة نظام مصرفي لا ربوي إصدار البنك المركزي قوانين وتشريعات تشجع تأسيس مصارف إسلامية، وتقديم البنوك التقليدية خدمات مصرفية إسلامية، وتبعا لذلك اتجهت البنوك التقليدية إلى فتح نوافذ ووحدات خاصة للمعاملات الإسلامية ومن أشهرها " بنك بومي بترا التجاري" وفق مبدأ التدرج وتحت رقابة هيئة شرعية، والذي تبين أنه أسوب فعال وكاف لزيادة عدد المؤسسات التي تقدم خدمات مصرفية إسلامية بأقل تكلفة ممكنة، بل وان من النوافذ الإسلامية من تحول إلى مصرف إسلامي، وهو ماساهم في دعم ونمو وتطور مسيرة الصيرافة الإسلامية في ماليزيا<sup>1</sup>.

بدأ الحديث عن البنوك الإسلامية في ماليزيا في عام 1963م، عندما بدأ الماليزيون المسلمون يهتمون بعمل الية تقوم بادخار المال لتمكينهم من الحج، حيث قاموا بتأسيس منظمة اسمها "تأبون حجي" تهتم بادخار المال والاستثمار في طرق تتوافق مع الشريعة الإسلامية لا تدخل فيها الفوائد التي يتم الحصول عليها من البنوك التجارية، وبعد نجاح هذا النموذج للدخار الإسلامي بدأ الاهتمام الحكومي بعمل البنوك الإسلامية.

وقد أصدرت الحكومة الماليزية قانون البنوك الإسلامية عام 1982 والذي يشمل تأسيسها وعملها والإشراف عليها من طرف البنك المركزي بشكل يماثل البنوك التجارية مع الأخذ بمبادئ النشاط الإسلامي وبقاء النظام كنظام أصل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> معارفي فريدة و مفتاح صالح، نوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، الدوافع و المتطلبات، تجربة بنك بومي بترا التجاري نموذجا، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية و الإنسانية المتقدمة، المجلد 4 ، العدد 3 ، جامعة بسكرة، مارس 2014 ص 266.

<sup>2</sup> سليمان عبد الله، مؤتمر المصارف الإسلامية في اليمن تجربة ماليزيا ومقارنتها بالتجربة اليمنية، مجلة نيوز اليمن، 2010 \ 03 \ 22 ، ص 01 .

حسب إحصائيات بنك ماليزيا المركزي فإن نسبة 98% من البنوك التجارية الكبرى فتحت نوافذ إسلامية، وبلغت البنوك التجارية ذات النوافذ الإسلامية 13 بنكا تجاريا .

### 1.3- بنك بومي بترا التجاري:

يعتبر بنك بومي بترا من أكبر البنوك التجارية في ماليزيا، تأسس في أكتوبر 1965 برأس مال قدره 20 مليون رينجيت، وباشر أعماله في فيفري 1966. وأنشأ نافذة للمعاملات الإسلامية رسميا في 1993/02/25 وما بين 1995/02/25 و 1993/03/04 اقتصرت أعمال النافذة الإسلامية على توفير المستلزمات الأولية لبدأ العمل مثل إعداد الأدوات والأجهزة اختيار العاملين، ولم يتم طرح خدمات مصرفية إسلامية من طرف نافذة المعاملات الإسلامية إلا بعد انضمامه إلى النظام المصرفي الاربوي في 1993/03/04.

تم تقييم تجربة إنشاء نافذة للمعاملات الإسلامية بنك بوميبترا الماليزي حيث أظهرت تجربة ماليزيا في التحول إلى العمل المصرفي الإسلامي من خلال فتح نافذة إسلامية في بنك بوميبترا التجاري نتائج إيجابية وأخرى سلبية. حيث تتمثل إيجابيات التجربة في زيادة إقبال غير مسلمين في التعامل مع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية وتلاشي الاعتبارات العقيدية والدينية في التعامل مع مصرف إسلامي مما ترتب عنه ثنائية في تعايش النظاميين، بالإضافة إلى أن نجاح تجربة الصيرفة الإسلامية عموما في ماليزيا كنتيجة للدعم الحكومي والإدارة السياسية الحكيمة، والترشيد الفكري الدائم هي من أهم العوامل لتوسيع الأعمال المصرفية الإسلامية، كما أثبتت التجربة أن اعتماد منهج التدرج من خلال النوافذ هو أسلوب فعال لزيادة عدد المؤسسات التي تقدم خدمات إسلامية بأقل تكلفة ووقت ممكن. أما بالنسبة لسلبيات التجربة وجود بعض المخالفات الشرعية في بعض الأنشطة المصرفية التي تقوم بها النافذة الإسلامية والتي خالفت ما استقر عليه رأي جمهور علماء المسلمين، مثل بيع العينة وبيع الوفاء وبيع الديون وغرامات التأخير، مما جعلها غير مقبولة عند عامة المسلمين خارج ماليزيا، بالإضافة إلى ذلك شبهة الخلط في الأموال بين أموال البنك التقليدي المتأتية من التعامل بالفائدة وهو الربا، وبين أموال البنك الإسلامي المتأتية من التعامل بصيغ البنوك الإسلامية<sup>1</sup>.

### رابعا- التجربة البريطانية

<sup>1</sup> معارفي فريدة، مفتاح صالح، مرجع سابق، ص ص 280/279.



تعتبر بريطانيا من الدول الأوروبية التي تحتل الصدارة في مجال تطبيق خدمات مصرفية إسلامية والسابقة لفتح نوافذ إسلامية في بنوكها التجارية، حيث ظهر النشاط البنكي الإسلامي في بريطانيا بأواخر السبعينات وبداية الثمانينيات (1978/1979)، إذ سمحت الحكومة البريطانية لبعض الشركات الاستثمارية الإسلامية بالعمل في لندن، وفي أكتوبر 2004 ولد أول بنك إسلامي بكل مواصفات البنوك الإسلامية وهو البنك الإسلامي البريطاني بعد مجهودات من الحكومة البريطانية لتعزيز دور البنوك الإسلامية في السوق المالي اللندني إيماناً منهم بمبدأ المنافسة، حيث بلغ عدد البنوك التي تقدم منتجات تتوافق مع الشريعة الإسلامية إلى 22 بنكاً، منها 5 بنوك إسلامية و17 بنكاً تقليدياً له نوافذ تقدم من خلالها منتجات البنوك الإسلامية<sup>1</sup>.

وأكدت دراسة قام بها بنك "لويدز اس بي" البريطاني أن ثلاثة أرباع المسلمين ببريطانيا يتمولون بتمويل إسلامي، ويتوقع في غضون أربع سنوات أن يصل حجم التمويل الإسلامي ببريطانيا بمقدار 500 مليار دولار حالياً.

وتجدر الإشارة أن خلافاً للمسلمين من يتعامل مع الفروع الإسلامية على أساس فكرة قوة اقتصاديات منطقة الخليج المدعمة بالعوائد النفطية الكبيرة ومشاريع البنية التحتية الضخمة<sup>2</sup>.

### 1.4- البنك الإسلامي البريطاني:

تم ترخيص البنك الإسلامي البريطاني من قبل السلطات المالية البريطانية في أغسطس عام 2004، وتم افتتاح أول فرع في لندن سبتمبر من العام نفسه، ويوجد لدى البنك حالياً ثمانية فروع: أربعة في لندن، واثنان في برمنجهام، وواحد في ليستر، وواحد في مانشستر، كما أن البنك يقدم العديد من المنتجات والمعاملات المصرفية الشرعية وأن أغلبية زبائنه من المسلمين وغي مسلمين الذين يرغبون في استخدام البنوك بطريقة أخلاقية، ويصل عددهم إلى 45 ألفاً، كما تم فتح أكثر من 68 ألف حساب<sup>3</sup>.

يعتبر البنك الإسلامي البريطاني أول بنك في بريطانيا وأوروبا كلها، وجاء اختيار بريطانيا لتمثيل التجربة الإسلامية في أوروبا نتيجة لعدة عوامل أهمها وجود ما يقارب 2 مليون مسلم يعيشون فيها

<sup>1</sup> فؤاد بن علي، البنوك الإسلامية في أوروبا: الواقع و الآفاق، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 12، 30 أبريل 2013، ص 01.  
<sup>2</sup> فلاح علي و سالمي رشيد، النوافذ الإسلامية الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية مع الإشارة إلى بعض التجارب العربية و الغربية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة المدية، الجزائر، 2018 \ 07 \ 14، ص 174.  
<sup>3</sup> سندس ربحان باهي، دراسة واقع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية، دراسة تجارب دولية رائدة، مذكرة مكملة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة أم بواقي، الجزائر، 2017/2018، ص 99.

بالإضافة للعدد الكبير من المسلمين الذين لهم علاقات أعمال ببريطانيا أو يزورونها بصفة متكررة، وهذه الحوافز ميزت بريطانيا كأول سوق واعد في أوروبا للبنوك الإسلامية والنجاح الذي حققه البنك فيما يتعلق بعدد العملاء وحجم الحسابات يؤكد صحة قرار إنشاء البنك في بريطانيا، والبنك الإسلامي البريطاني يقدم حاليا العديد من الخدمات التي تفي بالحاجات الأساسية للعملاء من الأفراد والشركات والعمل جار حاليا لتطوير وزيادة حجم وعدد الخدمات المصرفية لتلبية جميع احتياجات العملاء.

### المبحث الثاني: تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة

يعتبر البنك خلية متكاملة الوظائف، تلعب دورا هاما في تمويل الاقتصاد والمساهمة في تطوير و توسيع المؤسسات فهو المكان الذي يؤمن فيه علي أموال الأفراد و ودائعهم.

#### المطلب الأول: " تقديم عام حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR "

##### أولا-نشأة بنك الفلاحة و التنمية الريفية :

أنشأ بنك الفلاحة و التنمية الريفية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 106/82 المؤرخ في 13 مارس 1982، و هو مؤسسة وطنية تنتمي إلي القطاع العمومي ، وهو عبارة عن شركة مساهمة ذات رأسمال قدره مليارين ومائتين وعشرون مليون دينار جزائري 2.200.000. دج موزع علي 2200 سهم و قيمته أحادية 1.000.000 وظهر نتيجة إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، عدل وأكمل بقانون 01/88 الذي حدد نهائيا القانون الأساسي للبنك بتاريخ 12/01/1988 ، وله شخصية قانونية واستقلالية مالية و يعد تاجر بكل تصرفاته و علاقاته مع الغير و قد يتضح أن :

-القواعد العامة المتعلقة بنظام القرض والبنك.

-الترتيبات القانونية التنظيمية السارية المفعول فيما يتعلق بأهدافها وسائلها أعمالها وهيكلها كما أن المادة 03 من المرسوم تنص على المقر الاجتماعي للبنك الذي كان مقره في الولاية البلدية ثم تغييره بعد إنشائه إلي الجزائر العاصمة 17 نهج العقيد عميروش صندوق بريد 44 الجزائر العاصمة ، وله عدة فروع عبر التراب الوطني<sup>1</sup>.

##### ثانيا- تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية :

<sup>1</sup> سعودي كاهنة ، أفاق تطبيق القرض الرفيق في الجزائر دراسة حالة تطبيقية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR كنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، إدارة مالية بجامعة البويرة 2018-2019 ، ص40.

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية (*Banque de l'Agriculture et du Développement Rural*) أكبر البنوك التجارية في الجزائر من حيث شبكة الفروع، إذ يضم حاليا أكثر من 300 وكالة محلية و39 مديرية جهوية بأكثر من 7000 عامل ما بين إطار وموظف، بعدما كان عدد الوكالات المحلية لا يتجاوز 140 وكالة أثناء تأسيسه. وهو أحد البنوك الرائدة بالجزائر عن طريق تقديمه لباقة متنوعة من المنتجات المالية والخدمات البنكية المتميزة.

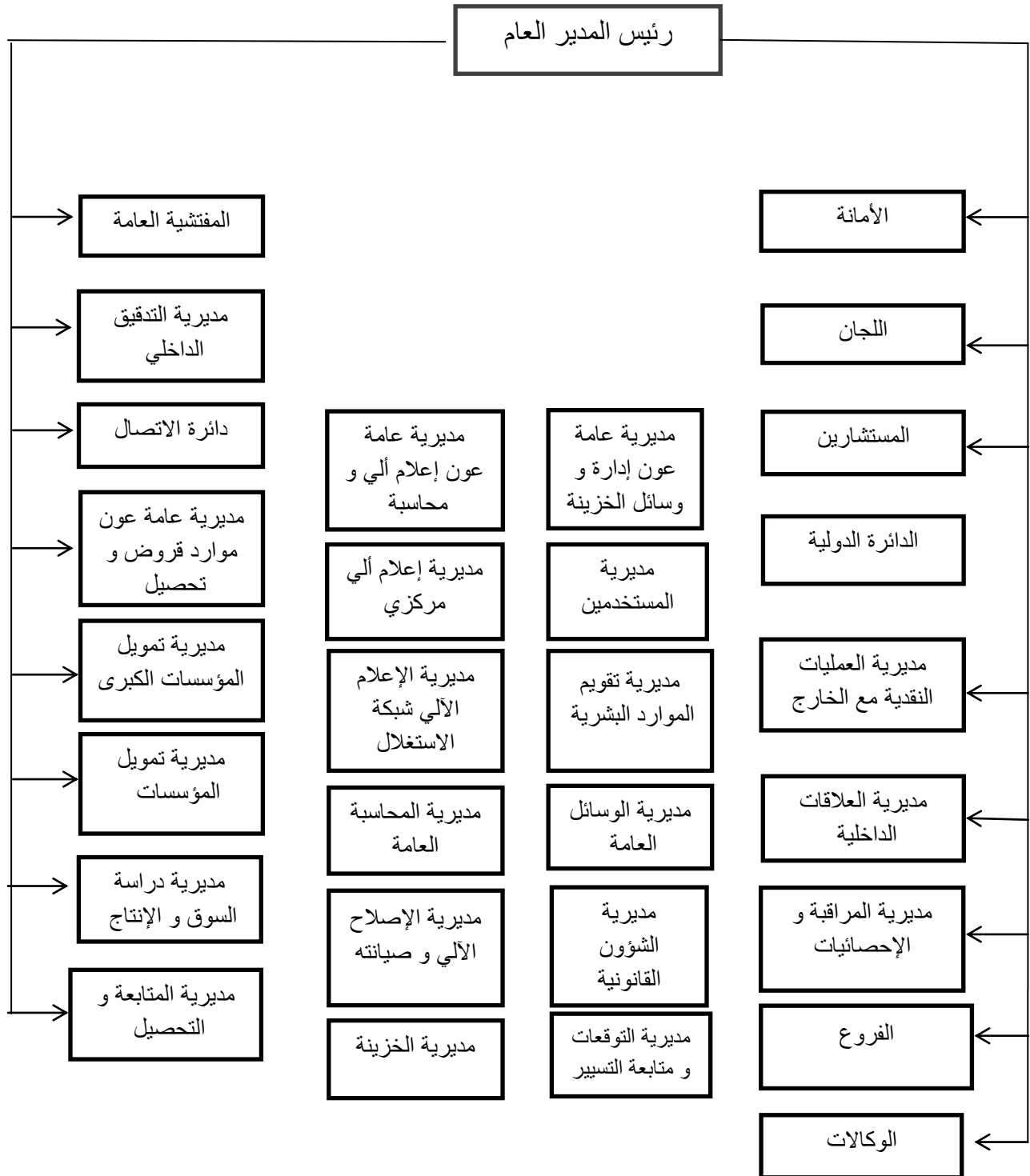
أسس هذا البنك في إطار سياسة إعادة الهيكلة التي تبنتها الدولة بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري بموجب مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982<sup>1</sup>، حيث يتخذ شكل شركة ذات أسهم تعود ملكيته كاملة للقطاع العمومي، وقد أسس بهدف تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، ولقد أوكلت له مهمة تمويل هياكل ونشاطات القطاع الفلاحي، الصناعي، الري الصيد البحري والحرف التقليدية في الأرياف.

تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار الإصلاحات الاقتصادية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 دج للسهم الواحد<sup>1</sup>.

### ثالثا- الهيكل التنظيمي للبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

<sup>1</sup> مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 المتعلق بإنشاء بنك الفلاحة و التنمية الريفية، الجريدة الرسمية، العدد 11، 16/03/1982.

الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي للبنك الفلاح و التنمية الريفية BADR



المصدر: الوثائق الداخلية للبنك

#### رابعاً- أهداف و مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR)

إن بنك الفلاحة و التنمية الريفية له أهداف عديدة ومهام متعددة متمثلة في ما يلي :

##### أ- أهداف بنك ابدر BADR :

- توسيع وتنوع المجالات داخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة .
- تحسين نوعية وجودة الخدمات.
- تحسين العلاقات مع العملاء.
- الحصول على أكبر حصة من التسويق.
- تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق أقصى قدر ممكن من الربح.
- تحسين إنتاج على مستوى عمليات المعالجة الصعبة.

##### ب- مهام البنك:

وفق القوانين والقواعد المعمول بها في المجال المصرفي فإن بنك البدر مكلف بالقيام بالمهام

التالية<sup>1</sup>:

- وضع الإمكانيات المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لتدعيم وتنمية القطاع الفلاحي، الري، الصيد، والنشاطات الحرفية .
- التطور الاقتصادي للوسط الفني.
- اعتباره كأداة من أدوات التخطيط المالي لأجل إنجاز المشاريع الفلاحية المسطرة في مختلف المستويات التنموية، إضافة إلى ذلك فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقوم بالعمليات التالية :
- منح القروض الطويلة والمتوسطة الأجل.
- معالجة جميع العملات البنكية ( قروض ، الصرف ، الخزينة ) .
- تعامل مع المؤسسات القرض العمومية الأخرى.
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- القيام بالمساعدات المالية الضرورية والنشاطات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة والتي تساهم في تنمية العالم الريفي.
- البقاء على اتصال مع التطور العصري للتقنيات المرتبطة بالنشاط المصرفي.

<sup>1</sup> سعودي كاهنة ، المرجع السابق ،ص44/45.

## المطلب الثاني: تقديم عام حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية فرع ميله

في هذا المطلب سنحاول التعرف على بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميله وكذا هيكله التنظيمي وفي الأخير سنحاول التطرق إلى المهام التي يقوم بها البنك وذلك من خلال ما يلي: (معلومات مقدمة من المديرية العامة للبنك).

### أولا-تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية ميله:

يعتبر مجمع بنك الفلاحة والتنمية الريفية مركز استغلال أنشئ سنة 2003 مقره بلدية ميله حي 500 مسكن. ويضم ويشرف على تسيير تسعة وكالات حاليا موزعة عبر تراب الولاية بعد أن كان تابعا لمجمع قسنطينة للاستغلال قبل سنة 2003 وهو يشكل وحدة ربط بين الوكالات المحلية للاستغلال من جهة والمديريات المركزية من جهة أخرى.

ويمكن الدور الرئيسي للمجمع فيما يلي:

- يعتبر وسيط بين المديرية العامة للبنك بدر بالجزائر العاصمة والوكالات المحلية للاستغلال.
- يقدم الدعم التقني للوكالات التي يشرف عليها.
- يقوم بعملية التنسيق بين مختلف الوكالات.
- الرقابة والمتابعة لضمان تطبيق القوانين والتعليمات التي تحكم العمل البنكي على مستوى الوكالة التابعة له.
- كما أن المجمع الجهوي للاستغلال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بميلة أصبح يشرف على 9 وكالات موزعة عبر دوائر الولاية كما يلي:

### الجدول رقم(03) : وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية ميله

الشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للاستغلال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

بميلة:

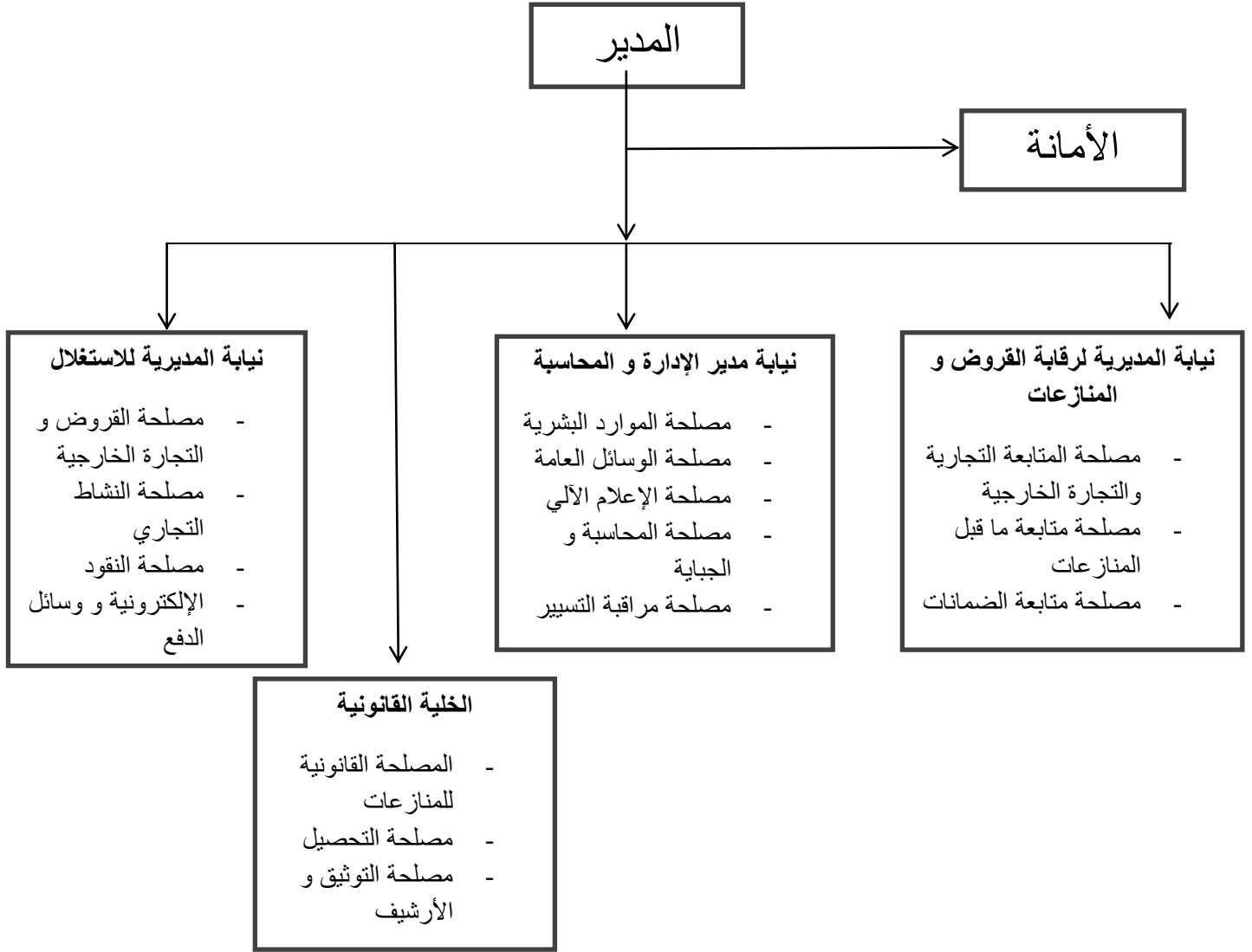
| الرقم | الوكالات             | رمزها |
|-------|----------------------|-------|
| 01    | وكالة ميله           | 834   |
| 02    | وكالة فرجيوه         | 673   |
| 03    | وكالة شلغوم العبد    | 833   |
| 04    | وكالة القرارم قوكة   | 837   |
| 05    | وكالة وادي العثمانية | 840   |
| 06    | وكالة التلاغمة       | 841   |
| 07    | وكالة وادي النجاء    | 842   |
| 08    | وكالة تاجنانت        | 843   |
| 09    | وكالة الرواشد        | 835   |

المصدر: نيابة المديرية للاستغلال

يعتبر هذا المجمع الجهوي للاستغلال كوسيط بين الإدارة العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائر العاصمة وبين الوكالات التسعة المتواجدة في دوائر ولاية ميله، باعتبار هذه الأخيرة (الوكالات) مركزا للربح، حيث يشكل المجمع الجهوي للاستغلال مع وكالاته التسعة وحدة استغلال .

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية ميله<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المصدر : نيابة المديرية للاستغلال



المصدر: نيابة المديرية للاستغلال

ثانياً- مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة:

يقوم البنك بالمهام التالية :

- النهوض بالقطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية والقيام بمختلف العمليات المصرفية والاعتمادات المالية ومنح القروض.
- فتح الحساب بكل أنواعها للأشخاص العادية والمعنوية وأهم هذه الحسابات (الحسابات الجارية، حسابات التوفير دون توفير، وحسابات الشيك وغيرها).
- النهوض بالقطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية والحرفية والقيام بمختلف العمليات المصرفية والاعتمادات المالية ومنح القروض.



- تنظيم جميع العمليات المصرفية في إطارها القانوني.
- العمل على استقرار وتطوير العلاقات التجارية مع الزبائن .
- خصم وتحصيل الأوراق التجارية .
- قبول الودائع من الشركات والأشخاص (الآجلة والفورية).
- يقوم بجميع عمليات الدفع ويتلقاها نقدا بواسطة الصكوك.
- إقراض الجماعات المحلي.
- يؤدي مختلف العمليات المصرفية كالقروض القصيرة الأجل والمتوسطة وكذلك قروض الخزينة العمومية والتسبيقات على السندات العمومية.
- تمويل العمليات الخارجية.
- يقوم بقبول العمليات كالاستيراد والتصدير.

### المطلب الثالث: منتجات النافذة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة

إن المنتجات التي تحصل البنك على ترخيص وبدأ التسويق الفعلي لها على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة وضع لها دليل والذي سيتم توضيحه بالنسبة لكل منتج.

#### أولا- الحسابات الإسلامية

##### 1-1- حساب جاري إسلامي

هو منتج من منتجات الصيرفة الإسلامية ومن خلال الجدول التالي سنوضح كل ما يتعلق بهذا المنتج.

الجدول رقم (04): معلومات عن الحساب جاري الإسلامي

| اسم الحساب          | حساب جاري إسلامي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مفهومه              | هو حساب تحت الطلب يفتح لكل شخص طبيعي أو معنوي لغرض شخصي أو مهني يعرضه شبك الصيرفة الإسلامية على عملائه في اطار عمليات الصيرفة الإسلامية وفقا لأحكام نظام بنك الجزائر رقم 02-20. يقوم المنتج على أساس الصيغة الشرعية ( قرض حسن) حيث يعتبر قرضا أو تسبيق يقدمه العميل إلى شبك الصيرفة الإسلامية في شكل ودیعة تحت الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة. |
| الوثائق المطلوبة    | حسب طبيعة النشاط.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| الشروط المالية      | المبلغ: أدنى 5.000 دج- أقصى غير محدد.<br>العائد: لا شيء.<br>مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية.<br>غير معني بالاقطاعات: AGIOS اقتطاع.                                                                                                                                                                                                        |
| العمليات المخصصة    | السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصرف الألي.<br>حساب جاري إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني(حجز ما للمدين لدى الغير...)                                                                                                                                                                                                                         |
| دورية الدفع الأرباح | لا شيء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| تغيير الدفتر        | عند انتهاء الدفتر الأول.<br>عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر.....                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| غلق الحساب          | عند طلب صاحب الحساب.<br>من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال تمويل الإرهاب.<br>عند وفاة العميل .                                                                                                                                                                                                   |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الرسمي

[https://badrbank.dz/finance\\_islamique/](https://badrbank.dz/finance_islamique/)

1-2- حساب شيك الإسلامي

هو منتج من منتجات الصيرفة الإسلامية ومن خلال الجدول التالي سنوضح كل ما يتعلق بهذا المنتج.

**الجدول رقم(05): معلومات عن حساب شيك اسلامي**

| اسم الحساب          | حساب شيك إسلامي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مفهومه              | هو حساب تحت الطلب يفتحه البنك أو شبك الصيرفة الإسلامية لفائدة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشغيله في نشاطاته غي أنه يضمنه. فمتى طلب صاحب الحساب استرداد أمواله، التزم شبك الصيرفة الإسلامية برد مبلغ مماثل الرصيد عند الطلب، فلا يستحق صاحب الحساب أي فائدة كما لا يتحمل أي مخاطر، ويجوز للشباك أن يتقاضى مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل صاحب الحساب الشيك عمولات أو أجرة وفقا لما يتم الإعلان عنه في الشروط المصرفية العامة الخاصة بعمليات الشباك. |
| الوثائق المطلوبة    | نسخة من ب.ت.و أو ر.س أو جواز السفر للمواطنين المقيمين، بطاقة الإقامة وجواز السفر لغير المقيمين و الأجانب.<br>وكالة خاصة للمكفوفين.<br>شهادة الميلاد.<br>شهادة عمل أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل.<br>شهادة الإقامة.<br>02 صورة شخصية.                                                                                                                                                                                                                                        |
| الشروط المالية      | المبلغ: أدنى 1.000 دج- أقصى غير محدد.<br>العائد: لا شيء.<br>مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية.<br>غير معني بالاقطاعات: AGIOS اقطاع.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| العمليات المرخصة    | السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصرف الألي.<br>حساب شيك إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني(حجز ما للمدين لدى الغير...)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| دورية الدفع الأرباح | لا شيء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| تغيير الدفتر        | عند انتهاء الدفتر الأول.<br>عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر.....                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

|            |                                                                                                                                                |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| غلق الحساب | عند طلب صاحب الحساب.<br>من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال تمويل الإرهاب.<br>عند وفاة العميل . |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الرسمي [https://badrbank.dz/finance\\_islamique/#](https://badrbank.dz/finance_islamique/#)

### 1-3- دفتر توفير الإسلامي

هو منتج من منتجات الصيرفة الإسلامية ومن خلال الجدول التالي سنوضح كل ما يتعلق بهذا المنتج.

#### الجدول رقم (06): معلومات عن دفتر التوفير الإسلامي

| اسم الحساب          | دفتر توفير الإسلامي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مفهومه              | حساب توفير إسلامي هو دفتر مفتوح بالعملة الوطنية والغرض منه تمكين العملاء المعنيين من توفير مدخرات طويلة الأجل بشكل تدريجي.<br>حساب توفير إسلامي هو منتج توفير غير مدر للأرباح مخصص حصريا للأشخاص الطبيعيين فقط.<br>يحتوي حساب توفير إسلامي على الأموال المودعة من قبل العميل في حساب مفتوح على مستوى شبك الصيرفة الإسلامية للبنك، مع الحق في التصرف فيها في أي وقت، وذلك عن طريق السحب الجزئي أو الكلي. |
| الوثائق المطلوبة    | نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول.<br>بطاقة إقامة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| الشروط المالية      | المبلغ: أدنى 1.000 دج- أقصى غير محدد.<br>العائد: لا شيء.<br>مصاريف مسك الحساب: لا شيء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| العمليات المرخصة    | السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصرف الآلي.<br>حساب توفير إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير...)                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| دورية الدفع الأرباح | لا شيء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

|              |                                                                                                                                                             |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تغيير الدفتر | عند انتهاء الدفتر الأول.<br>عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر.....                                                                                    |
| غلق الحساب   | عند طلب صاحب الحساب.<br>من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال تمويل الإرهاب.<br>عند وفاة العميل وتصفية التركة. |

**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الرسمي

[https://badrbank.dz/finance\\_islamique/#](https://badrbank.dz/finance_islamique/#)

#### 1-4- دفتر ادخار الإسلامي استثماري

هو منتج من منتجات الصيرفة الإسلامية ومن خلال الجدول التالي سنوضح كل ما يتعلق بهذا المنتج.

#### الجدول رقم(07): معلومات عن دفتر ادخار الإسلامي استثماري

| اسم الحساب       | دفتر ادخار إسلامي استثماري                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مفهومه           | حساب ادخار إسلامي استثماري، هو حساب يدر لصاحبه أرباح وذلك وفقا للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك.<br>حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيداعات، تحويلات الأموال الواردة والأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل العمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة.<br>تعتبر مبالغ المودعة والربح الناتج عنها غير مضمون، ويخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشبك عند استثماره لتلك الأموال. |
| الوثائق المطلوبة | نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول.<br>بطاقة إقامة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| الشروط المالية   | المبلغ: أدنى 5.000 دج- أقصى غير محدد.<br>العائد: حسب الشروط المصرفية.<br>مصاريف مسك الحساب: لا شيء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| العمليات         | السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصرف الألي.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

|                        |                                                                                                                                                                      |
|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المرخصة                | حساب ادخار إسلامي استثماري يمكن أن يتعرض لحجز قانوني(حجز ما للمدين لدى الغير...)                                                                                     |
| دورية الدفع<br>الأرباح | سنويا                                                                                                                                                                |
| تغيير الدفتر           | عند انتهاء الدفتر الأول.<br>عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر.....                                                                                             |
| غلق الحساب             | عند طلب الولي أو صاحب الحساب.<br>من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال تمويل الإرهاب.<br>عند وفاة العميل وتصفية التركة. |

**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الرسمي

[https://badrbank.dz/finance\\_islamique/#](https://badrbank.dz/finance_islamique/#)

#### 1-5- دفتر ادخار الإسلامي استثماري فلاح

**الجدول رقم(08): معلومات عن دفتر ادخار الإسلامي استثماري فلاح**

|                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم الحساب       | دفتر ادخار الإسلامي استثماري فلاح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| مفهومه           | حساب ادخار إسلامي استثماري فلاح، هو حساب يدر لصاحبه أرباح وذلك وفقا للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك.<br>حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيداعات، تحويلات الأموال الواردة والأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل العمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة.<br>تعتبر مبالغ المودعة والربح الناتج عنها غير مضمون، ويخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشبك عند استثماره لتلك الأموال. |
| الوثائق المطلوبة | شهادة الميلاد.<br>بطاقة هوية سارية المفعول.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| الشروط المالية   | المبلغ: أدنى 5.000 دج- أقصى غير محدد.<br>العائد: حسب الشروط المصرفية.<br>مصاريف مسك الحساب: لا شيء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

|                        |                                                                                                                                                                      |
|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العمليات<br>المرخصة    | السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصرف الألي.<br>حساب ادخار إسلامي استثماري يمكن أن يتعرض لحجز قانوني(حجز ما للمدين لدى الغير...)                                   |
| دورية الدفع<br>الأرباح | سنويا                                                                                                                                                                |
| تغيير الدفتر           | عند انتهاء الدفتر الأول.<br>عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر.....                                                                                             |
| غلق الحساب             | عند طلب الولي أو صاحب الحساب.<br>من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال تمويل الإرهاب.<br>عند وفاة العميل وتصفية التركة. |

**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الرسمي  
[https://badrbank.dz/finance\\_islamique/#](https://badrbank.dz/finance_islamique/#)

#### 1-6- دفتر توفير إسلامي أشبال

##### الجدول رقم(09): معلومات عن دفتر توفير إسلامي أشبال

|                  |                                                                                                                                                                                                                                                       |
|------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم الحساب       | دفتر توفير إسلامي أشبال                                                                                                                                                                                                                               |
| مفهومه           | دفتر توفير إسلامي أشبال هو حساب بدون عائد والغرض منه هو جذب العملاء المعنيين وتمكينهم من توفير مدخرات طويلة.<br>يمكن فتح حساب توفير إسلامي أشبال لأي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي.<br>دفتر توفي إسلامي أشبال هو منتج موجه حصريا للأشخاص القصر. |
| الوثائق المطلوبة | شهادة الميلاد للقاصر والولي الشرعي.<br>نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول لولي الشرعي.<br>بطاقة إقامة.<br>شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية.<br>02 صور شمسية.                                                                               |
| الشروط المالية   | المبلغ: أدنى 1.000 دج- أقصى غير محدد.<br>العائد: لا شيء.                                                                                                                                                                                              |

|                            |                                                                                                                                                                                              |
|----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مصاريف مسك الحساب: لا شيء. |                                                                                                                                                                                              |
| العمليات<br>المرخصة        | السحب، الإيداع، التحويلات.<br>حساب توفير أشبال يمكن أن يتعرض لحجز قانوني(حجز ما للمدين لدى الغير...)                                                                                         |
| دورية الدفع<br>الأرباح     | لا شيء.                                                                                                                                                                                      |
| تغيير الدفتر               | عند انتهاء الدفتر الأول.<br>عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر.....                                                                                                                     |
| غلق الحساب                 | عند طلب الولي أو صاحب الحساب عند بلوغ السن القانونية.<br>من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال تمويل الإرهاب.<br>عند وفاة العميل وتصفية التركة. |

**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الرسمي  
[https://badrbank.dz/finance\\_islamique/#](https://badrbank.dz/finance_islamique/#)

### ثانيا- التمويلات الإسلامية ( المرابحة)

1-2 **مرابحة الاستهلاكية**<sup>1</sup>: وتتمثل في المرابحة للاستهلاك بالإضافة إلى مرابحة درجات النارية

1-1-2 **مرابحة التجهيزات المنزلية:** بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقدم لكم صيغة تمويلية مطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية تسمح لكم باقتناء تجهيزات منزلية وغيرها من المنتجات المصنعة أو المجمعة في الجزائر يكون فيها تكلفة شراء وهامش الربح معروف ومتفق عليه من طرف الزبون والبنك.

إذا كنتم

- شخص طبيعي لا يتجاوز 65 سنة يوم تقديم طلب التمويل.
- تتمتعون بالأهلية القانونية للحصول على تمويل.
- ذو دخل ثابت منتظم يفوق 30000 دج.

يمكنكم الحصول على تمويل المرابحة للتجهيزات والاستفادة من

- تمويل يصل إلى 80 % من التكلفة الإجمالية.

<sup>1</sup> مقابلة مع بن عويدة سمية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية رقم 834، رئيسة مصلحة التنشيط التجاري بالمجمع الجهوي للاستغلال ميلة 15 أبريل..



- مبلغ تمويل يصل إلى 1.500.000 دج كحد أقصى مع احترام قدرة الزبون على التسديد وفقاً للأنظمة المعمول بها.
- مدة تمويل تتراوح ما بين 12 إلى 36 شهراً.

### المنتجات المؤهلة للتمويل

- الهواتف والهواتف الخلوية والألواح الإلكترونية
- أجهزة التلفزيون، الفيديو، الصوت (MP3)
- أجهزة التدفئة، المكيفات الهوائية، المبردات.
- معدات المطبخ المنزلي
- معدات الغسيل المنزلي
- الأجهزة الكهرو منزلية الصغيرة.
- الأثاث، جميع الأثاث الخشبي وملحقاته أو كل ماله صفة بالاستخدام المنزلي.
- المفروشات، السجاد، البساط والأغطية.
- الحرف والخزف الصحي.

2-1-2 مريحة الدرجات النارية<sup>1</sup>: بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقدم لكم صيغة تمويلية مطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية تسمح لك باقتناء درجات نارية أو دراجات ثلاثية العجلات تكون مصنعة أو مجمعة في الجزائر، يكون فيها تكلفة الشراء وهامش الربح معروف ومتفق عليه من طرف الزبون والبنك.

### إذا كنتم

- شخص طبيعي لا يتجاوز 65 سنة يوم تقديم طلب التمويل.
- تتمتعون بالأهلية القانونية للحصول على تمويل.
- ذو دخل ثابت منتظم يفوق مرة ونصف (1.5) الأجر الوطني الأدنى المضمون.

يمكنكم الحصول على تمويل الدرجات النارية أو دراجات ثلاثية العجلات من بدر بنك والاستفادة من المزايا المتعددة

<sup>1</sup> مقابلة مع بن عويدة سمية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية رقم 834، رئيسة مصلحة التنشيط التجاري بالمجمع الجهوي للاستغلال ميلة، 15 أبريل..

- تمويل يصل إلى 90% من التكلفة الإجمالية للدراجة النارية مع احترام قدرتك على تسديد وفقا للأنظمة المعمول بها .
- مدة تتراوح بين 12 إلى 60 شهرا.

## 2-2-2-1 مزايا قصيرة ومتوسطة الأجل

### 2-2-2-1 مزايا قصيرة الأجل

#### الجدول رقم (10): مزايا قصيرة الأجل

| المزايا                | تعريفها                                                                                                                                                         | مدة التمويل         |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| مزايا غلتي             | هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول. هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية.                    | 24 شهرا<br>أقصى حد. |
| مزايا للمواد الأولية   | هو عقد بيع المواد الأولية إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوٍ لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المزايا. | 12 شهرا<br>أقصى حد. |
| مزايا الصفقات العمومية | هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المزايا موجهة لشركات إنجاز الصفقات العمومية وهذا للسماح لها بتمويل شراء المواد، اللوازم أو أي سلعة أخرى ملموسة.                   | 12 شهرا<br>أقصى حد. |
| مزايا للصادرات         | هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المزايا موجهة لشركات المصدرة التي تمتلك عقد تصدير أو سند الطلبية لسلعة تتطلب عملية تصنيع أو بضاعة على حلها.                       | 12 شهرا<br>أقصى حد. |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## 2-2-2-2 مزايا متوسطة الأجل

الجدول رقم(11): مرابحة متوسطة الأجل

| المرابحة               | تعريفها                                                                                                                                                                                  | مدة التمويل         |
|------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| مرابحة الأشغال         | هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة الموجهة للمؤسسات أو الأفراد الذين يرغبون في إنجاز أعمال الهندسة المدنية، التهيئة، تشيد بنايات لتربية المواشي، المستودعات، مناطق التخزين أو غيرها. | 6 سنوات<br>أقصى حد. |
| مرابحة للمعدات المهنية | عقد بيع للمعدات تطبيقا لأحكام الشريعة إلى العميل وبناءا على طلبه، بسعر بيع لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة.                   | 6 سنوات<br>أقصى حد. |
| مرابحة للإنتاج الفلاحي | هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين، للسماح لهم بتحديث معداتهم الفلاحية ( الآلات الفلاحية، معدات الري، الخ) أو حتى اقتناء الماشية.                                                   | 6 سنوات<br>أقصى حد. |
| مرابحة لوسائل النقل    | هو عقد بيع وسائل النقل إلى العميل بناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة.                             | 6 سنوات<br>أقصى حد. |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنكية تنفيذية تصدر عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

#### ثالثا-إحصاء فتح حسابات في النوافذ الإسلامية:

على مستوى شبكة النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة BADR تم فتح الحسابات

لسنتين 2023/2022 كما هو موضح في الجدول الآتي:

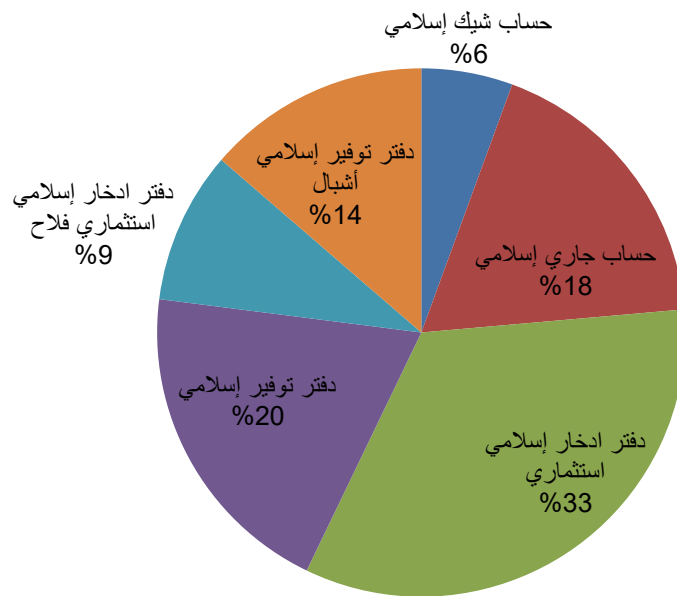
الجدول رقم (12) :فتح الحسابات

| نوع الحساب                      | عدد الحسابات المفتوحة 2021 | النسبة | عدد الحسابات المفتوحة 2022 | النسبة | عدد الحسابات المفتوحة 2023 | النسبة | عدد الحسابات المفتوحة 31/3/2024 | النسبة |
|---------------------------------|----------------------------|--------|----------------------------|--------|----------------------------|--------|---------------------------------|--------|
| حساب شيك إسلامي                 | 09                         | %5.59  | 29                         | %8.76  | 66                         | %8.19  | 83                              | %9.42  |
| حساب جاري إسلامي                | 29                         | %18.01 | 52                         | %15.71 | 102                        | %12.66 | 123                             | %13.96 |
| دفتر ادخار إسلامي استثماري      | 54                         | %33.54 | 131                        | %39.58 | 194                        | %24.07 | 212                             | %24.06 |
| دفتر توفير إسلامي               | 32                         | %19.88 | 74                         | %22.36 | 383                        | %47.52 | 400                             | %45.40 |
| دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح | 15                         | %9.32  | 15                         | %4.53  | 20                         | %2.48  | 22                              | %2.49  |
| دفتر توفير إسلامي أشبال         | 22                         | %13.66 | 30                         | %9.06  | 41                         | %5.09  | 41                              | %4.65  |
| المجموع                         | 161                        | %100   | 331                        | %100   | 806                        | %100   | 881                             | %100   |

المصدر: إحصائيات وبيانات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة لسنة 2023/2022.

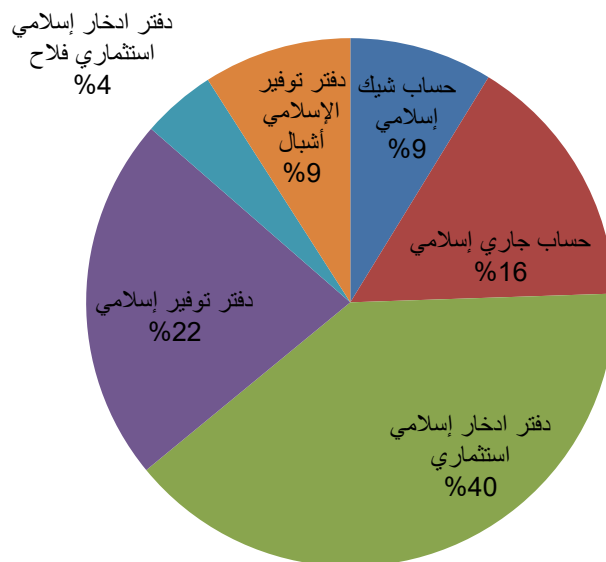
والشكل الموالي يوضح عدد الحسابات وتوزعها:

الشكل رقم (03): عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2021



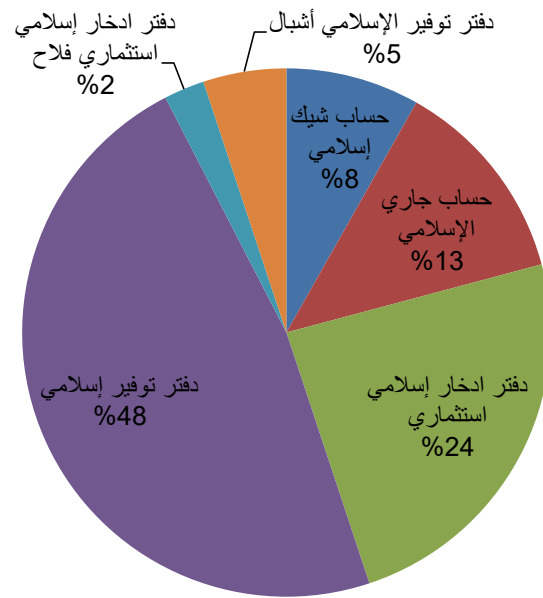
المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات في الجدول أعلاه.

الشكل رقم (04): عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2022



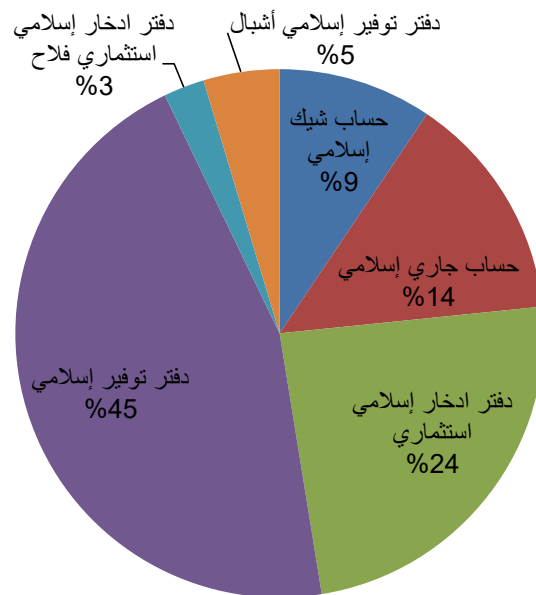
المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات في الجدول أعلاه.

الشكل رقم (05): عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2023



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات في الجدول أعلاه.

الشكل رقم (06): عدد الحسابات المفتوحة لسنة 2024



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات في الجدول أعلاه.

ما نلاحظه من خلال قراءة متأنية لعدد الحسابات فان حساب ادخار إسلامي استثماري يمثل الجزء الأكبر في سنة 2021 بنسبة 33%، و استمر الإقبال عليه من طرف الزبائن إلى سنة 2022 بنسبة 40% أما في سنة 2023 و 2024 كانت نسبته 24% في كلتا السنتين، واستنادا إلى ما سبق فان حساب دفتر

توفير إسلامي فقد مثل الجزء الأكبر في سنة 2023 بنسبة 48%، وفي سنة 2024 نسبته 45% أي شهد انخفاض طفيف، وفي نفس الصدد فإن باقي الحسابات تتراوح نسبها ما بين 2% إلى 9% ، أي نستنتج بأن الزبائن تلجأ بكثرة لحساب الادخار الإسلامي الاستثماري و دفتر توفير إسلامي في جميع السنوات ، ما يعني أن الزبائن لديهم مدخرات تبحث عن توظيف الاستثمار وفق صيغ شرعية.

#### المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي للنوافذ الإسلامية

في هذا المطلب سنحاول التعرف على حجم الأرصدة المالية وعدد الملفات في البنك، وفي الأخير سنحاول التطرق إلى دور النوافذ الإسلامية في رفع الأداء المالي لهذا البنك.

#### أولاً- حجم الأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة

تبعاً للنتائج المحققة لنشاط الصيرفة الإسلامية خلال سنتين 2023/2022، لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، يوضح الجدول أدناه حجم الموارد والأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية ل BADR ميلة.

#### الجدول رقم(13): الأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية ل BADR (الوحدة: دج)

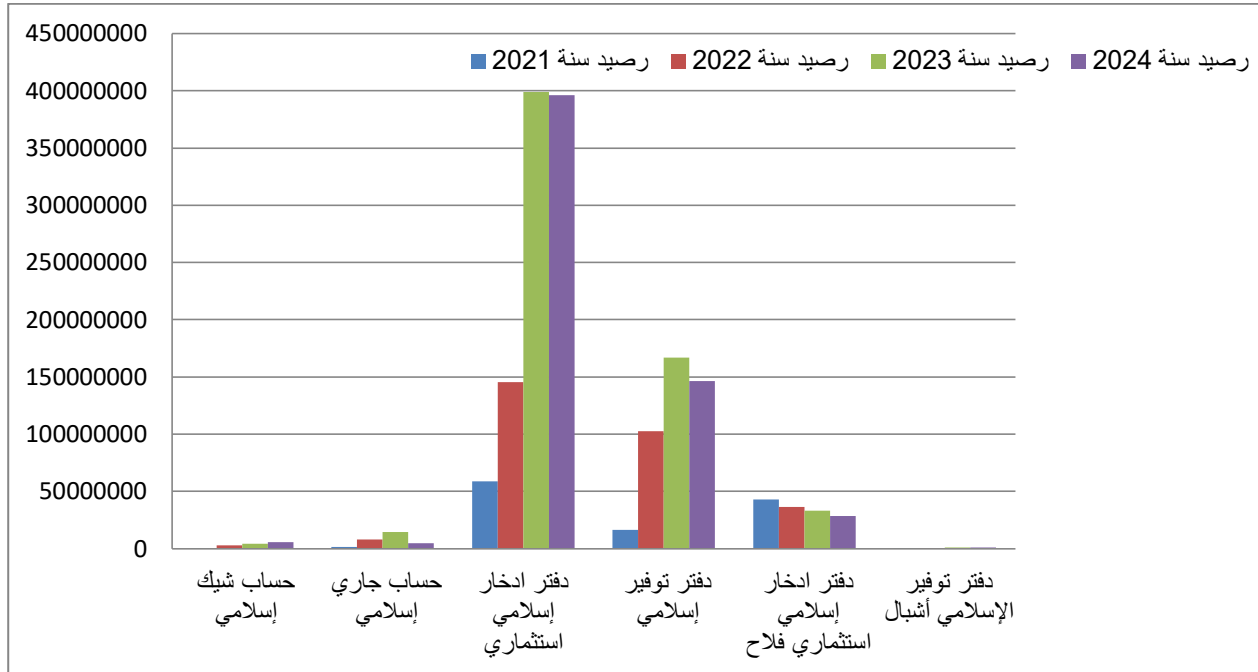
| نوع الحساب                      | رصيد سنة 2021 | النسبة | رصيد سنة 2022 | النسبة | رصيد سنة 2023 | النسبة | رصيد سنة 2024 | النسبة |
|---------------------------------|---------------|--------|---------------|--------|---------------|--------|---------------|--------|
| حساب شيك إسلامي                 | 242152.80     | 0.20%  | 2858105.01    | 0.96%  | 4380955.65    | 0.71%  | 5713641.21    | 0.98%  |
| حساب جاري إسلامي                | 1212247.94    | 1.01%  | 8157118.38    | 2.75%  | 14575886.67   | 2.36%  | 4630545.68    | 0.80%  |
| دفتر ادخار إسلامي استثماري      | 58722021.68   | 49%    | 145609269.57  | 49.14% | 398938877.80  | 64.50% | 396094591.40  | 68.04% |
| دفتر توفير إسلامي               | 16228376.81   | 13.54% | 102718877.81  | 34.67% | 166760777.42  | 26.96% | 146447451.42  | 25.16% |
| دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح | 43052716.62   | 35.93% | 36403910.98   | 12.29% | 32883237.92   | 5.32%  | 28220591.23   | 4.85%  |
| دفتر توفير إسلامي أشبال         | 381518.33     | 0.32%  | 568518.33     | 0.19%  | 1048918.00    | 0.17%  | 1063918.33    | 0.18%  |
| المجموع                         | 119839034.18  | 100%   | 296315800.08  | 100%   | 618588653.46  | 100%   | 582170739.27  | 100%   |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المأخوذة من داخل البنك.

الرسم البياني أدناه يوضح تبيان الأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية لـBADR.

الشكل رقم(07): تبيان الأرصدة المالية حسب الحسابات في النوافذ الإسلامية من سنة 2021 إلى

غاية2024.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات في الجدول أعلاه.

حسب مصدر من البنك فان النتائج المحققة مرضية للغاية وأن الأهداف حققت على مستوى بنك

الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، رغم أنه لم يحدد لها هدف رقمي فيما يخص عدد الحسابات الواجب فتحها

أو حجم الأموال المودعة، كما نشير هنا إلى أن طبيعة الأموال المودعة كانت خارج القطاع البنكي

وتوجهت نحو الادخار من خلال حساب الادخار الإسلامي الاستثماري الذي هو حساب إيداع بالعملة

الوطنية "دج" لأموال توضع من طرف الزبائن لاحتياجاتهم المستقبلية مقابل الحصول على ربح جراء

المشاركة في عقود المضاربة المطلقة مع النافذة الإسلامية.

ثانيا- إحصاء عدد ملفات التمويلات الإسلامية -وكالة ميلة-



الجدول رقم(14): إحصاء عدد ملفات التمويلات الإسلامية -وكالة ميلة- لسنة 2024

| التمويل الإسلامي          | عدد الملفات | النسبة |
|---------------------------|-------------|--------|
| مربحة الاستهلاك           | 20          | 91%    |
| مربحة الدرجات النارية     | 01          | 4.55%  |
| مربحة استثمار وسائل النقل | 01          | 4.55%  |
| المجموع                   | 22          | 100%   |

المصدر: إحصائيات وبيانات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

يمثل الجدول الذي أمامنا وثيقة إحصائية اقتصادية لعدد ملفات التمويلات الإسلامية، ومصدر هذه

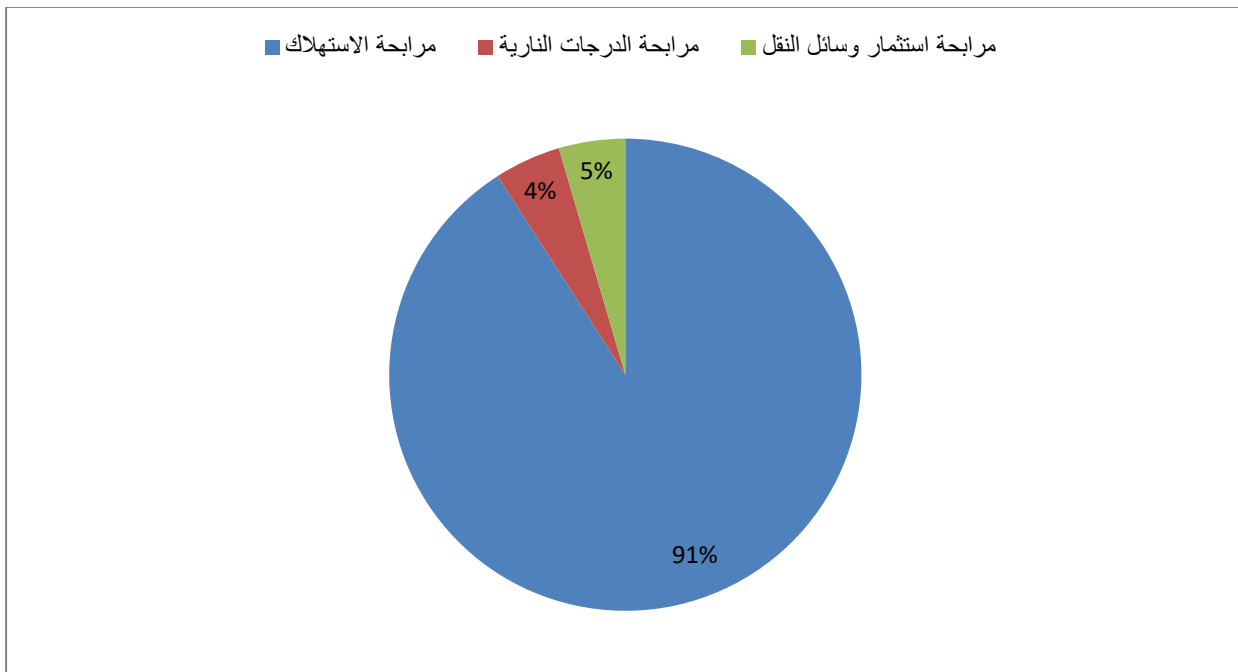
الوثيقة بيانات وإحصائيات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، نلاحظ أن هناك اختلاف في عدد

الملفات، فتعد مربحة الاستهلاك أكبر عدد ملفات في البنك، أما بالنسبة لمربحة الدرجات النارية ومربحة

استثمار وسائل النقل فهما يمثلان نفس النسبة، وهذا يعود إلى أن الزبائن تلجأ بكثرة للاستهلاك.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم(08): عدد الملفات لسنة 2024



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات في الجدول أعلاه.

ما نلاحظه من خلال هذه الوثيقة المتمثلة في دائرة نسبية لعدد ملفات التمويلات الإسلامية في بنك

الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، أن مربحة استثمار وسائل النقل ومربحة الدرجات النارية يمثلان الجزء

الأصغر عكس مريحة الاستهلاك التي تمثل الجزء الأكبر بنسبة تقدر بـ 91%، وهذا راجع للجوء الزبائن بكثرة لهذه المريحة.

#### ثالثاً- حجم الأرصدة المالية حسب نوع المريحة

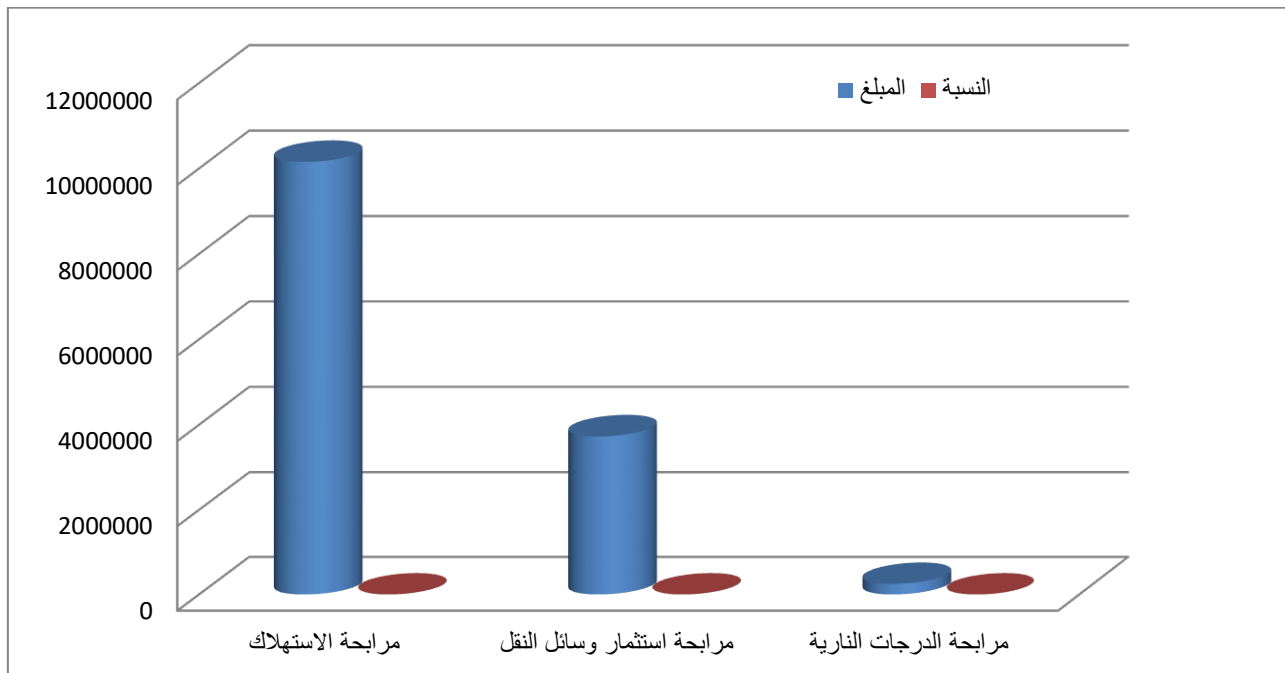
الجدول رقم (15): حجم الأرصدة المالية حسب نوع المريحة لسنة 2024

| النسبة | المبلغ      | التمويل الإسلامي          |
|--------|-------------|---------------------------|
| 71.85% | 10153877.68 | مريحة الاستهلاك           |
| 26.38% | 3728000.00  | مريحة استثمار وسائل النقل |
| 1.78%  | 251100.00   | مريحة الدرجات النارية     |
| 100%   | 14132977.68 | المجموع                   |

المصدر: إحصائيات وبيانات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

جدول إحصائي اقتصادي يمثل بعض التمويلات الإسلامية، مصدرها بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، حيث نلاحظ أن هناك تباين في حجم أرصدة التمويلات حسب نوع المريحة. والمضلع التكراري أدناه يوضح تبيان الأرصدة المالية حسب نوع المريحة في النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

الشكل رقم (09): حجم الأرصدة المالية لسنة 2024



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات في الجدول أعلاه.

أعمدة بيانية تمثل بعض التمويلات الإسلامية، مصدرها بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، حيث نلاحظ أن هناك تباين في حجم أرصدة التمويلات حسب نوع المراجعة، نستنتج أن مراجعة الاستهلاك تمثل أكبر رصيد بمبلغ 10153877.68، وتليها مراجعة استثمار وسائل النقل، وأدنى رصيد يمثل مراجعة الدرجات النارية بمبلغ 251100.00، وهذا راجع للجوء الزبائن بكثرة إل مراجعة الاستهلاك عوض باقي المراجعات الأخرى.

رابعاً- مقارنة عدد حسابات النافذة الإسلامية مع نفس الحسابات التقليدية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميلة من سنة 2021 إلى 2024.

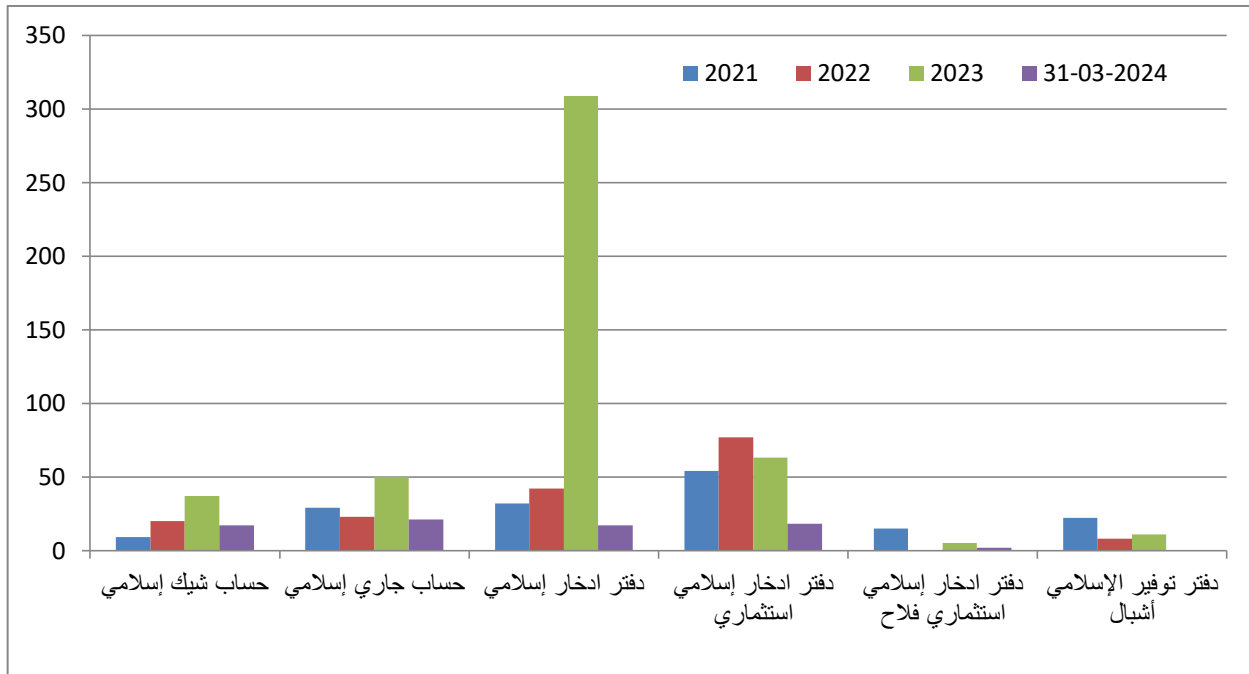
كمعيار للمقارنة حاولنا تجميع عدد الحسابات المفتوحة في النافذة الإسلامية وما يقابلها من حسابات البنك التقليدي في نفس الوكالة علي مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، وذلك خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى غاية 2024، وفقاً للجدول الآتي:

الجدول رقم (16): مقارنة عدد حسابات النافذة الإسلامية مع نفس الحسابات التقليدية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فرع ميلة من سنة 2021 إلى 2024.

| الوكالة التقليدية     |      |      |      |                   | النافذة الإسلامية     |      |      |      |                                 |
|-----------------------|------|------|------|-------------------|-----------------------|------|------|------|---------------------------------|
| عدد الحسابات المفتوحة |      |      |      |                   | عدد الحسابات المفتوحة |      |      |      |                                 |
| 2024/03/31            | 2023 | 2022 | 2021 | نوع الحساب        | 2024/03/31            | 2023 | 2022 | 2021 | نوع الحساب                      |
| 21                    | 78   | 87   | 48   | حساب الشيكات      | 17                    | 37   | 20   | 09   | حساب شيك إسلامي                 |
| 33                    | 126  | 128  | 114  | حساب جاري         | 21                    | 50   | 23   | 29   | حساب جاري إسلامي                |
| 08                    | 795  | 274  | 137  | حساب الادخار      | 17                    | 309  | 42   | 32   | دفتر ادخار إسلامي               |
| 52                    | 730  | 196  | 94   | حساب ادخار عادي   | 18                    | 63   | 77   | 54   | دفتر ادخار إسلامي استثماري      |
| 03                    | 62   | 49   | 13   | حساب الادخار فلاح | 02                    | 05   | 0    | 15   | دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح |
| 0                     | 03   | 29   | 30   | حساب ادخار أشبال  | 0                     | 11   | 08   | 22   | دفتر توفير إسلامي أشبال         |
| 117                   | 999  | 489  | 299  | المجموع           | 75                    | 475  | 170  | 161  | المجموع                         |

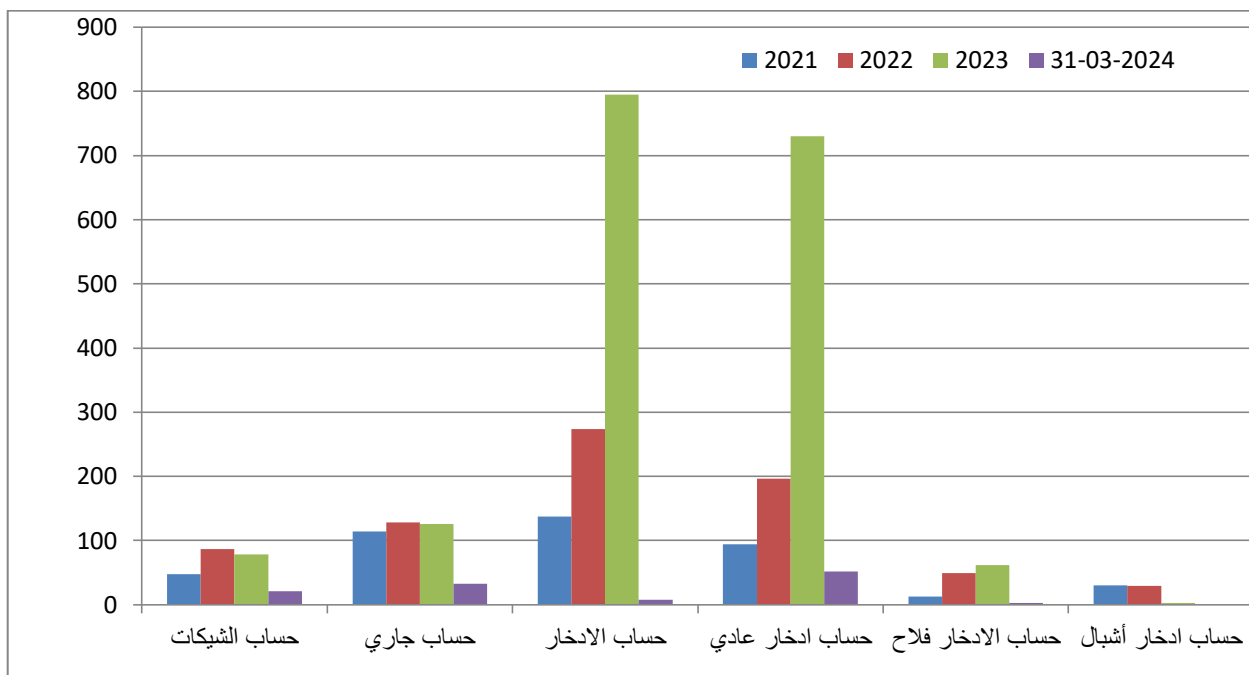
**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المأخوذة من داخل البنك.  
ولتوضيح المقارنة أكثر يمكن إدراج الرسم البياني الآتي:

**الشكل رقم(10): عدد حسابات النافذة الإسلامية بوكالة ميلة خلال سنة 2021 إلى غاية 2024.**



**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على المعطيات في الجدول أعلاه.

**الشكل رقم(11): عدد حسابات البنك التقليدي بوكالة ميلة خلال سنة 2021 إلى غاية 2024.**



**المصدر:** من إعداد الطلبة بناء على المعطيات في الجدول أعلاه.

بنتبع حسابات النافذة الإسلامية ونظيرتها في البنك التقليدي بوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة خلال سنة 2021 إلى 2024 وتحقيقا للمقارنة نجد أن:

معظم حسابات بنك تقليدي خلال الأربع سنوات حقق نتائج أكبر من حسابات النوافذ الإسلامية، وهذا بسبب حداثة التجربة وصغر مدة التقييم، إلا أن حساب الادخار الإسلامي سنة 2024 حققا رقما معتبرا يقارب مرتين ما حققته الوكالة التقليدية في هذه السنة، وكذا الأمر بالنسبة لحساب ادخار أشبال ففي سنة 2023 كان هناك تراجع في فتح الحسابات في الوكالة التقليدية، ما يعنى توجه نسبة من الزبائن تقدر بـ 11 زبون جديد توجهوا نحو فتح حساب ادخار أشبال بالنافذة الإسلامية، أما في سنة 2024 فكان عدد الحسابات في كلتا الطرفين 0 وهذا راجع إلي عدم فتح أي حساب خلال هذه السنة. وجدير بالذكر حساب الادخار فلاح في النافذة الإسلامية حقق رقما معتبرا يقارب ما حققته الوكالة التقليدية في سنة 2024 .

واستخلاصا لما سبق رغم حداثة التجربة وصغر مدة التقييم إلا أن هذه النتائج يمكن اعتبارها مؤشر نجاح للنافذة الإسلامية.

**خامسا- دور النوافذ الإسلامية في رفع الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة خلال الفترة (2021-2024)**

من أجل تقييم تجربة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة في التحول الجزئي نحو الصيرفة الإسلامية من خلال مدخل النوافذ الإسلامية، قامت الدراسة بعرض وتحليل نشاط كل من البنك ونوافذه الإسلامية المتمثلة في الودائع بمختلف أنواعها (حسابات جارية، حسابات التوفير، الودائع لأجل) المورد الأساسي الذي يعتمد عليه مصرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة في معظم عمليات التوظيف، كما تمثل القروض الممنوحة للعملاء أهم أشكال التوظيف لديه، لذا قامت الدراسة بمتابعة تطور حجم الودائع والقروض خلال الفترة (2021-2024) ، كما هو مبين في الجدولين رقم 17 و18:

الجدول (17): تطور حجم ودائع العملاء في بنك الفلاحة وتنمية الريفية ميلة خلال فترة (2024/2021)

| 2024/03/31  | 2023        | 2022        | 2021        | موارد البنك             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------------------|
| 22009320111 | 22796916000 | 21185257000 | 19215713000 | مجموع الودائع           |
| 21303334859 | 22267518000 | 20888634000 | 19095855000 | الودائع الكلاسيكية      |
| 705985252   | 529398000   | 296623000   | 119858000   | الودائع الإسلامية       |
| %3.207      | %2.322      | %1.40       | %0.623      | نسبة الودائع الإسلامية% |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المأخوذة من داخل البنك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) ارتفاع مستمر في حجم الودائع لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة خلال الفترة الممتدة من (2021-2023) بينما هناك انخفاض في سنة 2024 لأنها إحصائيات الثلاثي الأول فقط، كما نلاحظ أيضا ارتفاع متواصل في حجم الودائع في النوافذ الإسلامية خلال الفترة (2021-2024) ولاكن بمبالغ قليلة مقارنة مع ودائع البنك وهذا راجع لإقبال التدرجي من الزبائن عليها، حيث تراوحت معدلات نمو الودائع بين 3.207% كحد أعلى و 0.623% كحد أدنى، أي بمتوسط يقدر ب 3.83%، وهذه النتائج تعتبر غير مرضية لحدثة تجربة فتح النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

الجدول (18): تطور حجم القروض في بنك الفلاحة وتنمية الريفية ميلة خلال فترة (2024/2021)

| 2024/03/31  | 2023        | 2022        | 2021        | قروض البنك            |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-----------------------|
| 18874754383 | 19564889000 | 19439795000 | 18560811000 | مجموع القروض          |
| 18868764939 | 19560343000 | 19439795000 | 18560811000 | القروض الكلاسيكية     |
| 5989444     | 4546000     | 0           | 0           | التمويلات الإسلامية   |
| %0.031      | %0.023      | %0          | %0          | نسبة القروض الإسلامية |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المأخوذة من داخل البنك.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع مستمر في حجم القروض والتمويلات الإسلامية الممنوحة للعملاء خلال نفس الفترة (2021-2024) للبنك ونوافذه الإسلامية، وقد تراوحت معدلات نمو القروض الإسلامية ما بين 0% و 0.031% كحد أعلى أي بمتوسط نمو يقدر ب 0.031% وهي نسبة ضئيلة جدا، وهذا راجع إلى أن في سنتين (2021-2022) كانت في مرحلتها الأولى وهي جمع الموارد الإسلامية،

ثم في المرحلة الثانية يتم استخدامها في التمويل الإسلامي، إضافة إلى ذلك فتحت نافذة إسلامية وحيدة على مستوى وكالة ميله، أي لم تتم ولا عملية تمويلية من قبل النافذة الإسلامية، وفي أوت 2023 تم افتتاح نافذة إسلامية ثانية على مستوى وكالة شلغوم العيد فكان هناك تطور ملحوظ في منح التمويلات الإسلامية من 0 إلى 4546000 دج، وفي جانفي 2024 تم افتتاح ثالث نافذة للصيرفة الإسلامية على مستوى وكالة فرجيوة وقدر مبلغ التمويل الإسلامي ب 5989444 دج.

نستخلص من الجدولين السابقين أن هناك مساهمة من قبل النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميله من حيث الموارد و التمويلات ولكن بنسب قليل جدا، وهذا راجع لتخوف الزبائن من اختلاط أموال البنك مع نوافذه، أي الشك في وجود الربا، ولحداثة التجربة في هذا البنك و صغر مدة التقييم، بالإضافة إلى أن البنك محل الدراسة محصور في صيغة واحدة فقط وهي المراجعة، ولقلة الفروع الإسلامية خلال فترة (2021-2023)، ففي أفق (2024/2025) يعتزم البنك على توسيع عدد النوافذ الإسلامية ليشمل جميع الوكالات المتبقية المتمثلة في ( واد النجاء، الرواشد، وادي العثمانية، تلاغمة، تاجنانت، القرارم) لتصبح جميع الوكالات بنوافذ إسلامية، وبزيادة في فترة التقييم ومع التوسع في إنشاء هذه الفروع وإقامة إدارة مستقلة للإشراف على هذه النوافذ سوف ترتفع وتزيد مساهمة النوافذ الإسلامية في تطوير العمل المصرفي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميله، ويمكن الإشارة إلى أنه لو اتبع البنك الصيغ الإسلامية الأخرى التي تتميز بضخامة رأس المال المستمر لكانت نسب التمويلات والموارد والاستثمارات أعلى على مستوى البنك وهنا يقصد بذلك المشاركات والمضاربات.

ولا ننسى أن هنالك العديد من الأسباب المهمة التي جعلت البنوك المهتمة بالصيرفة الإسلامية تركز أغلب عملياتها و أنشطتها على صيغ التمويل الإسلامي كالسلم والمراجعة أكثر من صيغ الاستثمار الإسلامية، و تلخيص تلك الأسباب كالآتي:

- قلة المخاطر في عمليات المراجعة و التمويل الإسلامي بصفة عامة مقارنة بأساليب وصيغ الاستثمار الإسلامي الأخرى.
- تبذل البنوك جهدا كبيرا عمليات المراجعة من حيث إجراء الدراسات الدقيقة والمتابعة وتحمل المسؤوليات.
- تتشابه عمليات و إجراءات المراجعة بما تعود عليه العاملون في مجال الصيرفة الإسلامية من إجراء عملهم السابق في البنوك التقليدية، بينما تكون صيغ و أساليب الاستثمار الإسلامية أكثر تعقيدا ويحتاج العاملون إلى تقريب و تكوين للتمكن من العمل وفقها.

- إن عمليات المراجعة تعتبر سهلة التنفيذ و قصيرة الأجل مما يساعد في توفير السيولة بالنسبة للبنوك متى ما تطلب الأمر، و يتيح هذا للبنوك مجالا للمنافسة و قدرة للوقوف مقارنة بالبنوك التقليدية الأخرى.
- كما تساعد هذه الصيغ البنوك التي تنتهج الصيرفة الإسلامية على حفظ أسرار و عمليات البنك الاستثمارية الأخرى مقارنة بأساليب الاستثمار الأخرى كالمشاركة و المضاربة.



### خلاصة الفصل:

خلصنا من خلال هذا الفصل لدراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة و التعريف بالبنك والتتبع العلمي لنوافذه الإسلامية وصيغ التمويل والتطور التي يقوم بها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة لكسب وإرضاء زبائنه.

كما أن تجربة ازدواجية الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك التجارية الجزائرية تعتبر تجربة مهمة للبنوك التجارية للتطور اكثر من خلال فتح نوافذ إسلامية، ساعدت الجزائر في الانفتاح على هذا النوع من المعاملات مع الدول السابقة والرائدة في هذا المجال.

خاتمة

## خاتمة:

تعتبر الصيرفة الإسلامية على أنها ظاهرة حديثة النشأة والسبب انتشارها وتوسعها وتوفر الظروف الاقتصادية المناسبة، التي أكدت قدرتها على استيعاب الصدمات، وبينت على أنها أقل المتأثرين بانعكاسات الأزمة المالية الأخيرة بفضل تميزها بالإنضباط في إدارة الأصول المالية وقيامها بتمويل العمليات الحقيقية. إن بعدد الأنظمة المصرفية وما تواجهه الصيرفة الإسلامية من صعوبات، إلا أنها استطاعت أن تثبت قدرتها على تقديم خدمات مصرفية تتمثل في تمويلات ومشاركات تنافس القروض والودائع التقليدية وتفرض السلطات النقدية البحث في كيفية الاستفادة من خدمات الصيرفة الإسلامية وهذا ما أدى إلى ظهور نوافذ الإسلامية في مختلف البلديات العربية.

إن توجه معظم البلدان العربية والغربية إلى التعامل بالصيرفة الإسلامية ألزم الجزائر على تطوير هذا النوع من الصيرفة كونه ضرورة حتمية لا مفر منها وهذا أصبح ينادون به مسؤولو البلاد مؤخرا وهذا نظرا لطلب المتزايد عليها خاصة من طرف المواطن الجزائري مقارنة بالصيرفة التقليدية وهذا وما ظهر جليا بداية بعض البنوك التجارية العاملة في الجزائر قيام بهذا النوع من التعامل عن طريق فتح الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التجارية وذلك من خلال التطرق لفصل كامل للمتغيرات الدراسة المتمثلة في النوافذ الإسلامية وتقييم الأداء وأما الفصل الثاني فتم التطرق للدراسات السابقة.

في حين أن الفصل الثالث فقد خصص لدراسة حالة البنك التنمية وكيفية رفع الأداء المالي للبنك التجاري من قبل النوافذ الإسلامية لهذه الوكالة، وتجميع البيانات ومعالجتها إحصائيا لاختبار فرضيات الدراسة .

## اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال دراستنا لدور النوافذ الإسلامية في رفع الأداء المالي لبنك محل الدراسة وما تطرقنا له في الفصلين (النظري والتطبيقي)، ومن أجل اختبار صحة الفرضيات الموجودة في المقدمة تم التوصل إلى ما يلي:

- وجود تنوع في دوافع فتح النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية بين دوافع عقائدية وأخرى تجارية بحتة.

- أثبتت دراسة التجارب الدولية أن الأخذ بأسلوب النافذة الإسلامية خطوة محفزة نحو التحول إلى بنك إسلامي قائم.
- أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أن النوافذ الإسلامية يمكنها أن تساهم في توسيع العمل المصرفي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، وذلك بتقديم خدمات تمويل مصرفية محدودة وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية، ولكن مساهمتها كانت بنسبة ضئيلة وهذا راجع لحدثة التجربة وصغر مدة التقييم، ونأمل أن تتحسن في المستقبل.

### نتائج الدراسة:

### النتائج النظرية:

- تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق أهداف ذات طابع إنساني واجتماعي وإضافة إلى تحقيق هدف الربحية الضروري لبقائها ونموها.
- تواجه البنوك التجارية عند فتحها لنوافذ الإسلامية صعوبات ومعوقات تحد من نجاحها، خاصة ما تعلق بالجانب التقني والتشريعي.
- يحتاج العمل في الصيرفة الإسلامية إلى إعداد كوادر بشرية مصرفية مؤهلة.
- النوافذ الإسلامية متخصصة في تقديم الخدمات المالية الإسلامية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، داخل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة.
- يعتبر نجاح الصيرفة الإسلامية على المستوى العالمي أحد أسباب فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.
- من أهم صيغ وأساليب التمويل في النوافذ الإسلامية الأكثر استخداما لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة نجد المرابحة.
- تحظى عملية تقييم الأداء في البنوك بأهمية بارزة وكبيرة وفي جوانب ومستويات عدة ومختلفة.
- توجد عدة مؤشرات تستخدم في تقييم أداء المصارف التقليدية، والتي على أساسها يتم تحديد مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف لعل من أهمها: مؤشرات السيولة والربحية والنشاط.

### النتائج التطبيقية:

- توجد العديد من الضوابط الشرعية لنشاط النوافذ الإسلامية والتي يجب الالتزام بها فهي أهم عوامل نجاحها.

- يحقق فتح النوافذ الإسلامية مجموعة من المزايا، على مستوى كل من العمل المصرفي التقليدي، العمل المصرفي الإسلامي، الاقتصاد الوطني.
- تركيز بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة على صيغة تمويل واحدة وهي "المرابحة" لسهولة إجراءاتها.
- نقص في عدد العاملين في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية.
- معظم حسابات البنك أكبر من حسابات النوافذ الإسلامية.
- الارتفاع المستمر والمتواصل في حجم ودائع العملاء والقروض والتمويلات الإسلامية للبنك ونوافذه.
- بلغ متوسط معدل نمو ودائع العملاء النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة ب 3.83%.
- بلغ متوسط معدل نمو التمويلات الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة ب 0.031%.

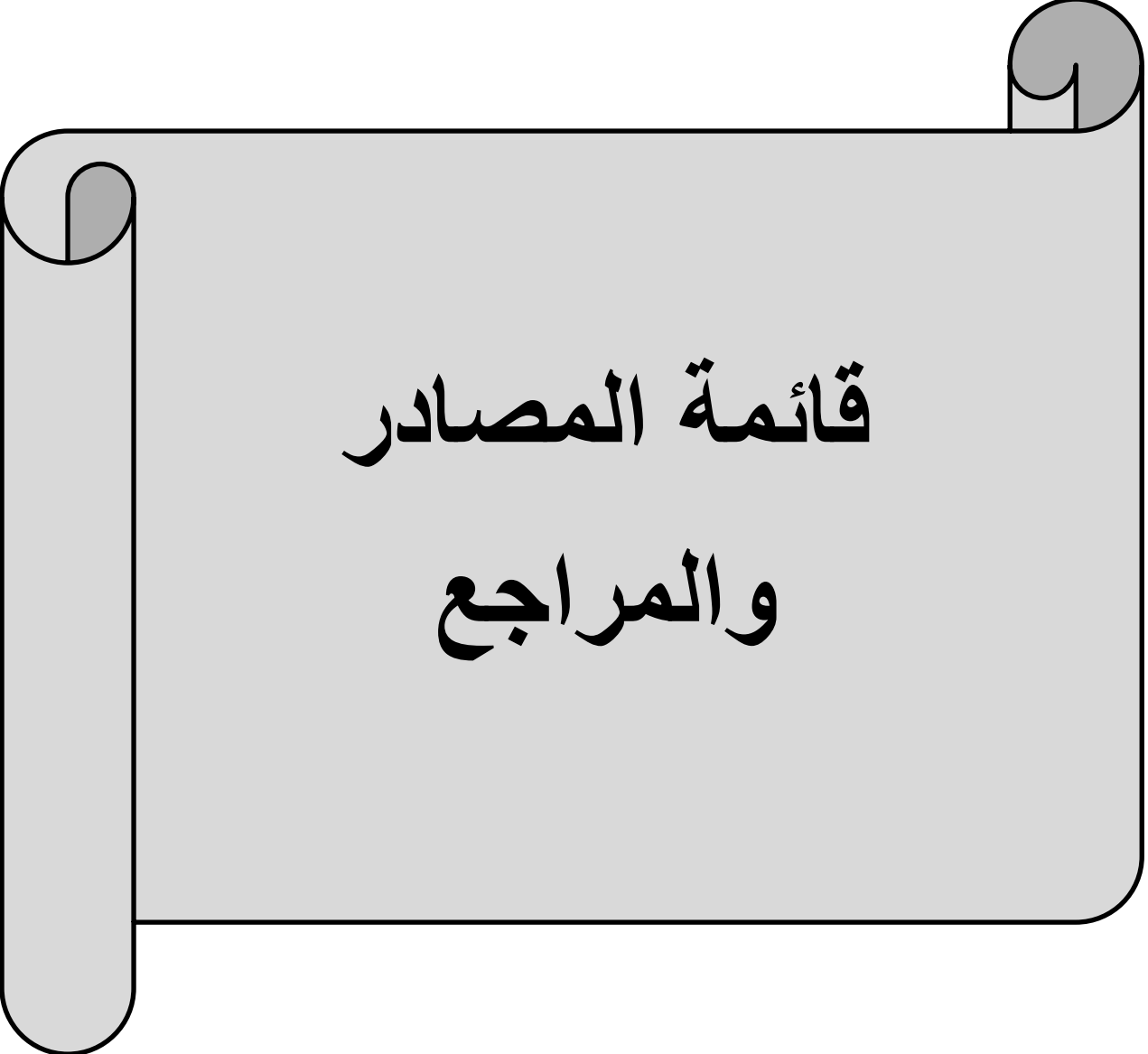
#### التوصيات:

- على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، لإفادة المؤسسة محل الدراسة بالدرجة الأولى والتي تتمثل في:
- إنشاء أكبر عدد ممكن من النوافذ الإسلامية للتوسع أكثر في الاستثمار المصرفي الإسلامي مع التأكيد على مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.
- يجب سن قوانين خاصة ترافق العمل المصرفي الإسلامي وتحترم خصوصيتها، وخاصة منحها نفس امتيازات البنوك التقليدية تحقيقاً للمنافسة العادلة في السوق النقدي.
- إنشاء مراكز ومعاهد لتكوين وتدريب موظفي وإطارات متخصصة في الصيرفة الإسلامية.
- دعم التخصصات الجامعية التي تهتم بدراسة الصيرفة الإسلامية.
- استخدام التكنولوجيا المتقدمة والسريعة لتلبية حاجيات وطلبات الزبائن.
- ضرورة الاهتمام بعمل الصيرفة الإسلامية وترقيته لمستويات التنافسية العالمية.
- التجديد المستمر لخدمات النوافذ الإسلامية لضمان تميزها وتحقيق الميزة التنافسية من خلالها.
- يجب أن يعمل البنك أكثر على الإشهار والتسويق لمنتجات الصيرفة الإسلامية لدى مختلف فئات المجتمع.

### أفاق الدراسة:

بعد دراستنا واعتمادا على فكرة البحث يفتح أفاق بحثية لدراسات أخرى مكملة نقترح المشاريع البحثية في المجالات ذات صلة الآتية:

- كيفية تحول النوافذ الصيرفة الإسلامية في البنوك التقليدية إلى فروع إسلامية.
- دراسة منح امتيازات للتمويلات والاستثمارات الإسلامية.
- إمكانية فتح فروع إسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.
- دور الفروع والنوافذ الإسلامية في التصدي للأزمات المالية.



# قائمة المصادر والمراجع

**أولاً- الكتب:**

1. حسن حسين شحاته، المصارف الإسلامية بين الفكر ولتطبيق ، طبعة معدلة، مكتبة التقوى، القاهرة مصر، 2006، ص ص: 49/48/45.
2. الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، دار أبو اللو للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 1، القاهرة، مصر، 1996، ص 215.
3. محمد حسن حنون، الأعمال والخدمات المصرفية في المصارف التجارية والإسلامية ، ط1 ، عمان، 2005، ص 449.
4. حسن بن منصور، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مطابع عمار فرفري، الطبعة الأولى، باتنة، الجزائر، 1992، ص 30.
5. صالح الحناوي، البنوك الإسلامية، دار الحرية مصر، الطبعة الأولى، 1990، ص 295.
6. صالح أحمد الحضري، البنوك الإسلامية، دار الحرية، الطبعة الأولى، مصر، 1990، ص 295.
7. حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي لأغراض التقييم الأداء و التنبؤ بالفشل ، دار الوراق للنشر و التوزيع الأردن، 2000، ص 85.
8. مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ،دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص 32.
9. حيدر يونس الموسوي ، المصارف الإسلامية -أداءها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية- الطبعة الأولى 2011 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، سنة 2011، ص 58-61.

**ثانيا-المذكرات و الأطروحات والرسائل الجامعية:**

10. قمومية سفيان، النوافذ الإسلامية بالبنك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية-عرض تجارب دولية- أطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية ، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر3، سبتمبر 2019، ص 66.
11. صالح صالح، المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الإسلامي، دراسة للمفاهيم والأهداف والأولويات وتحليل للأركان والسياسات والمؤسسات، . دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 402.
12. حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث، ط 1، دار وائل، عمان، الأردن، 2010، ص 157.



12. حسن عبد العزيز يحيى، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس المال العامل ، أطروحة دكتوراه، تخصص المصارف الإسلامية ، كلية العلوم المالية والمصرفية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2009، ص 49.
13. حمد فاروق الشيخ، المفيد في عمليات البنوك الإسلامية، البحرين، 2010، ص 71.
14. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية، معايير المحاسبة والمراجعة وضوابط المصارف الإسلامية، المؤسسات المالية الإسلامية، المنامة، البحرين ، 2001، ص 168، 169.
15. حسن يوسف داود، الاستثمار قصير الأجل في المصارف الإسلامية، المعهد العالي للفكر الإسلامي، دراسات في الاقتصاد الإسلامي، القاهرة، 1996، ص 28.
16. عبد الحليم عمار غربي، مصادر استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية على ضوء تجربتها المصرفية والمحاسبية، مجموعة أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا، 2013، ص 330.
17. رفيق المصري، - النظام المصرفي: خصائصه ومشكلاته، دراسات في الاقتصاد الإسلامي، بحوث مختارة من المؤتمر الدولي الثاني للاقتصاد الإسلامي، المركز العلمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الأولى، 1985، ص 215.
18. مصطفى إبراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة التحول من البنوك التقليدية إلى المصرفية الإسلامية، مذكرة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، كلية إدارة الأعمال والتجارة الدولية جامعة مصر الدولية، 2006.
19. قمومية سفيان، النوافذ الإسلامية بالبنك التقليدية كمدخل للتحول للمصرفية الإسلامية-عرض تجارب دولية- أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر3، سبتمبر 2019.
20. بنك الجزائر، التقرير السنوي 2016 ، " التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر "، سبتمبر 2017 ، ص 81.
21. قانون النقد والقرض 10/90، المادة 114.

22. بنك السلام الجزائر، التقرير السنوي 2016، ص 02 .
23. قمومية سفيان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه " النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية-عرض تجارب دولية"، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم اقتصادية، جامعة الجزائر 03، ماي 2019، ص 194/195.
24. قمومية سفيان وبلعزوز بن علي، تجربة بنك المشرق الإماراتي في التحويل الجزئي إلى مصرف إسلامي من خلال مدخل النوافذ الإسلامية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، ص 58.
25. سندس ربحان باهي، دراسة واقع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية، دراسة تجارب دولية رائدة، مذكرة مكملة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة أم بواقي، الجزائر، 2017/2018، ص 99.
26. سعودي كاهنة ، أفاق تطبيق القرض الرفيق في الجزائر دراسة حالة تطبيقية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR، لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، إدارة مالية بجامعة البويرة 2018-2019، ص 40.
- ثالثا- المجالات العلمية:**
27. عزوز أحمد، شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كألية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية المعاصرة، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022، ص 251 .
28. جعفر هني محمد، نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المركز الجامعي غليزان، العدد 12، أفريل 2018، ص 93.
29. يمينه ختروسي، النوافذ الإسلامية بين الواقع العلمي في البنوك التقليدية الجزائرية والرؤية الشرعية، مجلة قضايا فقهية واقتصادية معاصرة ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر، المجلد 02 ، العدد 02، أكتوبر 2022، ص 64.
30. بزاز حليلة، دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء المصارف التقليدية دراسة حالة المصرف المشرق خلال فترة 2001-2018، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2022، ص 485/486.

- 31.خطوي منير ومبارك لسوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات و متطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة غرداية، المجلد 13 ، العدد02، ديسمبر 2020 ،ص 927.
- 32.معايزة سعاد، بوحضر رقية ، تقييم تجربة النوافذ في المملكة العربية السعودية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية ،جامعة جيجل، الجزائر، جوان 2022، ص 177<sup>1</sup>
- 33.قنوش مولود، فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين عوامل النجاح و القيود، مجلة قرطاس للعلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد01 ، العدد02 ، ديسمبر2021، ص97
- 34.حفصي عباس، مفهوم النوافذ الإسلامية وضوابطها الشرعية، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الأغواط، العدد 08 ، جانفي2017 ص 193.
- 35.شناتي سامي، أورزيق الياس ، مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة الجزائر ، مجلد 06، العدد 01، أبريل 2020، ص 184.185.
- 36.أحمد خلف حسين الدخيل، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية ، مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية ، المجلد 19، العدد 2013، ص76.
- 37.صالح مفتاح ومعارفي فريدة، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، دور اللجنة الاستشارية في بنك بومبيتوا التجاري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 35/34 ،مارس 2014 ،ص 153.
- 38.محمد رضوان أبو فضة، عقد الوكالة وتطبيقاته في المصارف الإسلامية، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، مجلد 17، العدد02، ص 795.
- 39.محمد عبد الحلي .عمر، المعالجة المحاسبية لأرباح صناديق الاستثمار من منظور إسلامي، مجلة الاقتصاد الإسلامي، العدد 215، 1999.
- 40.قمومية سفيان، بلعزوز بن علي، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل الكلي إلى المصرفية الإسلامية-دراسة تجربة بنك الأهلي التجاري-، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، المجلد 15، العدد 21، سبتمبر 2019، ص 347.

41. محمد البشير بن عمر، أحمد النصير، تقييم أداء البنوك باستخدام نموذج CAMLES، حالة البنك الوطني الجزائري في الفترة 2014-2015، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، العدد 02، سبتمبر 2019، ص 28.
42. بختي عمارية، تقييم الأداء للبنوك الإسلامية باستخدام معيار CAMLES، دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي، جامعة الجزائر 3، العدد 02، جوان 2018، ص 86.
43. سحر طلال إبراهيم، تقويم بطاقة أداء الوحدات الاقتصادية باستعمال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 35، 2013، ص 348.
44. أحمد خلف حسين الدخيل، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية، المجلد 19، العدد 2013، ص 02.
45. د. نجيب سمير خريس النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية من منظور اقتصادي إسلامي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 14، العدد 02، مارس، 2014.
46. عبد الرحمان روان، واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية الإنسانية المعمقة، جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، أبريل، 2021.
47. عزوز أحمد، شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية المعاصرة، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022.
48. كوديد سفيان، درويش عمار، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمرحلة انتقالية للصيرفة الإسلامية، مجلة دفاتر بواذكس، جامعة عين تموشنت، الجزائر، المجلد 11، العدد 01، جوان، 2022.
49. معايزة سعاد، بوحضر رقية، تقييم تجربة النوافذ في المملكة العربية السعودية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، جامعة جيجل، الجزائر، جوان، 2022.
50. بن لحسن الهواري، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر: المزايا والمآخذ من وجهة نظر العاملين والعملاء، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة وهران، الجزائر، المجلد 11، العدد 03، مارس، 2023.
51. خطوي منير، بن موسى أعمر، النوافذ الإسلامية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة البليدة، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2021، ص 93.

52. دحاك عبد النور، إشكالية إنشاء شبابيك الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية بين الوضعية البنكية والمعايير الشرعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 18، العدد 28، 2022، ص 210.
53. طهر اوي أسماء، تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 650-651.
54. عزوز أحمد، دراسة تحليلية لنوافذ الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية في بعض الدول العربية، دراسات اقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 16، العدد 01، 2022، ص 247.
55. معارفي فريدة و مفتاح صالح، نوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، الدوافع و المتطلبات، تجربة بنك بومبيترا التجاري نموذجاً، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية و الإنسانية المتقدمة، المجلد 4، العدد 3، جامعة بسكرة، مارس 2014 ص 266.
56. سليمان عبد الله، مؤتمر المصارف الإسلامية في اليمن تجربة ماليزيا ومقارنتها بالتجربة اليمنية، مجلة نيوز اليمن، 2010 \ 03 \ 22، ص 01.
57. فؤاد بن علي، البنوك الإسلامية في أوروبا: الواقع و الأفاق، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 12، 30 أبريل 2013 ص 01.
58. فلاق علي و سالمي رشيد، النوافذ الإسلامية الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية مع الإشارة إلى بعض التجارب العربية و الغربية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة المدية، الجزائر، 07 \ 14، 2018، ص 174.
59. مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 المتعلق بإنشاء بنك الفلاحة و التنمية الريفية، الجريدة الرسمية، العدد 11، 16/03/1982.

#### رابعاً- الملحقيات:

60. مصطفى عوادي، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر يومي: 06-07 ديسمبر، 2017، ص 10-11.

**سادسا- المواقع الإلكترونية:**

61. لاهم الناصر، النوافذ الإسلامية أم المصارف الإسلامية، مقال منشور في الصفحة الاقتصادية من صحيفة الشرق الأوسط، على الموقع الإلكتروني:

https://archive.aawsat.com/details.asp?issueno=11700&article=578848 تاريخ

الاطلاع 06 فيفري 2024

62. http://iesjournal.org/arabic/Docs/3.pdf تاريخ الاطلاع 7 فيفري 2024.

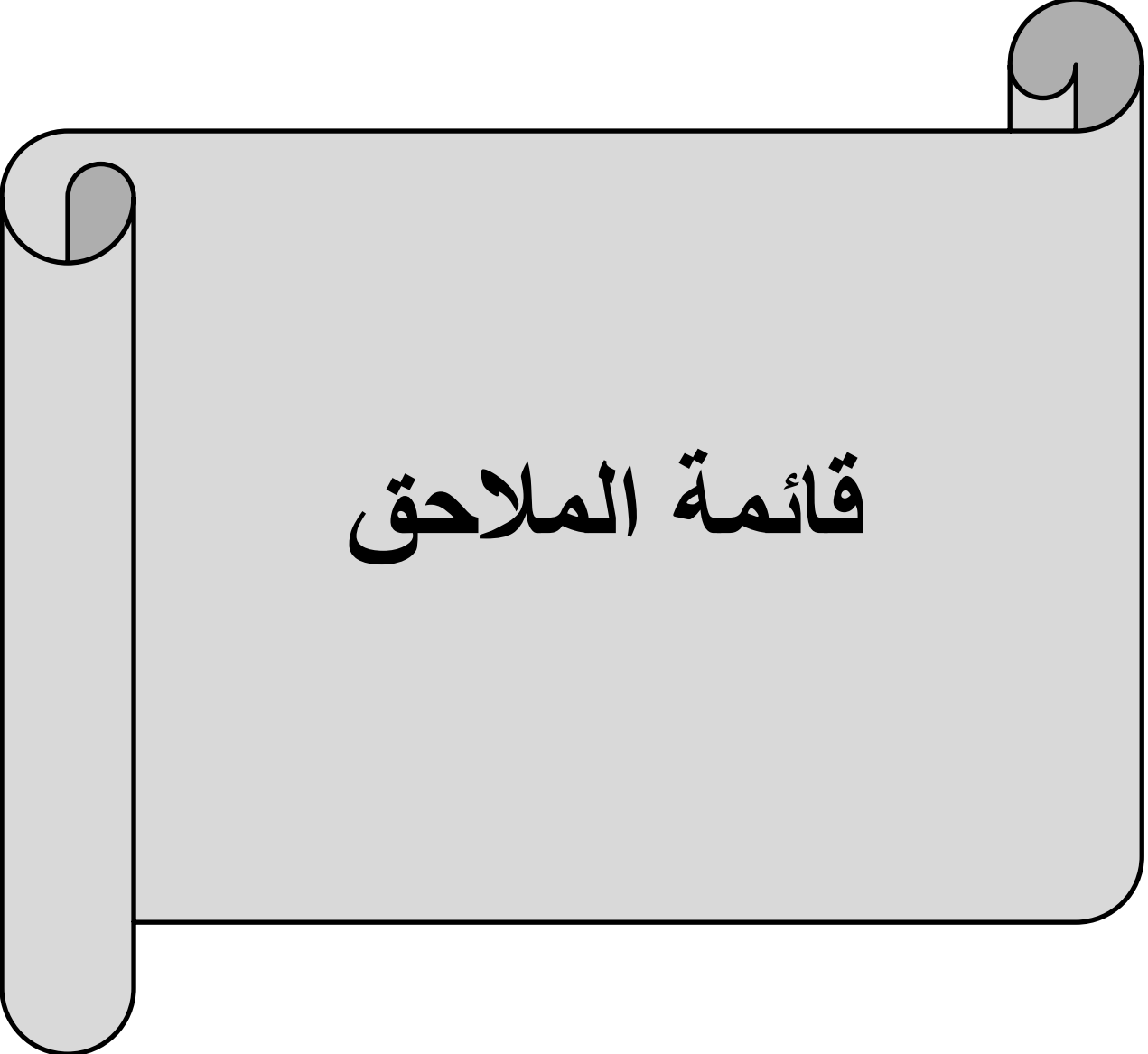
63. بنك البركة: الموقع الرسمي: *Albaraka-bank.com*.

64. بنك الخليج- الجزائر، الموقع الرسمي: *www.ag-bank.com*.

**سابعا- مقابلة شخصية:**

65. بن عويدة سمية، رئيسة مصلحة التنشيط التجاري بمجمع الجهوي للاستغلال، بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة.

66. بوناموس خديجة، مكلفة رئيسية بالزبائن (شباك إسلامي)، بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة.



## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): جدول لمخلص الدراسات السابقة

| الدراسة                                   | المشكلة البحثية                                                                                                                    | العينة                                                                                                         | المنهج والأدوات | أبرز النتائج                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مصطفى إبراهيم محمد مصطفى<br>سنة 2006.     | فيما تتمثل مداخل ودوافع ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، وما هي الآثار المترتبة عليها؟                              | العاملين في إدارات الخدمات المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية بالسعودية (ظاهرة التحول في البنوك السعودية ) | استبيان.        | - أن البنك الذي يرغب في هذا التحول يجب أن تتوفر النية والإرادة الصادقة من قبل المسؤولين عن عملية التحول، والإعلان عن هذه الإدارة في شكل خطة استراتيجية محددة المراحل ومعلنة منذ البداية للعاملين والعملاء والمجتمع، وأن يتوفر لها الدعم الكافي من الإدارة العليا بالبنك.                             |
| أحمد خلف حسين الدخيل<br>سنة 2013.         | معالجة ازدواجية عمل البنوك الحكومية بين الأخذ بالصيرفة التقليدية عملاً رئيسياً والصيرفة الإسلامية بالنوافذ الإسلامية عملاً فرعياً. | المصارف الحكومية العراقية.                                                                                     | تحليلي.         | - يشترط لفتح نافذة إسلامية لمصرف تقليدي بالعراق موافقة البنك المركزي العراقي وتخصيص رأس مال مستقل معروفاً لمصدر وبعيد عن شبهة الربا، وأن يكون لها تنظيم إداري مؤهل.<br>- تشترط وجود تنظيم مالي ومحاسبي ورقابي مستقل لنافذة عن تنظيمات مصرف الأم.                                                     |
| نجيب سمير خريس<br>سنة 2014.               | مشكلة مفادها ظهور دعوات تطالب البنك المركزي الأردني بالسماح بفتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية                                 | -                                                                                                              | وصفي تحليلي     | - هذه النوافذ أدخلت سوق العمل المصرفي الإسلامي بهدف الربح وبغض النظر عن البعد الشرعي أو البحث عن المال الحلال، فهي تخالف المنهج الإسلامي في محاربة الربا وهو ما يؤدي إلى عدم جواز التعامل معها.<br>- السعي لإصدار قرار يمنع إجازتها والتعامل معها وعدم ترخيص هذه النوافذ والفروع في العالم الإسلامي. |
| محمد البشير بن عمر، أحمد نصير<br>سنة 2017 | كيف يمكن تقييم أداء البنك الوطني الجزائري باستخدام نموذج Camels؟                                                                   | البنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2014-2015                                                                    | تحليلي.         | - أن البنك الوطني الجزائري نتائجه حسب تصنيف Camels نتائج مرضية.<br>- نموذج Camel يقيس مواطن القوة العمل على الزيادة فيها، ونقاط الضعف يتم اكتشافها وتداركها وتصحيحها والعمل على تحسينها لتقييم أداء البنك ككل.                                                                                       |



|                                          |                                                                                                                         |                                                 |                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بختي عمارية<br>سنة 2018.                 | تقييم الأداء للبنوك الإسلامية باستخدام معيار Camels.                                                                    | بنك السلام الجزائري.                            | تحليلي.          | - يعتبر هذا المعيار كاملا لقياس وتقييم أداء البنوك الإسلامية وبالتالي يعتبر إضافة جديدة تساهم في إعطاء صورة شاملة حول وضعية البنوك الإسلامية من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها.                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| قمومية سفيان<br>سنة 2019.                | آلية فتح نوافذ إسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل إلى المصرفية الإسلامية وواقع التجارب البنكية في تبني هذا المدخل. | بنك الاحتياط والتوفير.                          | استبيان.         | - يعتبر مدخل النوافذ الإسلامية من أهم المداخل التحوّل للمصرفية الإسلامية للتدرج في تطبيق الشريعة في المعاملات المالية بالبنوك التقليدية وكمرحلة أولية للتحوّل الكلي للمصرفية الإسلامية.<br>- أن التحوّل يتطلب مطلبين رئيسيين هما إعداد خطة محكمة للتحوّل مرفقة بجدول زمني من جهة، ووجود هيئة رقابية شرعية وداخلية ترافقان وتراقبان عملية التحوّل من جهة أخرى وهذا حتى تنجح العملية أخرى وهذا حتى تنجح العملية.                                                                                 |
| شناتي سامي،<br>أورزيق الياس<br>سنة 2020. | مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية قراءة في نموذج Camels.                                   | تطبيق نموذج Camels على ميزانية بنك إسلامي.      | وصفي<br>استقرائي | - نموذج Camels الأمريكي، ورغم استعماله الواسع والناجح كنظام للإنذار المبكر في تشخيص المركز المالي للبنوك التقليدية إلا أنه غي محدود وغير واقعي عند تطبيقه على البنوك الإسلامية.<br>- خصوصية البنوك الإسلامية واختلاف مصادر واستخدامات أموالها عن البنوك التقليدية يؤكد قصور النماذج المستخدمة في تقييم الأداء المالي الفعلي للبنوك الإسلامية.                                                                                                                                                  |
| عبد الرحمن<br>روان<br>سنة 2021.          | واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات                                               | -                                               | تحليلي.          | - تشير التجربة إلى أن الكثير من المصارف التي رغبت في تقديم الصيرفة الإسلامية فيها جنبا إلى جنب مع الصيرفة التقليدية لا تعطي انتباها كافيا للأمرين التاليين: عدم ملائمة النظام المحاسبي، والتباطؤ أحيانا في تلبية احتياجات التطبيق المصرفي الإسلامي من نظم وإجراءات فنية.<br>- أن واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية محاط بكثير من التحديات نذكر منها: أن تعبئة الفروع الإسلامية للمصارف التقليدية وعدم استقلالها عنها يوضح أنه ليس لتلك الفروع رأس مال خاص بها في مزاوله العمل |
| معايزة سعاد،<br>بوحضر رقية<br>سنة 2022.  | تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية.                                                              | نوافذ المملكة العربية السعودية.                 | تحليلي.          | - تعتبر تجربة المملكة العربية السعودية في مجال فتح النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية تجربة مميزة وناجحة إلى حد كبير، حيث تمتلك العديد من البنوك نوافذ إسلامية تقدم خدمات مالية إسلامية.<br>- تمتلك النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية أصول كبيرة وتحقق معدلات مرتفعة.<br>- تحقق النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية نمو موجبة في الأرباح لكنها متذبذبة.                                                                                                                 |
| دراسة<br>سفيان،<br>عمار<br>سنة 2022.     | هل يمكن اعتبار النوافذ الإسلامية مرحلة انتقالية وخطوة مبدئية للتحوّل الكلي نحو                                          | زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة وهران | استبيان.         | - هناك تجاوب وإقبال كبير من طرف المتعاملين مع هذه النوافذ.<br>- حظيت تجربة فتحها بالقبول وتشجيع باعتبارها منفذا للمعاملات المالية الشرعية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| نظام مالي<br>الإسلامي ؟                                          |                                                                                                                                   |                                                                                                                                   |           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عزوز أحمد<br>سنة 2022.                                           | شبابيك الصيرفة<br>الإسلامية بالبنوك<br>التقليدية كآلية<br>لتفعيل الصيرفة<br>الإسلامية<br>بالجزائر .                               | مصرف السلام و بنك<br>البركة الجزائري .                                                                                            | تحليلي .  | -الإشكال في تأخر تطبيق شبابيك الصيرفة يرجع لعدم وجود الإدارة<br>السياسية الكافية لأن الحكومة لجأت إلى الصيرفة الإسلامية لجلب<br>الأموال المتداولة خارج القطاع الرسمي وليس عن قناعة تامة بهذا<br>النوع من الصيرفة، والدليل القاطع على هذا هو عدم تعديل قانون النقد<br>والقرض بما يتماشى وطبيعة عمل الصيرفة الإسلامية.<br>-يعتبر نظام الصيرفة الإسلامية مبادرة حسنة لتبني العمل المصرفي<br>الإسلامي في الجزائر .         |
| بزاز حليلة سنة<br>2022.                                          | دور النوافذ<br>الإسلامية في<br>تحسين أداء<br>المصارف<br>التقليدية.                                                                | مصرف المشرق خلال فترة<br>(2018-2001)                                                                                              | تحليلي .  | -ساهمة النوافذ الإسلامية في مصرف المشرق في تحسين سيولته،<br>حيث قدر متوسط الرصيد النقدي قبل التحول الجزئي ب32.30%<br>ليرتفع بعد التحول عبر مدخل النوافذ الإسلامية إلى 35.19%.<br>-حققت النوافذ الإسلامية لمصرف المشرق متوسط معدل نمو للودائع<br>الإسلامية يقدر ب18.67% ومتوسط معدل نمو للتمويل الإسلامي يقدر<br>ب12.64%.<br>-تحتوي عملية تقييم الأداء في البنوك بأهمية بارزة وكبيرة وفي جوانب<br>ومستويات عدة ومختلفة. |
| بن لحسن الهواري<br>سنة 2023.                                     | التعرف على مزايا<br>ومآخذ تبني<br>الخدمات المالية<br>الإسلامية من قبل<br>النوافذ الإسلامية<br>في البنوك التقليدية<br>في الجزائر . | عينة من البنوك التقليدية<br>التي فتحت نوافذ إسلامية<br>على مستوى ولاية وهران .                                                    | استبيان . | -عدم وجود ايطار قانوني خاص بالصيرفة الإسلامية.<br>-عدم وجود توجيه نحو خلق مصارف إسلامية كاملة.<br>-عدم وجود استقلالية واضحة إداريا وماليا ومحاسبيا لهذه الشبابيك عن<br>بنك تقليدي.                                                                                                                                                                                                                                     |
| Badrul<br>Hisham<br>Kamaru<br>ddin<br>and<br>others<br>سنة 2008. | تقييم أداء العمليات<br>المصرفية<br>الإسلامية للبنوك<br>الإسلامية والنوافذ<br>الإسلامية.                                           | تقييم أداء العمليات<br>المصرفية الإسلامية للبنوك<br>الإسلامية والنوافذ الإسلامية<br>خلال الفترة 1998-2004                         | تحليلي .  | - تقدير كفاءة التكلفة أبعد ما تكون من المستوى المرضي، وهي أقل<br>من كفاءة التكلفة لبنوك اقتصاديات أخرى كإسبانيا وفرنسا وحتى البنوك<br>التقليدية الماليزية (في دراسة لها خلال الفترة 1989-1996).<br>- كما أن البنوك الإسلامية في ماليزيا لم تتحسن كثيرا من حيث<br>التكلفة، اذا ما قورنت بدراسة ماليزية أخرى للبنوك الإسلامية خلال<br>الفترة 1993-2000.                                                                  |
| Ahmad<br>سنة 2010.                                               | تحليل أداء البنوك<br>التقليدية والبنوك<br>الإسلامية خلال<br>الفترة 2006-<br>2009.                                                 | وشملت الدراسة عينة من<br>24 بنكا منها 12 بنك تقليدي<br>و12 بنك إسلامي في الدول<br>مثل السعودية والإمارات<br>والبحرين وقطر والكويت | تحليلي .  | - أظهرت الدراسة من خلال التحليل المالي بأن البنوك الإسلامية هي<br>أكثر تقبلا أو اضطرابا من البنوك التقليدية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| Yaacob<br>Farooq And<br>Salman<br>AlAniHi                        | تسليط الضوء على<br>أسباب ودوافع<br>تحول البنوك                                                                                    | مصرفين في الكويت .                                                                                                                | استبيان . | -وجود دلالة إحصائية قوية بين الاتجاه نحو التحول إلى البنوك<br>الإسلامية وطبيعة المخاطر المنخفضة مع مستويات عالية من الأرباح<br>التي تميز البنوك الإسلامية.                                                                                                                                                                                                                                                             |

|                                                                                |                                                                                               |                                                                                                                                                             |                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>Sham</b><br/>سنة 2012.</p>                                               | <p>التقليدية نحو<br/>النموذج الإسلامي.</p>                                                    |                                                                                                                                                             |                                                                                                              | <p>-الضابط الديني يسيطر على عملاء البنوك التقليدية مما يدفع بإدارتها إما لخلق خدمات إسلامية تلبي احتياجاتهم أو بالتحول نحو النموذج الإسلامي.</p>                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p><b>Chenguel<br/>Mohamed<br/>Bechir.Jouirou<br/>meriem</b><br/>سنة 2019.</p> | <p>تقييم أداء النوافذ<br/>الإسلامية لبنوك<br/>تجارية من عدة<br/>دول وفي قارات<br/>مختلفة.</p> | <p>اختبار قوة العلاقة بين<br/>المتغير التابع "متغير الأداء<br/>المصرفي والعائد على<br/>الأصول" وعدة متغيرات<br/>مستقلة والتي هي المنتجات<br/>الإسلامية.</p> | <p>استخدمت<br/>الدراسة<br/>تحليل<br/>الارتباط<br/>والانحدار<br/>المتعدد كأداة<br/>في منهجه<br/>الإحصائي.</p> | <p>- أظهرت معاملات الارتباط وجود علاقة إيجابية مهمة بين أداء البنك والعائد على الأصول وبين المربحة والمضاربة والإجارة ، وبالتالي استخدام منتجات التمويل الإسلامي تزيد من أداء البنوك التقليدية.<br/>- تقديم المنتجات الإسلامية فرصة حقيقية للبنوك التقليدية لنمو وتنويع دخلهم، وبالتالي يجب علي البنوك التقليدية إبلاغها العملاء وتعريفهم بها واتخاذ التدابير الجديدة التي تناسب احتياجاتهم .</p> |

## الملحق (02): وثيقة مرابحة غلتي

| مرابحة غلتي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مقدمة قصير المدي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| محدونة النشاطات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | قطاع النشاط                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| أشخاص طبيعية / اعتبارية<br>علميين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | هيئة العمل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| اللجنة المراجعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | هيئة الموافقة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <p>مرابحة غلتي هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية (الأسعدة ومنتجات الصحة النباتية والبيور والتدات ، إلخ ) .</p> <p>المرابحة غلتي هي عقد بيع المخزلات الزراعية إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء . ذلك هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة .</p> <p>المرابحة غلتي هي عقد بيع يلزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول .</p> <p>يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة .</p> <p>هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المرابحة .</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المرابحة (بنك - عميل)</p> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| تمهيد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| الوثائق المطلوبة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | <ul style="list-style-type: none"> <li>• شهادة الميلاد</li> <li>• شهادة إقامة</li> <li>• نسخة من وثيقة الهوية</li> <li>• بطاقة فلاح سارية المفعول</li> <li>• عقد أو سند يثبت حق الامتياز والملكية على قطعة أرض (مستثمرة )</li> <li>• قرارات المدينية للمخزلات الزراعية موضوع التمويل</li> <li>• مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة</li> <li>• شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA</li> <li>• أي رخصة (ضارية صادرة عن الجهات المختصة</li> <li>• الضمانات والتغطيات المحسوبة أو المقروضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)</li> <li>• عقد التأمين ( يدفعه العميل )</li> <li>• الوثيقة الضريبية</li> <li>• كفاية تضامنية</li> <li>• أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد ( حسب بنود العقد )</li> </ul> |
| مدة التمويل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 24 شهراً أقصى حد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| تمديد الأجل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | حسب قرار موافقة الهيئة المختصة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| مدة الإرجاء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | غير مخصص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| الشروط المالية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>هامش الربح: حسب الشروط المصرفية</p> <p>مصاريف التراسة: 0.000.000 دج دون احتساب الرسوم</p> <p>مصاريف أخرى: لا شيء</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| غرامات التأخير                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>02% دون احتساب الرسوم</p> <p>يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال) . يتم تصفيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية لتقوى للصناعة المالية الإسلامية .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| مدة الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | في آخر المدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| نوع التمديد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | ثابت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| مراجعة فترة التمويل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | حسب قرار موافقة الهيئة المخولة ( في شكل ملحق لعقد المرابحة الأصلي )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| الدفع المسبق (كلي أو جزئي)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | مخصص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

الصيرفة الإسلامية

بطاقة المنتج

## الملحق (03): وثيقة مرابحة الصادات

| مرابحة للصادرات                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مكتب فسيح المدي                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| معدونة النشاط                                                                                                                                                         | قطاع النشاط                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| أشخاص طبيعية/معدونة<br>المؤسسات المعدونة                                                                                                                              | فئة العمل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| اللجنة المرجعية                                                                                                                                                       | هيئة الموافقة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| تمهيد                                                                                                                                                                 | <p>المرابحة للصادرات هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة الموجه للشركات المصدرة التي تمتلك عقد تصدير أو سند الطلبية لسلعة تتطلب عملية تصنيع أو بضاعة على حلها.</p> <p>المرابحة للصادرات هو عقد بيع للأصول لحساب العميل و بناءً على طلبه يتم بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة.</p> <p>المرابحة للصادرات هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.</p> <p>يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد و هامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المرابحة.</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل لافاض حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المرابحة ( بنك - عميل )</p> |
| الوثائق المطلوبة                                                                                                                                                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>عقد ملكية المباني المهنية ، امتياز أو إيجار</li> <li>خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية</li> <li>آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)</li> <li>سند الطلبية أو عقد للتصدير</li> <li>أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل</li> <li>الضمانات والتغطيات المحسنة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)</li> <li>عقد التأمين ( يدفعه العميل )</li> <li>الوضعية الضريبية وشبه الضريبية</li> <li>كفالة تضامنية</li> <li>أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد ( حسب بنود العقد )</li> </ul>                                                                                                                                                         |
| مدة التمويل                                                                                                                                                           | 12 شهراً أقصى حد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| تمديد الأجل                                                                                                                                                           | حسب قرار مولفة الهيئة المختصة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| مدة الإرجاء                                                                                                                                                           | غير مخصص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| الشروط المالية                                                                                                                                                        | هامش الربح: حسب الشروط المصرفية<br>مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم<br>مصاريف أخرى: لا شيء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| غرامات التأخير                                                                                                                                                        | 02% دون احتساب الرسوم<br>يتم إداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفياتها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للتقوى للصناعة المالية الإسلامية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| مدة الاستحقاق                                                                                                                                                         | في آخر المدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| نوع التسديد                                                                                                                                                           | ثابت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| مراجعة فترة التمويل                                                                                                                                                   | حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة ( في شكل ملحق لعقد المرابحة الأصلي )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| الدفع المسبق (كلي أو جزئي)                                                                                                                                            | مخصص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

## الملحق (04): وثيقة مرابحة الأشغال

| مرابحة للأشغال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| عقد متوسط العادي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                            |
| محدودة النشاطات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | قطاع النشاط                |
| أشخاص طبيعية/عقارية<br>المؤسسات الخيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | فئة العميل                 |
| اللجنة المركزية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | هيئة الموافقة              |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                            |
| <p>مرابحة أشغال هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة الموجهة للمؤسسات أو الأفراد الذين يرغبون في إنجاز أعمال الهندسة المدنية، للهيئة، تشيد بنديات لتربية المواشي، المستودعات، مناطق التخزين أو غيرها.</p> <p>المرابحة أشغال هو عقد بيع للأصول لحساب العميل و بناءً على طلبه بشحن بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة.</p> <p>المرابحة أشغال هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.</p> <p>يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.</p> <p>هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المرابحة.</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المرابحة (بنك - عميل).</p> | تمهيد                      |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>عقد ملكية المباني المهنية ، امشال أو إيجار</li> <li>الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير المدينة</li> <li>أخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)</li> <li>الوضعية الضريبية وشبه الضريبية</li> <li>أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل</li> <li>الضمانات والتحفظات المحسوبة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية وللشريعة)</li> <li>هامش الجنية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص)</li> <li>عقد التأمين ( بدفعه العميل)</li> <li>الوضعية الضريبية وشبه الضريبية</li> <li>كفالة تضامنية</li> <li>أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)</li> </ul>                                                                                           | الوثائق المطلوبة           |
| 06 سنوات أقصى حد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | مدة التمويل                |
| حسب قرار موافقة الهيئة المختصة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | تديد الأجل                 |
| 01 سنة أقل حد - 02 سنة على الأكثر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | مدة الإرجاء                |
| 04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على الأكثر<br>مدة الإرجاء و مدة التسديد لا يمكن أن تفوق مدة التمويل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | مدة التسديد                |
| هامش الربح: حسب الشروط المصرفية<br>مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم<br>مصاريف أخرى: لا شيء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | الشروط المالية             |
| 02% دون احتساب الرسوم<br>يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للتقوى للصناعة المالية الإسلامية .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | غراملات التأخير            |
| ثلاثي، سناسي أو سنوي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | مدة الاستحقاق              |
| ثابت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | نوع التسديد                |
| حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المرابحة الأصلي)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | مراجعة فترة التمويل        |
| مرخص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | النفع المسبق (كلي أو جزئي) |



## الملحق (05): وثيقة مراجعة غلتي

| مراجعة غلتي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مجلس إشراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | مجلس إشراف                                                                                                                                                                        |
| مجلس إشراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | مجلس إشراف                                                                                                                                                                        |
| مجلس إشراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | مجلس إشراف                                                                                                                                                                        |
| مجلس إشراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | مجلس إشراف                                                                                                                                                                        |
| مجلس إشراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | مجلس إشراف                                                                                                                                                                        |
| <p>مراجعة غلتي هي عقد يبرر بيع المنتجات الزراعية إلى العميل وبناءً على طلبه، بسعر بيع مساري لسعر الشراء. إن هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.</p> <p>المراجعة غلتي هي عقد يبرر بيع المنتجات الزراعية إلى العميل بناءً على طلبه، بسعر بيع مساري لسعر الشراء. إن هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.</p> <p>تتمثل سعر البيع سعر الشراء المبني للأسعار من المورد وهامش الربح المتحقق لذلك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.</p> <p>هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - صيل)</p> | <p>تصديق</p>                                                                                                                                                                      |
| <p>شهادة الميلاد</p> <p>شهادة إقامة</p> <p>سند من وثيقة الهوية</p> <p>بطاقة فلاح سارية المفعول</p> <p>عقد أو سند يثبت حق الانتفاع والملكية على قطعة أرض (مستثناة)</p> <p>قوائم المبيعات للمنتجات الزراعية موضوع التمويل</p> <p>مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة</p> <p>شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA</p> <p>أي رخصة إجبارية صادرة عن الجهات المختصة</p> <p>التصاريح والتفويضات المعتمدة أو المفوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)</p> <p>عقد التأمين (يدفعه العميل)</p> <p>الوضعية الضريبية</p> <p>كفالة تضامنية</p> <p>أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بلود المقدم)</p>                                                                                         | <p>الوثائق المطلوبة</p>                                                                                                                                                           |
| <p>مدة التمويل</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p>24 شهراً أقصى حد</p>                                                                                                                                                           |
| <p>تعميد الأجل</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p>حسب قرار موافقة اللجنة المختصة</p>                                                                                                                                             |
| <p>مدة الإرجاء</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p>غير مبرم</p>                                                                                                                                                                   |
| <p>الشروط المالية</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | <p>هامش الربح: حسب الشروط المصرفية</p> <p>مصاريف الدراسة: 0.000-0.000</p> <p>مصاريف أخرى: لا شيء</p>                                                                              |
| <p>عقوبات التأخير</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | <p>02% دون احتساب الرسوم</p> <p>يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تسقيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية لتقوية الصناعة المالية الإسلامية.</p> |
| <p>مدة الاستحقاق</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | <p>في آخر المدة</p>                                                                                                                                                               |
| <p>نوع التمديد</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p>ثابت</p>                                                                                                                                                                       |
| <p>مراجعة فترة التمويل</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>حسب قرار موافقة اللجنة المختصة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)</p>                                                                                                          |
| <p>الدفع المسبق (كلي أو جزئي)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | <p>مرفوع</p>                                                                                                                                                                      |

## الملحق (06): نموذج اتفاقية المراجعة

|                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                           |  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|                                                                                                                                                                                                                                                          | <b>بنك الفلاحة والتنمية الريفية</b><br><b>Banque de l'agriculture</b><br><b>et du développement rural</b> |  |
| شركة بالأسهم ذات رأسمال قدره أربعة و خمسون مليار دينار جزائري (54.000.000.000 دج) المسجل<br>بالسجل التجاري بالجزائر تحت رقم 00/11640 ب 00, الكائن مقره الاجتماعي بالجزائر العاصمة 17<br>شارع العقيد عميروش الجزائر                                       |                                                                                                           |  |
| <b>عقد بيع بالمراجعة (في حالة الاستغلال)</b>                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                           |  |
| بالإشارة إلى:                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                           |  |
| - الإطار العام الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من هذا العقد.                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                           |  |
| - طلب التمويل الموقع من طرف العميل و المتضمن الوعد بالشراء المرفق بالعقد و الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ                                                                                                                                                      |                                                                                                           |  |
| من العقد.                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                           |  |
| فقد تم الاتفاق على ما يلي :                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                           |  |
| الموقعين:                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                           |  |
| بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بدر), شركة بالأسهم ذات رأسمال قدره أربعة و خمسون مليار دينار جزائري<br>(54.000.000.000 دج) المسجل بالسجل التجاري بالجزائر تحت رقم 00/11640 ب 00, الكائن مقره<br>الاجتماعي بالجزائر العاصمة 17 شارع العقيد عميروش الجزائر. |                                                                                                           |  |
| ممثل من طرف السيد (ة): DRAIFI NACER....                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                           |  |
| بصفته :... DIRECTEUR AGENCE AGENCE MILA.834.                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                           |  |
| المعين من طرف البنك من جهة.                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                           |  |
| و                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                           |  |
| (للأشخاص الاعتبارية):                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                           |  |
| ممثل من طرف السيد (ة):...                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                           |  |
| بصفته:..                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                           |  |
| المعين فيما يلي بالعميل من جهة أخرى.                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                           |  |
| يعتبر هذا الملحق جزءا لا يتجزأ من اتفاقية التمويل بصيغة المراجعة الموقعة بين العميل و البنك.                                                                                                                                                             |                                                                                                           |  |
| <u>خصوصيات البيع بالمراجعة</u>                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                           |  |
| مواصفات السلعة:..ELECTROMENAGER.                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                           |  |
| ثمن تكلفة شراء السلعة(1):..900 000,00 دج                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                           |  |
| هامش الربح (2):..106 258,25 دج.                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                           |  |
| الرسم على القيمة المضافة(3) ...20 189,05 دج                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                           |  |
| ثمن بيع السلعة (3+2+1):..1 319 720,88 دج                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                           |  |
| مدة التسديد:..36 شهر.                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                           |  |
| الشروط و الضمانات الأخرى المنصوص عليها في رخصة التمويل.                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                           |  |
| يعتبر الإمضاء على هذا العقد من طرف العميل قبولا منه .                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                           |  |
| حرر AGENCE MILA في 2024/04/16                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                           |  |
| العميل                                                                                                                                                                                                                                                   | البنك                                                                                                     |  |
| * يجب أن يسبق إمضاء العميل بالعبارة " قرى و صودق عليه "                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                           |  |



## الملحق(07): نموذج اتفاقية لفتح حساب توفير إسلامي



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
Banque de l'agriculture  
et du développement rural



جمهورية  
الموريتانيا  
الإسلامية

|            |                   |
|------------|-------------------|
| الوكالة    | AGENCE MILA 834   |
| رقم الحساب |                   |
| التاريخ    | 16/04/2024        |
| نوع الحساب | حساب توفير إسلامي |

## اتفاقية حساب توفير إسلامي

بين:

بنك الفلاحة و التنمية الريفية ، شركة ذات أسهم ، ذات رأس مال قدره 54.000.000.000 دج ، مقيدة في السجل التجاري تحت رقم 0011640B00، الكائن مقرها بـ 17 نهج العقيد عميروش الجزائر.

المعينة في ما يلي بـ "البنك" : **DRAIFI NACER DIRECTEUR AGENCE** من جهة

وصاحب الحساب

الاسم :

اللقب :

تاريخ ومكان الازدياد :

اسم الأب :

اسم ولقب الأم:

رقم (ب.ت)/(ر.س) (1) مسلمة في : بـ :

العنوان : .

الإيميل:

الفاكس :

الهاتف :

المعين في ما يلي بـ "صاحب الحساب" أو "العميل" من جهة أخرى

اتفق الأطراف على ما يلي :

المادة 1: سير الحساب

تعتبر العمليات المقيدة في الحساب مصادقا عليها برمتها إذا لم يعارض عليها صاحب الحساب في أجل ثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ قيدها.

في حالة وجود اختلاف بين القيود الموجودة على سجلات وكشوف

حساب توفير إسلامي هو حساب ادخار غير منتج للأرباح وبدون عائد. يقيّد في جانبه الدائن إيداعات ، تحويلات أو تحصيلات الأموال. وفي الجانب المدين ، عمليات سحب أو تحويل الأموال.

المادة 2 : التفويض

يمكن لصاحب الحساب أن يعين وكيلًا أو وكلاء عنه يخول لهم صلاحيات تسيير الحساب بعد أن يسلم للبنك وكالة خاصة محررة من أجل ذلك وإيداع توقيع أو توقعات الوكيل أو الوكلاء.

يجب أن يبلغ البنك بإلغاء الوكالة، أو كل تعديل في صلاحيات أي وكيل، أو وفاته، برسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام. ولا يعتبر البنك مسئولًا عن استعمال الوكالة ما لم يبلغ بالتعديلات الطارئة عليها وفقًا للإجراءات المنصوص عليها في هذا المجال.

المادة 3 : وفاة صاحب الحساب

في حالة وفاة صاحب الحساب، يتعين فورًا إبلاغ البنك بذلك بواسطة رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام. إن البنك غير مسئول عن تنفيذه للعمليات ما بين تاريخ الوفاة وتاريخ استلام الإشعار.

تؤدي وفاة صاحب الحساب إلى تجميده خلال الفترة التي تعالج فيها التركة غير أن البنك ملزم، حتى بعد الوفاة، بتنفيذ أوامر صاحب الحساب المتوقفي، المتخذة قبل وفاته.

المادة 4 : قفل الحساب

يمكن قفل الحساب تفصيلًا أو جملة من قبل صاحب الحساب أو البنك بعد مضي أجل خمسة عشر (15) يومًا من إرسال رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام.

إن قفل الحساب يضع حداً لكل العمليات التي تجرى عادة باستثناء العمليات التي هي في طور التنفيذ يوم قفل الحساب والتي لم تترك بعد. غير أنه يمكن للبنك الاحتفاظ في الحساب بكل الأموال أو بعضها إلى غاية إنهاء العمليات التي لم تترك بعد، وذلك من أجل ضمان تغطيتها.

في حالة قفل الحساب لأي سبب كان، تخضع المصاريف حسب الشروط المصرفية العامة السارية المفعول.

المادة 5 : مسؤولية البنك

يعفى البنك من أية مسؤولية إذا تعذر عليه القيام بالتزاماته بموجب هذه الاتفاقية نتيجة لظروف خارجة عن إرادته مثل الإضرابات، الخلل في الأنظمة المعلوماتية أو وسائل الاتصال، سوء سير أنظمة المقاصة أو أي حادث آخر يعتبر من قبيل القوة القاهرة.

المادة 6 : كشوف الحسابات وقبول العمليات

يتم قيد عمليات السحب والإيداع على دفتر الادخار الإسلامي الذي يسلم لصاحب الحساب عند فتح هذا الأخير. ويعتبر تقديم هذا الدفتر ضروريًا عند كل عملية سحب أو إيداع.

البنك وتلك المسجلة على دفتر الادخار، فإن الأولى هي التي تؤخذ بعين الاعتبار إلى أن يثبت العكس. ويوقع إثبات العكس على عاتق صاحب الحساب، الشيء الذي يقر هذا الأخير صراحةً بقبوله.

المادة 7 : حق الإلغاء وإجراء القيد العكسي

من أجل السرعة، يوافق العميل على تقييد كل العمليات التي تخصه عن طريق الإعلام الآلي قبل إجراء التحريات العادية من قبل البنك (سندات، توقعات، مئونة... الخ).

وعليه فتنتقل القيود مباشرة على كشوفات الحساب الموجهة إلى كل من العميل والشباك الذي يمسك الحساب، وذلك دون اعتبار هذه التعليمات المادية بمثابة موافقة للبنك على العمليات المطلوبة.

باتفاق صريح، لا يمكن أن تتم تسوية حساب الادخار إلا بعد إجراء التحريات العادية.

كل إلغاء يظهر على كشوف الحساب يعفي البنك من كل تبليغ خاص بهذا الموضوع.

المادة 8 : أحكام مختلفة

يلزم العميل بإعلام البنك مباشرة بكل حدث يغير من وضعيته، أهليته وصلاحياته.

المادة 9 : القانون المطبق - اختيار الموطن - الجهة القضائية المختصة

القانون المطبق على هذه الاتفاقية هو القانون الجزائري، لاسيما أحكام تعليمات بنك الجزائر رقم 20-03 المؤرخة في 02 أبريل 2020.

من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية، يختار الطرفان موطنهما عناوينهما المشار إليها أعلاه.

كل نزاع محتمل بين صاحب الحساب والبنك يسوى وديًا. إذا تعذر ذلك، وباتفاق صريح، يطرح النزاع على الجهة القضائية التي تتبعها الوكالة الموطن لديها الحساب.

حرر بـ : AGENCE MILA في : 2024/04/16

صاحب الحساب

البنك

يسبق التوقيع بالعبارة الخطية

"تمت قراءته والموافقة عليه"

## الملحق(08): نموذج اتفاقية فتح حساب ادخار إسلامي استثماري



بنك الفلاحة والتنمية الريفية  
Banque de l'agriculture  
et du développement rural



شعار  
الجمهورية  
الإسلامية

|                 |  |          |                  |
|-----------------|--|----------|------------------|
| AGENCE MILA 834 |  |          | الوكالة          |
| 834000001124046 |  |          | رقم الحساب       |
| 16/04/2024      |  |          | التاريخ          |
| استثماري فلاح   |  | استثماري | نوع حساب الادخار |

اتفاقية حساب ادخار إسلامي  
استثماري

بين:

بنك الفلاحة والتنمية الريفية، شركة ذات أسهم، ذات رأس مال قدره 54.000.000.000 دج، مقيدة في السجل التجاري تحت رقم 0011640B00، الكائن مقرها بـ 17 نهج العقيد عميروش الجزائر.

المعينة فيما يلي بـ "البنك" : **DRAIFI NACER DIRECTEUR AGENCE** من جهة

وصاحب الحساب

الاسم : **KHADIDJA**

اللقب : **KIOUAS**

تاريخ ومكان الازيداد : **1985/05/18**

اسم الأب :

اسم ولقب الأم:

رقم (ب.ت)/(ر.س) <sup>(1)</sup> 01590 مسلمة في : ب :

العنوان : **CITE 08 MAI 1945 MILA MILA**

الإيميل : **k.kiouas@badr.dz**

الهاتف : **0780405981** الفاكس :

من جهة أخرى

المعين في مايلي بـ "صاحب الحساب" أو "العميل"

اتفق الأطراف على ما يلي :

## المادة 1 : سير الحساب

حساب ادخار إسلامي استثماري هو حساب ادخار منتج للأرباح على أساس المضاربة المطلقة بأن يكون العميل صاحب الحساب "رب المال"، بينما يكون البنك "مضارباً"، وفق مبدأ الربح والخسارة. يقيد في جانبه الدائن إيداعات، تحويلات أو تحصيلات الأموال وكذا الأرباح التي تعود إلى صاحب الحساب. وفي الجانب المدين، عمليات سحب أو تحويل الأموال.

## المادة 2 : التفويض

يمكن لصاحب الحساب أن يعين وكيلًا أو وكلاء عنه يخول لهم صلاحيات تسيير الحساب بعد أن يسلم للبنك وكالة خاصة محررة من أجل ذلك وإيداع توقيع أو توقيعات الوكيل أو الوكلاء.

يجب أن يبلغ البنك بإلغاء الوكالة، أو كل تعديل في صلاحيات أي وكيل، أو وفاته، برسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام. ولا يعتبر البنك مسئولاً عن استعمال الوكالة ما لم يبلغ بالتعديلات الطارئة عليها وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في هذا المجال.

## المادة 3 : وفاة صاحب الحساب

في حالة وفاة صاحب الحساب، يتعين فوراً إبلاغ البنك بذلك بواسطة رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام. إن البنك غير مسئول عن تنفيذ العمليات ما بين تاريخ الوفاة وتاريخ استلام الإشعار.

تؤدي وفاة صاحب الحساب إلى تجميده خلال الفترة التي تعالج فيها التركة. غير أن البنك ملزم، حتى بعد الوفاة، بتنفيذ أوامر صاحب الحساب المتوفى، المتخذة قبل وفاته.

## المادة 4 : قفل الحساب

يمكن قفل الحساب تلفظاً أو جملة من قبل صاحب الحساب أو البنك بعد مضي أجل خمسة عشر (15) يوماً من إرسال رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام.

إن قفل الحساب يضع حداً لكل العمليات التي تجرى عادة باستثناء العمليات التي هي في طور التنفيذ يوم قفل الحساب والتي لم تترك بعد. غير أنه يمكن للبنك الاحتفاظ في الحساب بكل الأموال أو بعضها إلى غاية إنهاء العمليات التي لم تترك بعد، وذلك من أجل ضمان تغطيتها.

في حالة قفل الحساب لأي سبب كان، تخضع المصاريف حسب الشروط المصرفية العامة السارية المفعول.

## المادة 5 : مسؤولية البنك

يعلى البنك من أية مسؤولية إذا تعذر عليه القيام بالتزاماته بموجب هذه الاتفاقية نتيجة لظروف خارجة عن إرادته مثل الإضرابات، الخلل في الأنظمة المعلوماتية أو وسائل الاتصال، سوء سير أنظمة المقاصة أو أي حادث آخر يعتبر من قبيل القوة القاهرة.

## المادة 6 : كشوف الحسابات وقبول العمليات

يتم قيد عمليات السحب والإيداع على دفتر الادخار الذي يسلم لصاحب الحساب عند فتح هذا الأخير. ويعتبر تقديم هذا الدفتر

الذي يقر هذا الأخير صراحة بقبوله.

## المادة 7 : حق الإلغاء وإجراء القيد العكسي

من أجل السرعة، يوافق العميل على تقييد كل العمليات التي تخصه عن طريق الإعلام الآلي قبل إجراء التحريات العادية من قبل البنك (سندات لأمر، توقيعات، مئونة... الخ).

وعليه فتنتقل القيود مباشرة على كشوفات الحساب الموجهة إلى كل من العميل والشباك الذي يمسك الحساب، وذلك دون اعتبار هذه التعليمات المادية بمثابة موافقة للبنك على العمليات المطلوبة.

باتفاق صريح، لا يمكن أن تتم تسوية حساب الادخار إلا بعد إجراء التحريات العادية.

كل إلغاء يظهر على كشوف الحساب يعلى البنك من كل تبليغ خاص بهذا الموضوع.

## المادة 8 : شروط الاستفادة من الأرباح

يصرح العميل بأنه على دراية كاملة بالشروط المصرفية العامة الجاري بها العمل في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية، وكذا بالنصوص التي تحظر (تمنع) دفع الفوائد المحددة مسبقاً على ودائع الزبائن.

للتذكير، فإنه وطبقاً لأحكام ومبادئ المالية الإسلامية، فإن حسابات الادخار تنتج أرباحاً عن طريق المشاركة في نتائج عمليات التمويل الإسلامية، وذلك طبقاً للإجراءات المحددة بمبادئ المضاربة المطلقة المستقاة (المأخوذة) من الشريعة الإسلامية، التي يصرح صاحب الحساب بقبولها بشكل رسمي.

يمكن تعديل شروط توزيع الأرباح على حسابات الادخار من قبل البنوك للفترة المتبقية شريطة ربطها بمؤشر منضبط مع النصيص على ذلك عند إنشاء العقد. تدخل هذه التعديلات حيز التنفيذ بمجرد تعليقها في المكان المعتاد في الوكالة الموطن لديها الحساب أو الموقع الإلكتروني للبنك.

يوافق العميل، بصفة صريحة على أنه إذا زادت الأرباح عن معدل الربح المتوقع فإن البنك يختص بالربح الزائد عن ذلك المعدل المتوقع وإذا كانت الأرباح بذلك المعدل أو دونه، فتوزع الأرباح على ما اتفق عليه.

يتم توزيع الأرباح المتأتية من المضاربة بالنسب المتفق عليها وذلك بعد طرح التكاليف والرسوم، ومخصصات مخاطر الاستثمار ومخصصات مخاطر التمويلات ومخصصات تعديل الأرباح.

يكون احتساب عوائد الاستثمار مرتبطاً بمبلغ الإيداع وفترة وصيغة توزيع الأرباح المتفق عليها والناجمة عن ذلك الإيداع.

يوافق العميل، بصفة صريحة على ما جاء في هذا العقد، ويصرح أنه عند غلق الحساب، يبرأ محفظة حسابات الاستثمار بما تبقي من المخصصات التي تم رصدها من قبل البنك.

## المادة 9 : أحكام مختلفة

يلزم العميل بإعلام البنك مباشرة بكل حدث يغير من وضعيته، أهليته

وصلاحياته.

المادة 10 : القانون المطبق- اختيار الموطن- الجهة القضائية المختصة

القانون المطبق على هذه الاتفاقية هو القانون الجزائري ، لاسيما أحكام تعليمات بنك الجزائر رقم 20-03 المؤرخة في 02 أبريل 2020.

من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية ، يختار الطرفان موطنهما عناوينهما المشار إليها أعلاه.

كل نزاع محتمل بين صاحب الحساب والبنك يسوى وديا. إذا تعذر ذلك ، وباتفاق صريح ، يطرح النزاع على الجهة القضائية التي تتبعها الوكالة الموطن لديها الحساب.

ضروريا عند كل عملية سحب أو إيداع.

تعتبر العمليات المعقّدة في الحساب مصادقا عليها برمتها إذا لم يعارض عليها صاحب الحساب في أجل ثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ قيدها.

في حالة وجود اختلاف بين القيود الموجودة على سجلات وكشوف البنك وتلك المسجلة على دفتر الادخار ، فإن الأولى هي التي تؤخذ بعين الاعتبار إلى أن يثبت العكس. ويبلغ إثبات العكس على عاتق صاحب الحساب ، الشيء

حرر بـ : AGENCE MILA في : 2024/04/16

صاحب الحساب

البنك

يسبق التوقيع بالعبارة الخطية

"تمت قراءته والموافقة عليه"